

< ٦٨ >

نور الايضاح ونجاة الارواح ومذهب

الانصار الاعظم والمجتهد المقدم

ابي حنيفة النعمان بواه الله اعلم

الحنان ومتقنه مشاهدة ذاته

بمزيد الامتنان ومن

وقف تابعه باحسان

اوهم باسا

قازو علي

الامير حسنين

كان قبل طلبة العلم

محصلا شريفا

وحنان مفرقة غزاة

الامير احمد

طالعة شفق

المالك تايه المرحوم

حاول طالعة مستقطا

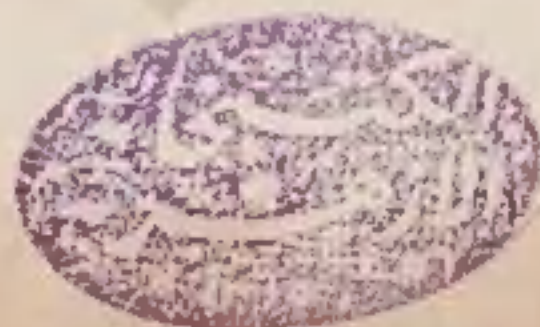
لجامع الازهر ووقف

عزراة محمد سنة

شيخ الاسلام الشيخ احمد الدمنوري

الي قولتين

امين





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَعَلَى آلِهِ الطَّاهِرِينَ
وَصَحَابَتِهِ أَجْمَعِينَ **قَالَ** الْعَبْدُ الْفَقِيرُ إِلَى مَوْلَاهُ
الْغَسَنِيِّ أَبُو الْإِخْلَاصِ حَسَنُ الْوَفَاءِ الشَّرِيفُ
الْحَنِيفِيُّ إِنَّهُ التَّمَسُّ بِمِثْلِهِ بَعْضُ الْإِخْلَاقِ عَامِلُنَا اللَّهُ
وَأَيَّاهُمْ بِلَطْفِهِ أَنْ نَعْمَلَ مُقَدِّمَةً فِي الْعِبَادَاتِ

تُقَرَّبُ عَلَى الْمُبْتَدِي مَا شِئْتَ مِنَ الْمَسَائِلِ
فِي الْمَطَوَّلَاتِ فَاسْتَعْنَتْ فِي اللَّهِ وَاجِبَتُهُ طَالِبًا
لِلثَوَابِ • وَلَا أَذْكَرُ إِلَّا مَا جَزَمَ بِهِ
أَهْلُ التَّرَجُّبِ مِنْ غَيْرِ طُنَابٍ **وَمَنْسِيئَةٍ**
نُورًا لِيُضَاحَ وَنَجَاةً لِرُوحٍ وَأَلَّهِ هـ
أَسْأَلُ أَنْ يَنْتَفِعَ بِهِ عِبَادُهُ وَيُدِيمَ بِهِ
الْإِفَادَةَ **كِتَابُ الظُّمَارَةِ** الْمِيَاهُ الَّتِي
يَجُوزُ التَّطَهِيرُ بِهَا سَبْعَةُ مِائَاتٍ • مَا
السَّمَاءُ وَمَا الْبَحْرُ وَمَا النَّهْرُ وَمَا الْيَمِينُ

وَمَا الشَّجَرُ وَمَا الْبَرْدُ وَمَا الْعَيْنُ
شَمْرُ الْمِيَاهِ عَلَى خَمْسَةِ أَقْسَامٍ طَاهِرٌ
مُطَهَّرٌ غَيْرُ مَكْرُوهٍ وَمَوَالِمٌ الْمَطْلُوقُ
وَمَا هُوَ مُطَهَّرٌ وَمَكْرُوهٌ وَمَوَالِمٌ شَرِبَ
مِنْهُ الْهَرَّةُ وَخَوَّمَ مَا كَانَ قَلْبُهُ طَاهِرٌ
غَيْرُ مُطَهَّرٍ وَمَوَالِمٌ اسْتَبَقَ لِرَفْعِ حَدِيثِ
أَوَّلِ قُرْبَةٍ كَالْوَضُوءِ عَلَى الْوَضُوءِ بِنِيَّتِهِ
وَيَصِيرُ الْمَاءُ مُسْتَهْلًا بِمَجْدِ انْقِصَالِهِ
عَنِ الْجَسَدِ وَلَا يَجُوزُ الْوَضُوءُ بِمَاءِ شَجَرٍ وَمُسَرِّ

وَلَوْ خَرَجَ بِتَفْسِيرِهِ مِنْ غَيْرِ عَصْرِ فِي الْأَظْهَرِ
وَلَا يَمَّا زَالَ طَبْعُهُ بِالطَّبِيخِ أَوْ بِغَلَبَةِ
غَيْرِهِ عَلَيْهِ وَالْغَلَبَةُ فِي مَخَالَطَةِ الْحَامِدَاتِ
بِاخْتِرَاجِ الْمَاءِ عَنْ رِقَّتِهِ وَلَا يَضُرُّ تَغْيِيرُ
أَوْصَافِهِ كُلِّهَا بِحَامِدٍ كَرَّ عَقْرَانِ وَفَاكِهَةٍ
وَوَرَقِ شَجَرٍ وَالْغَلَبَةُ فِي الْمَائِيعَاتِ
بِظُهُورِ وَصْفٍ وَاحِدٍ مِنْ مَائِيعٍ لَهُ وَصْفَانِ
فَقَطَّ لَهُ اللَّوْنُ وَالطَّعْمُ وَلَا رَاحَتَهُ لَهُ
وَبِظُهُورِ وَصْفَيْنِ مِنْ مَائِيعٍ لَهُ أَوْصَافُ

ثَلَاثَةٌ كَالْحَلِ وَالْعَلْبَةِ فِي الْمَسَارِجِ
الَّذِي لَا وَصْفَ لَهُ. كَأَمَّا الْمُسْتَقَلُّ وَمَاءُ
الْوَرْدِ الْمُنْقَطِعِ الرَّايِحَةِ تَكُونُ بِالْوَزْنِ
فَإِنْ اخْتَلَطَ بِظِلَانٍ مِنَ الْمَاءِ الْمُسْتَقَلِّ
بِرِطْلٍ مِنَ الْمَطْلُوقِ لَا يَجُوزُ بِهِ الْوَضُوءُ وَبِعَكْسِهِ
جَازٌ **وَالرَّابِعُ** مَا يَخْجَسُ وَهُوَ الَّذِي حَلَّتْ فِيهِ
نَجَاسَةٌ وَكَانَ زَاكِدًا أَقْلِيلًا وَالْقَلِيلُ
مَادُونَ عَشْرِينَ عَشْرًا فَيَخْجَسُ بِهَا وَإِنْ لَمْ
يُظْهَرَ أَثَرُهَا فِيهِ أَوْ كَانَ جَارِيًا وَظَهَرَ

فِيهِ أَثَرُهَا وَلَا يَلْتَصِقُ طَعْمُ أَفْكَوْنٍ أَوْ رِيحُهُ
وَالْخَامِسُ مَا شَكَّكَ فِي طَهْرِيَّتِهِ وَهُوَ
مَا شَرِبَ مِنْهُ جَمَارٌ أَوْ بَقْلٌ **فَصْلٌ** وَالْمَاءُ
الْقَلِيلُ إِذَا شَرِبَ مِنْهُ حَيَوَانٌ يَكُونُ عَلَى أَرْبَعَةِ
أَقْسَامٍ وَيُسَمَّى سَوْرًا **الْأَوَّلُ** طَاهِرٌ
مُطَهَّرٌ غَيْرُ مَكْرُوهٍ وَهُوَ مَا شَرِبَ
مِنْهُ آدَمِيُّ أَوْ فَرَسٌ أَوْ مَا يُؤْكَلُ لَحْمُهُ **وَالثَّانِي**
يَخْجَسُ لَا يَجُوزُ اسْتِمَالُهُ وَهُوَ مَا شَرِبَ مِنْهُ الْكَلْبُ
أَوْ اخْتَزِيرٌ أَوْ شَيْءٌ مِنْ بَيْعِ الْبَهَائِمِ

كالغمد والذئب **والثالث** مكررة هـ
 استعمله مع وجود غيره وقور مرة
 والدجاجة الخلاء وسباع القطير هـ
 كالقمر والشاهين والحدأة وسواكن
 البيوت كالقاراة والعقرب **والرابع** مشكوك
 في ظهوريته وقور البغل والحمار فان لم
 يتبره توضايه وتبينهم ثم صلى **فصل**
 لو اختلط او ان اكثر ما طاهر للتوضي
 والشرب وان كان اكثر ما نجسا لا يتحري

لا للشرب. وفي الثياب المختلطة يتحري
 سواء كان اكثر ما طاهرا او نجسا
فصل تنزع اليبس الصغيرة بوقوع
 نجاسه وان قل من غير الارواش
 كقطرة دبر او خمر ووقوع خبز
 ولو خرج حيا ولم يصب منه الماء
 وموت كلب او شاة او آدمي. فيها
 وبانثفاخ حيوان ولو صغيرا. ويتنزع ما يتكا
 دلو لو لم يمكن نزحها. وان مات فيها دجاجة

أَوْ هَرَّةٌ أَوْ نَحْوُهَا لَزِمَتْ زُحْ أَرْبَعِينَ
دَلُورًا. وَإِنْ مَاتَ فِيهَا فَارَةٌ أَوْ نَحْوُهَا
لَزِمَتْ زُحْ عِشْرِينَ دَلُورًا. وَكَانَ ذَلِكَ
طَهَارَةً لِلْبَيْتِ وَالِدَلُورِ وَالزُّحِّ وَبِهِ
الْمُسْتَقِيُّ. وَلَا تَنْجُسُ الْبَيْتَ بِالْبَغْرِ
وَالرَّوْثِ وَالْحَنَى إِلَّا أَنْ يَسْتَكْثِرَهُ
النَّاطِرُ أَوْ أَنْ لَا يَخْلُودَ لَوْ عَنِ بَعْرَةٍ
وَلَا يَفْسُدُ الْمَاءُ بِخُرْقٍ حَامٍ وَعَصْفُورٍ
وَلَا مَوْتٍ مَا لَا دَمَ لَهُ فِيهِ كَسَاكٍ وَضَفْدَعٍ

وَحَيَوَانِ الْمَاءِ وَبَقٍ وَذُبَابٍ وَزَبُونٍ
وَعَقْرَبٍ وَلَا يَوْقُوعٌ أَدْمِيٌّ وَمَا يُوَكَّلُ
لَحْمُهُ إِذَا خَرَجَ حَيًّا وَلَمْ يَكُنْ عَلَى
بَدَنِهِ نَجَاسَةٌ. وَلَا يَوْقُوعٌ بَغْلٍ وَحَمَارٍ
وَسَبَاعِ طَيْرٍ وَوَحْشٍ فِي الصَّحْبِ وَإِنْ
وَصَلَ الْعَابُ الْوَاقِعَ إِلَى الْمَاءِ أَخَذَ حَكْمَهُ
وَوُجُودَ حَيَوَانٍ فِيهِ الْبَيْتُ يُنَجِّسُهَا مِنْ
يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَمُسْتَفْجٍ مِنْ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ
وَلَيْسَ لَهَا أَنْ لَمْ يَعْلَمْ وَقْتُ وَقْعِهِ

فصل في الاستنجاء يلزم
الرجل الاستبراء حتى يزول أثر البول
ويطمئن قلبه حسب عادته
بالمشي والتسبح أو الاغتسال أو غيره
ولا يجوز له الشروع في الوضوء حتى يطمئن
بزوال رشح البول والاستنجاسة
من نجس يخرج من السبيلين ما لم
يتجاوز المخرج وإن تجاوز وكان قدراً
الذرهم وجب إذا كثر بالماء وإن نراد

على الدرهم افترض غسله ويفترض
غسل ما في المخرج عند الاغتسال
من الجنابة والحيض والنفاس وإن كان
ما في المخرج قليلاً ويستنجى بحجر
منيف ونحوه والغسل بالماء أحب والأفضل
الجمع بين الماء والحجر فيمسح ثم يغسل
ويجوز أن يقتصر على الماء أو الحجر أو الشئ
انقأ المحل. والعدو في الأحجار مندوب
لأستنة فيستنجى بثلاثة أحجار ندباً.

إِنْ حَصَلَ التَّنْظِيفُ بِمَاءٍ وَنَهًا وَكَيْفِيَّةُ
الْأَسْتِخْجَاءِ أَنْ يَمْسَحَ بِالْجِرِّ الْأَوَّلِ
مِنْ جِهَةِ الْمَقْدَمِ إِلَى خَلْفٍ. وَبِالثَّانِيَةِ
مِنْ خَلْفٍ إِلَى قُدَّامٍ. وَبِالثَّلَاثِ مِنْ قُدَّامٍ
إِلَى خَلْفٍ إِذَا كَانَتْ لِحْصِيَّةً مَدْلَاةً وَإِنْ
كَانَتْ غَيْرَ مَدْلَاةٍ يَبْتَدِي مِنْ خَلْفٍ
إِلَى قُدَّامٍ وَالْمَرَّةُ تَبْتَدِي مِنْ قُدَّامٍ
إِلَى خَلْفٍ حَشِيَّةً تَلَوِيثَ فَرْجَيْهَا ثُمَّ
يَغْسِلُ يَدَيْهِ أَوْ لَا بِأَمَّا ثُمَّ يَذَلُّ

المحل بالماء يباطن أصبع أو أصبعين
أو ثلاثة إِنْ خُتِجَ وَيُصْعَدُ الرَّجُلُ
أَصْبَعَهُ الْوَسْطَى عَلَى غَيْرِهَا فِي ابْتِدَاءِ الْأَسْتِخْجَاءِ
ثُمَّ يَصْعَدُ بَيْنَصْرِهِ وَلَا يَقْتَصِرُ عَلَى أَصْبَعٍ
وَاحِدَةٍ وَالْمَرَّةُ تُصْعَدُ بَيْنَصْرَهَا
وَالْوَسْطَى أَصَابِعَهَا مَعًا ابْتِدَاءً حَشِيَّةً
حُصُولَ اللَّذَّةِ وَيُبَالِغُ الْمُسْتَبْنِي فِي
فِي التَّنْظِيفِ حَتَّى يَقْطَعَ الرَّائِحَةُ الْكَرْهَمَةُ
وَيَبْنِي إِزْخَامَ الْمَقْعَدَةِ إِنْ لَمْ يَكُنْ صَائِمًا

وَإِذَا فَرَغَ غَسَلَ يَدَيْهِ ثَانِيًا وَتَشَفَّ
مَقْعَدَهُ قَبْلَ الْقِيَامِ إِذَا كَانَ صَائِمًا
فَصَلِّ لَا يَجُوزُ كَشْفُ الْعَوْرَةِ لِلرَّجُلِ ^{سِتْنَجًا}
وَإِذَا اتَّخَذَ زَيْنًا لِنَجَاسَةٍ مَخْرَجًا وَزَادَ
الْمُتَّخِذَ زِينَةً قَدَّرَ لَهُمُ لَا تَصِحُّ مَعَهُ
الصَّلَاةُ إِذَا وَجَدَ مَا يُزِيلُهُ. وَيَحْتَالُ
لِإِزَالَتِهِ مِنْ غَيْرِ كَشْفِ الْعَوْرَةِ عِنْدَ مَنْ رَأَاهُ
وَيُكْرَهُ **الاسْتِئْجَانُ** بِعَظْمٍ وَطَعًا
لِلْأَيْمَى أَوْ بِسِمَةٍ وَأَجْرٍ وَخَرْفٍ وَفَحْمٍ

وَزَجَاجٍ وَجِصٍّ وَشَيْءٍ مُحْتَرَمٍ كَحُرْقَةٍ
دِيْبَاجٍ وَقُطْنٍ وَبَالِيدٍ أَيْمَنِي الْأَمْنِ
عُنْدِيهِ وَيَدْخُلُ الْخَلَاءُ بِرِجْلِهِ الْيُسْرَى
وَيَسْتَعِيدُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
قَبْلَ دُخُولِهِ. وَيَجْلِسُ مَقْعَدًا عَلَى يَسَارِهِ
وَلَا يَتَكَلَّمُ. وَيُكْرَهُ اسْتِقْبَالُ الْقِبْلَةِ
وَالِاسْتِدْبَارُهَا وَكُوفِي الْبَنِيَانِ
وَاسْتِقْبَالُ عَيْنِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَمَهَبِ
الرَّيحِ. وَيُكْرَهُ أَنْ يَبُولَ أَوْ يَتَغَوَّطَ فِي

الماء والظل والحجر والطريق وتحت شجر
مسير والبول قائما الأيمن عذر
ويخرج من الخلاء برجله اليمنى ثم
يقول الحمد لله الذي أذهب عني الأذى وعافاني
فصل في الوضوء إذا كان الوضوء أربعة
وقى فرائضه **الأول** غسل الوجه
وحده طولا من مبداء سطح الجبهة
إلى أسفل الذقن وحده عرضا ما بين
شحمتي الأذنين **والثاني** غسل يديه

مع مرفقيه **والثالث** غسل رجليه
مع كعبيه **والرابع** مسح ربيع رأسه
وسبب استحبابه ما لا يحل الأية
وهو حكمه الذنوبي وحكمه الأخروي
الثواب في الآخرة وشروط وجوبه
ثمانية العقل والبلوغ والإسلام
وقدرة استعمال الماء الكافي وجود
الحدث وعدم الحيض والنفس وضيغ
الوقت **وشروط صحته** ثلاثة عموم

البشرة بالماء الطهور وانقطاع
ما ينافي به من حيض ونفاس وحديث
وزوال ما يمنع وصول الماء إلى الجسد
كشمع ونحوه **فصل** يجب غسل
ظاهر الحية الكثة في أصح ما يفي
به ويجب إيصال الماء إلى بشرة الحية
الخفيفة. ولا يجب إيصال الماء إلى
المستتر من الشعر عن دارة الوجه
ولا إلى ما انكسر من الشفتين عند

الانضمام

وقد ذكرنا في المتنور بالآزهر

الانضمام ولو انضمت الأصابع
أوطأ الظفر فغسل الأمانة أو كان
فيه ما يمنع الماء كالعجين وجب غسل
ما تحته ولا يمنع الذر وحرا البراءة
ونحوها ويجب **تحريك** الخاتم الضيق
ولو ضره غسل شقوقه بخليل جازا من الماء
على الذوا الذي وضعه فيها ولا يعاد
الغسل ولا المسح على موضع الشعر بعد
خلقه ولا الغسل بقص ظفره وشاربه

فصل في غسل اليدين في الوضوء ثمانية
عشر شيئاً غسل اليدين إلى الرسغين
والشبهة والتواك في ابتدائه
وكوباً لأصبع عند ففده والمضمضة
ثلاثاً ولو بفرغ. والاستنشاق
بثلاث غرفات والمبالغة في المضمضة
والاستنشاق لغير الصائم. وتخليل^{الحنجرة}
الكثرة بكت ماء من أسفلها. وتخليل
الأصابع. وتثليث الفسل واستيعاب

الرأس بالمشح مصرة ومسح الأذنين
وكوباً للرأس والذات والولاية والنية
والترتيب كما نص الله تعالى في كتابه
والنية باليمنى ورؤس الأصابع ومقدم
الرائس ومسح الرقبة لا الحلقوم وقيل
أن الأربعة الأخيرة مستحبة
فصل من أبواب الوضوء أربعة
عشر شيئاً الجلوس في مكان مرتفع
واستقبال القبلة وعدم الاستعانة

بغيره وعدم التكلم بكلام الناس .
 والجمع بين يثة القلب وفعل اللسان
 والذم بالماثور والتسمية عند كل
 عضو وادخال حصره في صماخ اذ نيه
 وتحريك خاتمه الواسع والمضضة
 والاستتقاق باليد اليمنى والامتناع
 باليد اليسرى والتوضي قبل دخول الوقت
 لغير المعذور والاثان بالشهادتين .
 بعده وان يشرب من فضل الوضوء قايما

وان يقول اللهم اجعلني من التوابين
 واجعلني من المتطهرين **فصل**
 في ذكر المتوضي سنة اشياء الاشرف
 في الماء . والتفتير فيه . وضرب
 الوجه . والتكلم بكلام الناس والاستعا^{نة}
 بغيره من غير عذر . وتشليث المسح
 بماء جديد **فضل الوضوء** على ثلاثة
 اقسام الاول فرض على المحدث للصلاة
 ولو كانت نفلا ولصلاة الجنائزة وسجدة

لِتِلَاوَةِ وَمَسِّ الْقُرْآنِ وَلَوَائِيَّةِ
فَالثَّانِي وَاجِبٌ لِلطَّوَافِ بِالْكَتِفَةِ
فَالثَّالِث مَدَّوْبٌ لِلتَّوْبِ عَلَى طَهَارَةٍ
 وَإِذَا اسْتَيْقَظَ مِنْهُ وَلَمَّا دَاوَمَهُ عَلَيْهِ
 وَلِلْوُضُوءِ عَلَى الْوُضُوءِ وَبَعْدَ غَيْبَةِ وَكَذِبِ
 وَنَمِيمَةٍ وَبَعْدَ كُلِّ حَظِيئَةٍ وَإِنْ شَاءَ
 يَتَغَيَّرُ وَقْتُهُ مِنْ خَارِجِ الصَّلَاةِ
 وَغَسْلِ مَيِّتٍ وَحَمَلَةٍ وَلِكُلِّ وَقْتٍ صَلَاةٍ
 وَقَبْلِ غَسْلِ الْجَنَابَةِ وَلِجَنَّتِ عَنْهُ أَكْلٌ وَشَرِبٌ

وَلَتَوْبِ وَوُطْئٍ وَغَضَبٍ وَقِرَائِنٍ وَحَدِيثٍ
 وَرَوَائِيَّةٍ وَدِرَاسَةٍ عِلْمٍ وَأَذَانٍ وَإِقَامَةٍ
 وَخُطْبَةٍ وَزِيَارَةٍ لِنَبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَوُقُوفٍ عَرَفَةَ وَالْمَشْعَى بَيْنَ الصَّفَا
 وَالْمَرْوَةِ وَكُلِّ حِمٍّ جَزُورٍ وَخُرُوجٍ
 مِنْ خِلَافِ الْعَلَمَاءِ كَمَا إِذَا مَسَّ امْرَأَةٌ
فَقَضَى يَنْقُضُ الْوُضُوءَ ثِنَا عَشْرَ شَيْئًا
 مَا خَرَجَ مِنَ السَّبِيلَيْنِ الْإِرْبِجَ الْقَبْلَ فِي الْأَصْحِ
 وَيَنْقُضُهُ وَلَادَةٌ مِنْ غَيْرِ رُؤْيَةٍ دَمٍ وَخُجَانَةٍ

مَسَايِلُهُ مِنْ غَيْرِهِمَا كَدِرٍ وَفَيْحٍ وَفِي طَعَامِ
أَوْ مَاءٍ أَوْ عَلِقَ أَوْ مَرَّةً إِذَا مَلَأَ الْفَمَ
وَقَوْمًا لَا يُطْفِئُ عَلَيْهِ الْفَمُ إِلَّا بِتَكَافُفٍ
عَلَى الْأَصْحَى وَيَجْمَعُ مُتَفَرِّقًا لِيَكُنْ إِنْ اتَّخَذَ
سَبَبُهُ . وَدَمٌ غَلَبَ عَلَيْهِ الْبَرَقُ أَوْ سَاوَاهُ
وَلَوْ لَمْ تَمُتْ كَرَفِهِ الْمَقْعَدَةُ مِنَ الْأَرْضِ
وَارْتِفَاعِ مَقْعَدِهِ نَائِمٌ قَبْلَ انْتِبَاهِهِ
وَأَنْ لَمْ يَسْقُطْ فِي الظَّاهِرِ وَأَمَّا
وَجَنُونَ وَسَكْرٌ وَفَتْنَةٌ بِأَيْحَ يَقْطَانِ

فِي صَلَاةٍ ذَاتِ رُكُوعٍ وَبُحُودٍ وَلَوْ تَعَدَّ
الْحُرُوجَ بِهَا مِنَ الصَّلَاةِ وَمَسْرُوحٍ
بِذِكْرِ مُتَّصِبٍ بِأَحَاثِلِ **فَصْنَعُ**
مَشْرَقِ الشَّيْءِ لَا تَنْقُضُ الْوَضُوءَ ظُهُورُ دِمٍ
لَمْ يَسْلُ عَنْ مَحَلِّهِ وَسُقُوطُ الْحِمِّ مِنْ غَيْرِ
سَيْلَانِ دِمٍ كَالْعَرَقِ الْمَذِي الَّذِي
يُقَالُ لَهُ رَشْتُهُ وَخُرُوجُ دُودَةٍ مِنْ
جُرْحٍ وَاذْنٍ وَأَنْفٍ وَمَسْرُوحٍ
وَأَمْرَاءَةٍ وَفِي لَا يَمْلَأُ الْفَمَ وَفِي بَلْغَمٍ

وَكُوكَبٍ كَثِيرًا وَتَمَائِيلَ نَائِمٍ اخْتَلَدَ زَوَالَ
مَقْعَدَاتِهِ. وَتَوَمَّرُ مُتَكَبِّرِينَ وَلَوْ مُسْتَشْبِهًا
إِلَى شَيْءٍ لَوَازِيلَ سَقَطَ عَلَى الظَّاهِرِ فِيهَا
وَتَوَمَّرُ مُصَيِّلٌ وَلَوْ رَاكِبًا أَوْ سَاحِبًا
عَلَى جَهَنَّمَ الشُّنَّةِ وَاللَّهُ الْمَوْفِقُ.
بَابُ مَا يَوْجِبُ لِقَائَنَا يُفْرَضُ الْقَتْلُ
بِوَاحِدٍ مِنْ سَبْعَةِ أَشْيَاءَ خُرُوجِ
الْمَنِيِّ إِلَى ظَاهِرِ الْجَسَدِ إِذَا انفصلَ عَنْ مَقَرِّهِ
بِشَهْوَةٍ مِنْ غَيْرِ جَمَاعٍ وَتَوَارِي حَشَفَةٍ

أَوْ قَذَرًا مِنْ مَقْطُوعٍ سَافٍ فِي أَحَدِ سَبِيلَيْ
أَدِيمِي حَيٍّ وَاتِّزَالِ الْمَنِيِّ بِوُطْئٍ مَبْتَنٍ
أَوْ بِسَبِيلَةٍ. وَوُجُودُ مَاءٍ مَرْقِيٍّ
بَعْدَ التَّوَمُّرِ. وَوُجُودُ بَلَلٍ ظَنُّهُ مَنِيًا
بَعْدَ إِفْاقَتِهِ مِنْ سُكْرٍ وَاعْتِمَاءٍ وَبَحْبُوحٍ.
وَبَقَايِرُ وَتَوْحَصَاتُ الْأَشْيَاءِ الْمَذْكُورَةِ
قَبْلَ الْإِسْلَامِ فِي الْأَصَحِّ وَيُقْتَرَضُ تَغْيِيلُ
الْمَنِيِّ كِفَايَةً **فَقَالَ عَشْرَةُ أَشْيَاءَ**
لَا يَغْتَسِلُ مِنْهَا مَذْيٌ وَوَدْيٌ وَاجْتِلَامٌ

بِلَابِلٍ وَالْمَرَأَةُ فِيهِ كَأَنَّهَا فِي ظَاهِرِ
الرَّوَابِيَةِ. وَوَلَدَةٌ مِنْ غَيْرِ رُؤْيَا
دَمٍ بَعْدَ مَا فِي الصَّحِيحِ. وَإِلَّا جَزْءُ
مَا نَفَعَهُ مِنْ وَجُودِ الْكَذَّةِ. وَحَقَّقَتْ
وَادَّخَالَ أَصْبَحَ وَخَوَّهَ فِي أَحَدِ السَّبِيلَيْنِ
وَوَطَّئَ بِهِمْ سَيْمَةً أَوْ مَيْتَةً مِنْ غَيْرِ
إِثْرٍ. وَإِصَابَةٌ بِكَرٍّ لَمْ تَرَكَ بِكَارِئَهَا
مِنْ غَيْرِ إِثْرٍ. **فصل في التَّزْوِجِ**
فَالْإِغْتِسَالُ أَحَدُ عَشَرَ شَيْئًا غَسَلَ الْقَمَرِ

وَالْأَنْفِ وَالْبَدَنَ مَرَّةً وَدَاخَلَ قُلْفَةَ
لَا عَشْرَةَ فِي فَتْحِهَا وَسُرَّةً وَثَقِيبَ
غَيْرِ مَنْظُمٍ وَدَاخَلَ الْمَضْفُورَ مِنْ شَعْرِ
الرَّجُلِ مُطَاقًا لِأَدَاخِلِ الْمَضْفُورِ مِنْ شَعْرِ
الْمَرَأَةِ أَنْ سَرَى الْمَاءُ فِي أَصُولِهِ وَبَشَرَةً
الْحَمِيَّةِ وَلَوْ كَثِيفَةً وَبَشَرَةً الشَّارِبِ
وَالْحَاجِبِ وَالْفَرْجِ الْخَارِجِ **فصل**
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اثْنَا عَشَرَ شَيْئًا
الْأَبْتَدَ بِالْتَّسْمِيَةِ وَالنِّيَّةِ وَغَسَلَ الْيَدَيْنِ

إِلَى الرُّسْغَيْنِ وَغَسَلَ خَاسَةً لَوْ كَانَتْ
 عَلَى يَدَيْهِ بِإِنْفَادٍ هَا وَغَسَلَ فَرْجَهُ
 وَإِنْ لَمْ يَكُنْ بِهِ خَاسَةٌ ثُمَّ تَوَضَّأَ كَوَضُوءِهِ
 لِلصَّلَاةِ. فَيُثَلِّثُ الْغَسْلَ وَيَمْسَحُ الرَّاسَ
 وَلَكِنَّهُ يُؤَخِّرُ غَسْلَ الْإِخْلِيلِ. وَإِنْ كَانَ
 يَقِفُ فِي مَحَلٍّ يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ
 ثُمَّ يُفِيضُ الْمَاءُ عَلَى يَدَيْهِ ثَلَاثًا.
 وَلَوْ انْغَمَسَ فِي الْمَاءِ الْحَارِيِّ أَوْ مَا فِي حُلْمِهِ
 وَمَكَثَ قَدْرَ الْوَضُوءِ وَالْغَسْلُ فَقَدْ اكْتَمَلَ

السنة

السَّنَةُ وَيَبْتَدِئُ فِي صَبِّ الْمَاءِ بِرَأْسِهِ
 وَيَغْسِلُ بَعْدَهَا مَنْكِبَهُ الْأَيْمَنَ ثُمَّ الْأَيْسَرَ
 وَيَذَلِكُ جَسَدَهُ وَيُوَالِي غَسْلَهُ
فصل في كتاب الغتسال هو آداب
 الْوَضُوءِ إِلَّا أَنَّهُ لَا يَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ
 لِأَنَّهُ يَكُونُ غَالِبًا مَعَ كَشْفِ الْعَوْرَةِ
 وَيَكْرَهُ فِيهِ مَا كَرِهَ فِي الْوَضُوءِ **فصل**
 فِي الْإِعْتِسَالِ لِأَرْبَعَةِ أَشْيَاءَ صَلَاةٍ
 الْجُمُعَةِ وَصَلَاةِ الْعِيدَيْنِ وَالْإِحْرَامِ

وَلِحَاجٍ فِي غُرْفَةٍ بَعْدَ الزَّوَالِ وَيُنْدَبُ
 لِمُتَسَالٍ فِي سِتَّةَ عَشَرَ شَيْئًا مِنْ
 أَتَمَّ طَاهِرًا وَمَنْ بَلَغَ بِالسِّنِّ وَلَمْ يَأْفَاقْ
 مِنْ جُنُونٍ . وَعِنْدَ حِجَامَةٍ وَعَسَلَمِيَّتِ
 وَفِي لَيْلَةِ بَرَائَةِ وَلَيْلَةِ الْقَذْرِ
 إِذَا رَأَاهَا **وَالْخَوَالِمَاةُ وَمَدِينَةُ النَّبِيِّ**
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلِلْوَقُوفِ
 بِمَزَّةٍ لِقَةِ عِدَاةٍ يَوْمَ النَّحْرِ وَعِنْدَ مَكَّةَ
 لِطَوَافِ الزِّيَارَةِ وَلِصَلَاةِ كُوفٍ .

وَأَسْتَقَاءُ وَفَرَجٍ وَظُلْمَةٍ وَرِيحٍ .
 شَدِيدٍ **بَابُ** **التَّيْمِيمِ** يَصِحُّ بِشُرُوطِ
 ثَمَانِيَةِ **الْأَوَّلِ** لِنَبِيَّةٍ وَحَقِيقَتُهَا عَقْدُ
 الْقَلْبِ عَلَى الْفِعْلِ وَوَقْتُهَا عِنْدَ مَضَرَبِ
 يَدِهِ عَلَى مَا يَتَيَمَّمُ بِهِ وَشُرُوطُ صِحَّةِ
 النِّبْيَةِ ثَلَاثَةٌ . **الْإِسْلَامُ** وَالتَّيْمِيمُ
 وَالْعِلْمُ بِمَا يُنَوِيهِ . وَشَرْطُ لِحَاجَةٍ
 نَبِيَّةٍ لَتَيَمَّمُ لِلصَّلَاةِ بِهِ أَحَدُ ثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ
 أَمَّا نَبِيَّةُ الظُّهَارَةِ أَوْ اسْتِباحَةُ الصَّلَاةِ

وَنِيَّةُ عِبَادَةٍ مَقْصُودَةٍ لَا تَصِحُّ
بِدُونِ طَهَارَةٍ فَلَا يُصَلِّي بِهَا إِذَا نَوَى
التَّيَمُّمَ فَقَطَّ أَوْ نَوَاهُ لِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ
وَلَمْ يَكُنْ جُنُبًا **الثاني** العذر بالمسيح
للتَّيَمُّمِ كَبَعْدِهِ مِيلًا عَنْ مَاءٍ وَلَوْ فِي الْمَضَرَّةِ
وَمَرَضٍ وَسَبْرٍ يُخَافُ مِنْهُ التَّلَفُ وَالْمَرَضُ
خَارِجَ الْمَضَرَّةِ وَخَوْفُ عَدُوٍّ وَعَطَشٌ •
وَاجْتِيَاجُ الْعَجْنِ لَا يَطْبُخُ مَرَقٌ وَلِقْدٌ
إِلَّا وَخَوْفُ فَوْتِ صَلَاةِ جَنَازَةٍ أَوْ عَيْدِ

وَلَوْ بَنَاءٌ وَلَيْسَ مِنَ الْعَذْرِ خَوْفُ فَوْتِ
الْجَمْعَةِ وَالْوَقْتُ **الثالث** أن يكون التَّيَمُّمُ
بِطَاهِرٍ مِنْ جَنَسِ الْأَرْضِ كَالثَّرَابِ وَالْحَجَرِ
وَالزَّمْلِ لَا أَحْطَبٍ وَلَا ذَهَبٍ وَالْفُضَّةِ
الرابع استيعابُ المَجْلَى بِالْمَسْحِ **الخامس**
أَنْ يَمْسَحَ بِكُلِّ يَدٍ أَوْ بِأَكْثَرِهَا حَتَّى لَوْ مَسَحَ
بِأَصْبَعَيْنِ لَا يَجُوزُ وَلَوْ كَرَّرَ حَتَّى اسْتَوْعَبَ
وَاخْلَافَ مَسْحِ الْأَيْدِي **السادس** أن يكونَ
بِضَرْبَتَيْنِ بِنَاطِلِ الْكَفَّيْنِ وَلَوْ فِي مَكَانٍ رَأْسِ

وَيَقُومُ مَقَامَ الصَّرِيحِ إِصَابَةُ الثَّرَابِ
 جَسَدُهُ إِذَا مَسَحَهُ بِمِثْقَلِ التَّيْمِ
الشارع انقطاع ما ينال فيه من حيض
 وَتَقَايِيرُ وَحَدَثِ **الثامن** زوال ما يمنع
 الْمَسْحَ عَلَى الْبَشَرَةِ كَتَمِيمٍ وَنَحْمٍ وَمَتَبٍ
 وَشُرُوطٍ وَجُوبَةٍ كَمَا ذَكَرَ فِي الْوَصْفِ
 وَرُكْنَاهُ مَسْحُ الْيَدَيْنِ وَالْوُجْهِ
وسنن التيمم سبعة التيمم في
 أَوَّلِهِ وَالتَّيْمِ وَالْمَوَالاةُ وَاقْبَالُ

وَقَفْ بِخُرَاقَةِ الدُّمُوزِ بِالْأَرْهَرِ

الْيَدَيْنِ بَعْدَ وَضْعِهِمَا فِي الثَّرَابِ
 وَإِذَا بَارَهُمَا أَوْ نَقَضَهُمَا وَتَفَرَّجَ الْأَصَابِعَ
 وَتَدَبَّ تَأْخِيرُ التَّيْمِ لِمَنْ يَرْجُو الْمَأْقِلَ
 خُرُوجُ الْوَقْتِ وَيَجِبُ التَّأْخِيرُ
 بِالْوَعْدِ بِالْمَاءِ وَلَوْ خَافَ لِقَاءَهُ وَيَجِبُ
 التَّأْخِيرُ بِالْوَعْدِ بِالثُّوبِ أَوْ السِّقَا
 مَا لَمْ يَخَفْ لِقَاءَهُ وَيَجِبُ طَلَبُ الْمَاءِ إِلَى
 مِقْدَارِ أَرْبَعِ مَائَةِ خُطْوَةٍ إِنْ ظَنَّ قُرْبَهُ
 مَعَ الْأَمْنِ وَالْإِفْلَاحِ وَيَجِبُ طَلَبُهُ مِمَّنْ

هُوَ مَعَهُ إِنْ كَانَ يَحِلُّ لَا تَشْخُ بِهِ
النَّفْسُ وَإِنْ لَمْ يُعْطِ الْإِثْمُ مِثْلُهُ
لَزِمَ شَرُّهُ إِنْ كَانَ مَعَهُ فَاضِلًا عَنْ
نَفَقَتِهِ وَيُصَلِّي بِالنِّسَمِ الْوَاحِدِ مَا شَاءَ
مِنَ الْفَرَائِضِ وَالنَّوَافِلِ وَصَحَّ تَقْدِيمُهُ
عَلَى الْوَقْتِ وَلَوْ كَانَ أَكْثَرَ لَهْدَنَ أَوْ نِصْفَهُ
جَرِيحًا يَتَيَمَّمُ وَإِنْ كَانَ أَكْثَرُ صَحِيحًا
غَسَلَهُ وَمَسَحَ الْجَنَاحَ وَلَا يَجْمَعُ بَيْنَ
الْوُضُوءِ وَالنِّسَمِ وَيَقْضِيهِ نَاقِضُ

الْوُضُوءُ وَالْقُدْرَةُ عَلَى اسْتِئْثَالِ الْمَاءِ
الْكَافِي وَمَقْطُوعُ الْيَدَيْنِ وَالرَّجْلَيْنِ
إِذَا كَانَ بَوَاحِشُهُ جَرَّاحَةً يُصَلِّي بِغَيْرِ
طَهَارَةٍ وَلَا يُعِيدُ **بَابُ**

الْمَسْحِ عَلَى الْخَفَيْنِ صَحَّ الْمَسْحُ عَلَى الْخَفَيْنِ
فِي الْحَدِيثِ الْأَصْغَرِ لِلرَّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَلَوْ كَانَا
مِنْ شَيْءٍ تَخَيَّرَ خَيْرَ الْجِلْدَيْنِ كَانَ لهما
نَعْلٌ مِنْ جِلْدٍ أَوْ لَا وَيُشْتَرَطُ الْجَوَازُ
الْمَسْحُ عَلَى الْخَفَيْنِ سَبْعَةُ شُرَاطٍ **الْأَوَّلُ**

لِبَسْمَا بَعْدَ غَسْلِ الرَّجْلَيْنِ وَلَوْ قَبْلَ
حَالِ الْوُضُوءِ إِذَا أَمْتَهُ قَبْلَ حَصُولِ
ذَا قُضِيَ لِلْوُضُوءِ **وَالثَّانِي** سَتْرُهَا لِلْكَبِيرِ
وَالثَّالِثُ إِمَّا كَانَ مُتَابِعَةً لِشَيْءٍ فِيهَا
فَلَا يَجُوزُ عَلَيْهِ خِفٌّ مِنْ زُجَّاجٍ أَوْ خَشَبٍ
أَوْ حَدِيدٍ **وَالرَّابِعُ** خُلُوُّ كُلِّ مِثْمَا
عَنْ خَرْقٍ قَدْ رَثَلَتْ أَصَابِعُ مِنْ أَصْغَرِ
أَصَابِعِ الرَّجُلِ **وَالْخَامِسُ** اسْتِمْسَاكُهُمَا
عَلَى الرَّجْلَيْنِ مِنْ غَيْرِ شَدِّ **وَالثَّانِي**

مِنْهُمَا وَوُضُوءُ الْمَاءِ إِلَى الْجَسَدِ **وَالثَّانِي**
أَنْ يَبْقَى مِنْ مَقْدَمِ الْقَدَمِ قَدْرُ ثَلَاثِ
أَصَابِعٍ مِنْ أَصْغَرِ أَصَابِعِ الْيَدِ فَلَوْ كَانَ
فَاقْدَامُ قَدَمٍ قَدَمَهُ لَا يَمْسَحُ عَلَى خِفِّهِ
وَلَوْ كَانَ عَقِبُ الْقَدَمِ مَوْجُودًا
يَمْسَحُ الْمُقِيمُ يَوْمًا وَلَيْلَةً وَالْمُسَافِرُ
ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ بِلَيَالِيهَا **وَابْتَدَأَ**
الْمُدَّةُ مِنْ وَقْتِ الْحَدَثِ بَعْدَ لِبْسِ
الْخَفَّيْنِ **وَأَنْ يَمْسَحَ مُقِيمٌ ثَمَرًا**

قَبْلَ ثَمَامٍ مَدَّتِهَا ثَمَمَةُ الْمَسَافِرِ
 وَإِنْ أَقَامَ الْمَسَافِرُ بَعْدَ مَا مَسَحَ يَوْمًا
 وَلَيْلَةً نَزَعَ وَإِلَّا يَتَمُّ يَوْمًا وَلَيْلَةً
 وَفَرْضُ الْمَسْحِ قَدْرُ ثَلَاثِ أَصَابِعٍ
 مِنْ أَصْغَرِ أَصَابِعِ الْيَدِ عَلَى ظَاهِرِ
 مُقَدِّمِ كُلِّ رِجْلٍ **وَسَنَةِ** مَدَّ الْأَصَابِعِ
 مُفْرَجَةً مِنْ دُونِ أَصَابِعِ الْقَدَمِ إِلَى
 السَّاقِ وَيَنْقُضُ مَسْحَ الْخَفِّ أَرْبَعَةَ أَشْيَاءَ
 كُلُّ شَيْءٍ نَقْضُ الْوَضْعِ وَنَزَعُ خِفِّ وَلَوْ بَخْرُوجِ

أَكْثَرُ

أَكْثَرًا لِقَدَمِ الرِّجْلِ سَاقِ الْخَفِّ وَاصْبَابُهُ أَمَّا
 أَكْثَرُ أَحَدِي الْقَدَمَيْنِ فِي الْخَفِّ عَلَى الصَّحِيحِ
 وَمَضَى الْمُدَّةُ إِنْ لَمْ يَخَفْ ذَهَابَ
 رِجْلِهِ مِنَ الْبَرْدِ وَبَعْدَ الثَّلَاثَةِ
 الْآخِرَةِ غَسَلَ رِجْلَيْهِ قَطْطًا وَلَا يَجُوزُ
 الْمَسْحُ عَلَى عِمَامَةٍ وَقَلَنْسُوَةٍ وَبُرْقُعٍ وَقَفَازٍ
فَقَالَ إِيَّاكَ اقْتَصِدْ أَوْ جَرَحَ أَوْ كَسَرَ
 عُضْوَهُ فَشَدَّهُ بِخَرْقَةٍ أَوْ جَبِيرَةٍ وَكَانَ
 لَا يَسْتَطِيعُ غَسْلَ الْعُضْوِ وَلَا مَسْحَهُ

وَجَبَّ الْمَسْحُ عَلَى أَكْثَرِ مَا شَدَّ بِهِ الْعَصَوُ وَكَفَى
الْمَسْحُ عَلَى مَا ظَهَرَ مِنَ الْجَسَدِ بَيْنَ
عَصَايَةِ الْمُقْتَصِدِ وَالْمَسْحُ كَالْغَسْلِ فَلَا
يَتَوَقَّتُ بِمُدَّةٍ وَلَا يَشْتَرُطُ شِدَّ الْجَبْرِ
عَلَى ظَمِيرٍ وَيَجُوزُ مَسْحُ جَبْرِ أَحَدِي
الرَّجُلَيْنِ مَعَ غَسْلِ الْآخَرِي وَلَا يَطْلُ
الْمَسْحُ بِسُقُوطِهَا قَبْلَ الْبُرْءِ وَيَجُوزُ ^{بِلَهَا} رُبْدُهَا
بِغَيْرِهَا. وَلَا يَجِبُ إِعَادَةُ الْمَسْحِ عَلَيْهَا
وَالْأَفْضَلُ إِعَادَتُهُ وَإِذَا رَمَدَ وَأَمْسَرَ

أَنْ لَا يَغْسِلَ عَيْنَهُ أَوْ أَنْ كَسَرَ ظَفْرَهُ ه
وَجَعَلَ عَلَيْهِ دَوًّا أَوْ عَلَكًا أَوْ جِلْدَ
مَرَارَةٍ وَضَرَّةَ تَزَعْدٍ جَاذِلَهُ الْمَسْحُ وَإِنْ
ضَرَبَهُ الْمَسْحُ تَرْكُهُ وَلَا يَفْتَقِرُ إِلَى الْبَيْتَةِ
فِي مَسْحِ الْخُفِّ وَالْجَبْرِ وَالرَّاسِ .
بَابُ الْحَيْضِ وَالْمَنَاسِكِ
يُخْرِجُ مِنَ الْفَرْجِ ثَلَاثَةُ دِمَائٍ حَيْضٌ ه
وَبِقَاسٍ وَاسْتِخَاضَةٍ فَالْحَيْضُ دَمٌ يَقْضُهُ
رَحِمٌ بِاللَّغَةِ لِأَدَائِهَا وَلَا حَبْلٌ وَلَمْ

تَبْلُغُ مِنَ الْيَاسِ وَأَقْلُ الْخَيْضِ
ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ وَأَوْسَطُهُ خَمْسَةٌ
وَأَكْثَرُهُ عَشْرَةٌ وَلِتِفَاسُ هُوَا لَدَمُ
الْخَارِجِ غُفْبَا لَوْلَادَةٍ وَأَكْثَرُهُ أَرْبَعُونَ
يَوْمًا وَلَا حَذَّ لِأَقْلِهِ وَلَا سِتْخَاصَةً
دَمٌ تَقْصُرُ عَنْ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَوْ زَاوِيَةً
عَشْرَةً فِي الْخَيْضِ وَعَلَى أَرْبَعِينَ فِي النِّفَاسِ
وَأَقْلُ الظُّهْرِ الْفَاصِلُ بَيْنَ الْخَيْضَتَيْنِ
خَمْسَةُ عَشْرَ يَوْمًا وَلَا حَذَّ لِأَكْثَرِهِ إِلَّا بَيْنَ

بَلَعَتْ مُسْتَحَاضَةً **وَيَحْرُمُ بِالْخَيْضِ**
وَالنِّفَاسِ ثَمَانِيَةُ أَشْيَاءُ الصَّلَاةُ وَالْقَوْمُ
وَقِرَاءَةُ آيَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ وَمَسَّهَا إِلَّا
بِغِلَافٍ وَدُخُولِ السَّجْدِ وَالطَّوَافِ
وَالْجَمَاعِ وَالِاسْتِمْتَاعِ بِمَا تَحْتَ الشَّرْتِ
الِي تَحْتَ الرُّكْبَةِ وَإِذَا انْقَطَعَ الدَّمُ لَا تَكْثُرُ
الْخَيْضُ وَالنِّفَاسُ حَتَّى لَوْ خِيَّ بِالْعُسْلِ
وَلَا يَحِلُّ أَنْ تَقْطَعَ لِدُونِهِ لِتَمَامِ عَادَتِهَا
إِلَّا أَنْ تَغْتَسِلَ وَتَتَيَمَّمَّ وَتُصَلِّيَ وَتُصِيرَ

الصَّلَاةُ دِينًا فِي ذِمَّتِهَا وَذَلِكَ بِأَنَّهُ تَجِدُ
 بَعْدَ الْإِنْقِطَاعِ مِنَ الْوَقْتِ الَّذِي
 تُقْطَعُ الذَّمُّ فِيهِ زَمَانًا يَسَعُ الْغُسْلُ
 وَالْتَّحَرُّمُ فَمَا فَوْقَهُمَا وَلَمْ تُغْتَسِلْ وَلَمْ
 وَلَمْ تَتَّشِبْهُمْ حَتَّى خَرَجَ الْوَقْتُ وَتَقْضِي
 كَمَا يَصُحُّ وَالنَّفْسُ الصَّوْمَ دُونَ الصَّلَاةِ
 وَيُخْرِجُ بِالْجَنَابَةِ خَمْسَةَ أَشْيَاءَ
 الصَّلَاةُ وَقِرَاءَةُ آيَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ وَمَشَاهِدُ
 الْإِبْغْلَافِ وَدُخُولُ مَسْجِدٍ وَالظُّوَافِ

وَيُخْرِجُ عَلَى الْحَدِيثِ ثَلَاثَةَ أَشْيَاءَ
 الصَّلَاةُ وَالظُّوَافُ وَمَشَاهِدُ الْقُرْآنِ
 الْإِبْغْلَافُ وَدُخُولُ مَسْجِدٍ وَخَمْسَةُ كَرَّافٍ
 دَائِمٌ لَا يَمْنَعُ صَلَاةً وَلَا صَوْمًا وَلَا وَطْأً
 وَتَتَوَضَّأُ الْمُسْتَخَاضَةُ وَمَنْ بِهِ عَذْرُكَ
 يَقُولُ وَاسْتَطْلَقَ بَطْنُ الْوَقْتِ كُلِّ فَرَضٍ
 وَيُصَلُّونَ بِهِ مَا شَاءُوا مِنَ الْفَرَائِضِ وَالنَّوَافِلِ
 وَيَبْطُلُ وَصُومُ الْمَعْدُورِ وَخُرُوجُ الْوَقْتِ
 فَقَطُّ وَلَا يَصِيرُ مَعْدُورًا حَتَّى يَسْتَوْعِبَهُ

الْعَذْرُوقَتَا كَامِلًا لَيْسَ فِيهِ انْقِطَاعٌ هـ
يَقْدِرُ الْوُضُوءُ وَالصَّلَاةُ وَهَذَا شَرْطُ
ثُبُوتِهِ وَشَرْطُ دَوَامِهِ وَجُودُهُ فِي كُلِّ
وَقْتٍ بَعْدَ ذَلِكَ وَلَوْ مَرَّةً وَشَرْطُ انْقِطَاعِهِ
خُلُوقُ وَقْتٍ كَامِلٍ عَسَى **بَابُ**
الْإِنْجَاءِ وَالْأَمْرُ بِالنَّجَاةِ عَنْهَا تَقْسِمُ النِّجَاسَةُ
إِلَى قِسْمَيْنِ غَلِيظَةٍ وَخَفِيفَةٍ قَالَ الْغَلِيظَةُ
كَالْحَرِّ وَالذَّمِّ الْمَسْفُوحِ وَلَحْمِ الْمَيْتَةِ وَهَـ
وَيَبُولُ مَا لَا يُؤْكَلُ وَنَحْوُ الْكَلْبِ وَرَجَبُ

الْتِسْبَاعِ وَلِعَالِمَاهَا وَخِرُّ الذَّحْلِ
وَالْبَيْطِ وَالْأَوْرِ وَمَا يَنْقُضُ الْوُضُوءَ بِخُرُوجِهِ
مِنْ بَدَنِ الْإِنْسَانِ وَأَمَّا الْخَفِيفَةُ
فَكَبُولُ الْفَرَسِ وَبُولُ مَا يُؤْكَلُ لَحْمُهُ وَخِرُّ
طَيْرٍ لَا يُؤْكَلُ وَعَفَى قَدْرٍ لِدَرَمٍ مِنَ الْغَلِيظَةِ
وَمَادُونِ رُيِّحِ الثَّوْبِ أَوِ الْبَدَنِ مِنَ الْمُخَفَّفَةِ
وَعَفَى رَشَاشِ بُولِ كَرُوشِ الْإِبْرَةِ وَلَوَانِ ثَلَاثِ
فَرَاشٍ وَتَرَابِ نَجَسَانٍ مِنْ عَرَقٍ نَائِمٍ أَوَّلًا
قَدِيرٍ وَظَهَرَ أَثَرُ النِّجَاسَةِ فِي الْبَدَنِ

وَالْقَدَمُ تَحْسَاوُ الْإِفْلَاكَ مَا لَا يَتَجَمَّرُ
 ثَوْبٌ جَافٍ ظَاهِرٌ لَفٍّ فِي ثَوْبٍ نَجِيسٍ
 رَطْبٌ لَا يَنْعَصِرُ الرُّطْبُ لَوَعَصِرٍ وَلَا
 يَتَجَمَّرُ ثَوْبٌ رَطْبٌ بِمَشْرِهٍ عَلَى أَرْضٍ نَجِيسَةٍ
 يَا بَسَّةً فَتَدَّتْ مِنْهُ وَلَا يَرْجِي قَبْتٌ
 عَلَى نَجَاسَةٍ فَأَصَابَتْ الثَّوْبَ إِلَّا أَنْ يَخْتَلِ
 أَثَرُ مَا فِيهِ . وَيُظْهِرُ مَسْخَسُ نَجَاسَةٍ
 مَرِيئَةٍ بَزْوَالِ عَيْنِهَا وَلَوْ مَرَّةً عَلَى الصَّحِيحِ
 وَلَا يَضُرُّ بَقَا أَثَرِ شَقِّ زَوَالِهِ وَعَنْ الْمَرِيئَةِ

بغسلها

بَغْسِلَهَا ثَلَاثًا وَالْعَصْرُ كُلُّ مَرَّةٍ وَيُظْهِرُ
 مَا لَا يَنْعَصِرُ بَغْسِلِهِ حَتَّى يُظَنَّ طَهَارَتَهُ
 وَيُظْهِرُ النِّجَاسَةَ عَنِ الثَّوْبِ وَالْبَدَنِ
 بِالنَّاءِ وَبِكُلِّ مَا يُعِيزُ مَزِيلًا كَالْخَلِّ وَمَا
 الْوَرْدِ وَيُظْهِرُ الْخَفَّ وَنَحْوَهُ بِالدَّلِكِ مِنْ نَجَاسَةٍ
 لَهَا جَرْمٌ وَلَوْ كَانَتْ رَطْبَةً وَيُظْهِرُ الشَّيْفَ
 وَنَحْوَهُ بِالْمَسْحِ وَإِذَا ذَهَبَ أَثَرُ النِّجَاسَةِ
 عَنِ الْأَرْضِ وَجَعَتْ جَارَتُ الْقِلَافَةِ عَلَيْهَا
 دُونَ الشَّمْسِ مِنْهَا وَيُظْهِرُ مَا بَهَا

مِنْ شَجَرٍ وَكَلَامٍ قَائِمٌ بِخَفَائِهِ . وَتُظْهِرُ
نَجَاسَةَ اسْتِحْكَاتٍ غَيْرِهَا كَانَ صَارَتْ
مِلْحًا أَوْ اخْتَرَقَتْ بِالنَّارِ وَيُعْطَرُ الْمَسِيحِيُّ
الْخَافُ بِفَرْكِهِ عَنِ الثَّوْبِ وَالْبَدَنِ وَالرُّطْبِ
بِغَسْلِهِ **فصل** يُظْهِرُ جِلْدُ
الْمَيْتَةِ بِالْذَّبَاغَةِ الْحَقِيقِيَّةِ كَالْقَرْظِ هـ
وَبِالْحَكْمِيَّةِ كَالنَّزْرِيبِ وَالشَّمِيرِ لَهـ
جِلْدُ الْخَزِيرِ وَالْأَدَمِيِّ وَتُظْهِرُ الذِّكَاةُ
الشَّعْبِيَّةُ جِلْدُ غَيْرِ الْمَأْكُولِ دُونَ لَحْمِهِ

عَلَى أَصَحِّ مَا يَفْقَهُ بِهِ وَكُلُّ شَيْءٍ لَا يَسْرِي
فِيهِ الدَّمُ لَا يَنْجُسُ بِالْمَوْتِ كَالشَّعْرِ
وَالرِّيشِ الْمَجْزُوزِ وَالْقَرْنِ وَالْخَافِضِ
وَالْعَظْمِ مَا لَمْ يَكُنْ بِهِ دَسَمٌ وَالْعَصَبُ
يَنْجُسُ فِي الصَّحِيحِ وَنَافِحَةُ الْمَسْكِ
ظَاهِرَةٌ كَالْمَسْكِ وَأَكْلُهُ حَلَالٌ
وَأَنْزَادُ ظَاهِرٌ يُصَحِّحُ صَلَاةَ مُتَطَيِّبٍ بِهِ
كتاب الصلاة وَيَشْتَرُطُ لِفَرْضَيْنِ ثَلَاثَةٌ
أَشْيَاءُ الْأَسْلَامُ وَالْبُلُوغُ وَالْعَقْلُ

وَتَوَسَّرَ بِهَا الْإِلَاحُ لِسَمْعِ سَيِّدِهِ
وَتَضَرَّبَ عَلَيْهَا الْعَشِيرُ بِسَيْدٍ لَا خَشْيَةَ
وَأَسْبَابُهَا أَقْوَامًا وَتَجِبُ بِأَوَّلِ
الْوَقْتِ وَجُوبًا مُوسَعًا وَالْأَوَّلَاتِ
خَمْسَةٌ وَقْتُ الصُّبْحِ مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ
الصَّادِ قَبْلَ قُبُلِ الشَّمْسِ وَوَقْتُ
الظُّهْرِ مِنْ زَوَالِ الشَّمْسِ إِلَى أَنْ يَصِيرَ ظِلُّ
كُلِّ شَيْءٍ مِثْلِيَّةً أَوْ مِثْلَهُ سِوَى ظِلِّ الْإِنْسَانِ
وَإِحْتَارَ الثَّانِي الظُّلُومِ وَهُوَ قَوْكُ

الصَّاحِبِينَ

وَقَفَّ بِخَزَانَةِ الدَّمْهَوْرِيِّ بِالْأَزْهَرِ

الصَّاحِبِينَ وَوَقْتُ الْعَصْرِ مِنْ
ابْتِدَاءِ الزِّيَادَةِ عَلَى الْمِثْلِ أَوِ الْمِثْلِينَ
إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ وَالْمَغْرِبِ مِنْهُ
إِلَى غُرُوبِ الشَّفَقِ الْأَخْمَرِ عَلَى الْمَقْتَنِ بِهِ
وَالْعِشَاءِ أَوْ تَوَسَّرَ مِنْهُ إِلَى الصُّبْحِ وَلَا
يَقْدَرُ أَنْ يَنْزِعَ الْعِشَاءَ لِلتَّوْبَةِ وَمَنْ لَمْ
يَجِدْ وَقْتًا لَمْ يَجِبْ عَلَيْهِ وَلَا يَجْمَعُ
بَيْنَ فَرَصَتَيْنِ فِي وَقْتٍ بَعْدَ رَأْيٍ فِي
عَرَفَةِ لِلْحَاجِّ بِشَرْطِ الْإِمَامِ الْأَعْظَمِ

وَالْإِحْسَامُ. فَيَجْمَعُ بَيْنَ الظُّهْرِ
 وَالْعَصْرِ جَمْعَ تَقْدِيمٍ. وَيَجْمَعُ بَيْنَ
 الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ مَزْدَلِفَةً. وَلَمْ تَحْزَرْ
 الْمَغْرِبَ فِي طَرِيقِ مَزْدَلِفَةٍ. وَيُسْتَحَبُّ
 الْإِسْفَارُ بِالْفَحْرِ لِلرَّجَالِ. وَالْإِبْرَادُ بِالظُّهْرِ
 فِي الصَّيْفِ وَتَعْجِيلُهُ فِي الشِّتَاءِ.
 إِلَّا فِي يَوْمِ غَيْمٍ فَيُؤَخَّرُ فِيهِ وَتَأْخِيرُ
 الْعَصْرِ مَا لَمْ تَتَغَيَّرِ الشَّمْسُ وَتَعْجِيلُهُ فِي
 يَوْمِ الْغَيْمِ وَتَعْجِيلُ الْمَغْرِبِ إِلَّا فِي يَوْمِ

الْغَيْمِ فَيُؤَخَّرُ فِيهِ. وَتَأْخِيرُ الْعِشَاءِ
 إِلَى ثَلَاثِ اللَّيْلِ وَتَعْجِيلُهُ. وَيُسْتَحَبُّ
 تَأْخِيرُ الْوُشْرِ إِلَى الْخِرَالِ لَيْلٍ مَنْ يَشُقُّ
 بِالْإِنْتِبَاهِ. **فصل في الأوقات**
المكرومة. ثلاثة أوقات
 لَا يَصِحُّ فِيهَا شَيْءٌ مِنَ الْفَرَائِضِ وَالْوَاجِبَاتِ
 الَّتِي لَزِمَتْ فِي الدِّمَةِ قَبْلَ دُخُولِهَا.
 عِنْدَ صُلُوعِ الشَّمْسِ إِلَى أَنْ تَرْتَفِعَ. وَعِنْدَ
 اسْتَوَائِهَا إِلَى أَنْ تَبْرُوكَ. وَعِنْدَ

اصْفَرَارِهَا إِلَى أَنْ تَقْرُبَ وَيَصَحَّ إِذَا
مَا وَجِبَ فِيهَا مَعَ الْكَرَاهَةِ كَجَنَازَةٍ
حَضَرَتْ وَحَجَّةُ آيَةٍ ثَلَاثٌ فِيهَا
كَمَا صَحَّ عَصْرًا لِيَوْمٍ عِنْدَ الْغُرُوبِ
مَعَ الْكَرَاهَةِ وَالْأَوْقَانِ الثَّلَاثَةُ
تَكْرَرُ فِيهَا النَّاسِلَةُ كَرَاهَةٌ تَحْرِيمُ
وَلَوْ كَانَ لَهَا سَبَبٌ كَالْمَنْذُورِ وَرُكْعَتِي
الطَّوَافِ وَتَكْرَرُ الشَّفَلُ بَعْدَ طُلُوعِ
الْفَجْرِ بِأَكْثَرِ مِنْ سِتِّهِ وَبَعْدَ صَلَاتِهِ

وَبَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ وَعِنْدَ خُرُوجِ
الْخَطِيبِ حَتَّى يَقْرَعَ مِنَ الصَّلَاةِ وَعِنْدَ
الْإِقَامَةِ لِأَيِّسَةِ الْفَجْرِ وَقَبْلَ الْعِيدِ
وَأَمْرِي بِالْمَنْزِلِ وَبَعْدَهُ فِي الْمَسْجِدِ وَبَيْنَ
الْجَمْعَيْنِ فِي عِرْقَةٍ وَمَرْدَ لِفَتَةٍ وَعِنْدَ
صَبْرِ وَقْتِ الْمَكْتُوبَةِ وَمُدَافَعَةٍ
الْأَخْبَتَيْنِ وَحَضُورِ طَعَامِ رَتْنَا قُهُ
نَفْسُهُ وَمَا يَشْغُلُ الْبَالُ وَيُجْلِي بِالْحَشُوعِ
بَابُ الْإِذَا أَنْ سَنَّ الْأَزَانُ

وَالْإِقَامَةُ سُنَّةٌ مُؤَكَّدَةٌ لِلْفَرَايِضِ
وَلَوْ مُتَّفَقَةً أَدَاءُ الْوَقْتِ سَفَرًا وَحَضْرًا
لِلرِّجَالِ وَكَرُمَا النِّسَاءِ وَيَكْبَرُ فِي أَوَّلِهِ
أَرْبَعًا. وَيُثْنَى تَكْبِيرُ آخِرِهِ كَيَا فِي الْفَاطِيَةِ
وَلَا تُرْجِعُ فِي الشَّهَادَتَيْنِ وَالْإِقَامَةُ
مِثْلُهُ وَيَزِيدُ بَعْدَ فَلَاحِ الْفَجْرِ الصَّلَاةُ
خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ مَرَّتَيْنِ وَبَعْدَ فَلَاحِ الْإِقَامَةِ
قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ مَرَّتَيْنِ وَيُسْتَهْمَلُ
فِي الْإِذَانِ وَيُسْرَعُ فِي الْإِقَامَةِ. وَلَا

يُكْرَهُ

يُحْزَرُ بِالْفَارِسِيَّةِ وَإِنْ عَلِمَ أَنَّ
أَذَانَ فِي الْيَوْمِ. وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يَكُونَ
الْمُؤَذِّنُ صَالِحًا عَامِلًا بِالسُّنَنِ
وَأَوْقَاتِ الصَّلَوَاتِ. وَعَلَى الصُّومِ مُسْتَقْبِلُ
الْقِبْلَةِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَاكِبًا. وَيَجْعَلُ
إِصْبَعَيْهِ فِي أُذُنَيْهِ وَيَحُولُ وَجْهَهُ
يَمِينًا بِالصَّلَاةِ وَيَسَارًا بِالْفَلَاحِ وَيُسْتَدِيرُ
فِي صُومَعَتِهِ. وَيَفْصِلُ بَيْنَ الْإِذَانِ وَالْإِقَامَةِ
بِقَدْرِ مَا يَحْضُرُ الْمَلَاةُ مَوْنًا لِلصَّلَاةِ مَعَ

مُرَاعَاتِ لَوْقَتِ الْمُسْتَحَبِّ وَفِي الْمَغْرِبِ
يَسْكُتُهُ قَدْرُ قِرَاءَةِ ثَلَاثِ آيَاتِ
قَصَارِ أَوْ ثَلَاثِ خَطَوَاتِ وَيَثُوبُ
كَقَوْلِهِ بَعْدَ الْإِذَاَنِ الصَّلَاةُ الصَّلَاةُ
يَا مُصَلِّينَ وَيَكْرَهُ التَّلْحِينَ وَإِقَامَةُ
الْمَحْدُوثِ وَإِذَا نَاجَيْتُ وَصِيَّ لَا يَعْتَدُ
وَيَجْتَنُونَ وَسُكْرَانَ وَامْرَأَةً وَفَاسِقًا
وَقَاعِيًا وَالْعَلَامِيَّ خَلَالِ
الْإِذَاَنِ وَإِقَامَةُ وَيُسْتَحَبُّ إِعَادَتُهُ

دُونَهَا وَيَكْرَهُهَا لِلظُّهْرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ
فِي الْمَصْرِ وَيُؤْذَنُ لِلْفَائِتَةِ وَيُقِيمُ
وَكَذَا لِأَوَّلِي الْفَوَائِتِ وَكِرَهُ تَرْكُ الْإِقَامَةِ
دُونَ الْإِذَاَنِ فِي الْبَوَاقِي إِنْ اخْتَدَ
مَجْلِسُ الْقَضَاءِ وَإِذَا سَمِعَ الْمُسْتَوَاتُ
مِنْهُ أَمْسَكَ عَنِ الْإِنْلَاقِ وَقَالَ مِثْلَهُ
وَحَوَّلَ فِي الْحَيْعَلَيْنِ وَقَالَ صَدَقْتَ
وَبَرَرْتَ أَوْ مَا شَاءَ اللَّهُ عِنْدَ قَوْلِ
الْمُؤْذِنِ الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ شَرُّ

دَعَا بِالْوَسِيلَةِ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَيَقُولُ اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةُ الثَّامَةُ
وَالصَّلَاةُ الْقَائِمَةُ أَنْ تُحَرَّمَ الْوَسِيلَةُ
وَالْفَضِيلَةُ وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الَّذِي
وَعَدْتَهُ **بَابُ شَرَاهِجِ الصَّلَاةِ**
وَأَرْكَانِهَا لَا بُدَّ لِصِحَّةِ الصَّلَاةِ مِنْ سَبْعَةٍ
وَعِشْرِينَ شَيْئًا الظَّهَارَةُ مِنْ الْحَدَثِ
وَالظَّهَارَةُ الْجَسَدِ وَالشَّرْبِ وَالْمَكَابِ
مِنْ خَبَسٍ غَيْرِ مَغْفُورٍ عَنْهُ حَتَّى مَوْضِعِ الْقَدَمَيْنِ

وَالْيَدَيْنِ وَالرُّكْبَتَيْنِ وَالْجِهَتِ عَلَى الْأَمْحِ
وَسِتْرِ الْعَوْرَةِ وَلَا يَصْرُ نَظَرُهَا مِنْ جَنْبِهِ
وَأَسْفَلَ ذِيْلِهِ وَاسْتِقْبَالَ الْقِبْلَةِ فَلِلْكَ
الْمُشَاهِدِ فَرْضُهُ إِصَابَةُ عَيْنَيْهَا وَغَيْرِ
الْمُشَاهِدِ إِصَابَةُ جَهْتَيْهَا وَلَوْ بِمَكَّةَ
عَلَى الصَّحِيحِ وَالْوَقْتُ وَاعْتِقَادُ حُلِهِ
وَالنِّيَّةُ وَالتَّحَرُّمُ بِإِلَاقَةِ قَاصِلٍ وَالْإِثْنَانِ
بِالتَّحَرُّمِ قَائِمًا قَبْلَ انْحِنَائِهِ لِلرُّكُوعِ
وَعَدَمُ تَأْخِيرِ النِّيَّةِ وَالنُّطْقُ بِالتَّحَرُّمِ

بِحَيْثُ يَسْمَعُ نَفْسَهُ عَلَى الْأَصَحِّ وَبَيِّنَةُ
 الْمَتَابَعَةِ لِلْمُقْتَدِي وَتَعْيِينُ الْفَرَضِ
 وَالْوَاجِبِ لَا التَّفَلُّ وَالْفِيَامِ فِي غَيْرِ
 التَّفَلِّ وَالْقِرَاءَةِ وَلَوَايَةُ فِي رُكْعَتِي
 الْفَرَضِ وَكُلَّ التَّفَلِّ وَالْوُثْرِ وَلَمْ يَتَّعِينَ
 شَيْءٌ مِنَ الْقُرْآنِ بِصَلَاةٍ وَلَا
 يَقْرَأُ الْمَوْتَمَّ بَلْ يَسْتَمِعُ وَيُنْصِتُ
 وَإِنْ قَرَأَ كُرَةً تَحَرُّمًا وَالرُّكُوعَ وَالشُّجُودَ
 عَلَى مَا يَجِدُ حُجْمَهُ وَتَسْتَقَرُّ عَلَيْهِ

جَهَنَّمَةَ وَلَوْ عَلَى كَفِّهِ أَوْ طَرَفِ ثَوْبِهِ
 أَنْ ظَهَرَ مَحَلُّ وَضْعِهِ وَسَجَدَ بِمَا صَابَ
 مِنْ أَنْفِهِ وَبِجَهَنَّمَتِهِ وَلَا يَصِحُّ الْاِقْتِضَارُ
 عَلَى الْأَنْفِ فِي الْأَصَحِّ إِلَّا مِنْ عَذَرٍ بِالْجَهَنَّمَةِ
 وَعَدَمُ ارْتِفَاعِ مَحَلِّ الشُّجُودِ عَنْ مَوْضِعِ
 الْقَدَمَيْنِ بِأَكْثَرِ مِنْ بَعْضِ ذِرَاعٍ وَإِنْ
 زَادَ عَلَى بَعْضِ ذِرَاعٍ لَمْ يَحْزُرْ إِلَّا لَزِمَتُهُ
 سَجْدَتُهُ فِيهَا عَلَى ظَهْرِ مُصَلِّ صَلَاتِهِ وَوَضْعُ
 الْيَدَيْنِ وَالرُّكْبَتَيْنِ فِي الصَّحِيحِ وَشَيْءٌ مِنْ

أَصَارِيعَ الرَّجُلَيْنِ حَالَةَ السُّجُودِ عَلَى الْأَرْضِ
وَلَا يَكْفِي وَضْعُ ظَاهِرِ الْقَدَمِ وَتَقْدِيمُ
الزُّكُوعِ عَلَى السُّجُودِ وَالزُّكُوعُ مِنَ السُّجُودِ إِلَى
قُرْبِ الْقَعْدِ عَلَى الْإِصْبَحِ وَالْعُودِ إِلَى السُّجُودِ
وَالْقَعْدِ الْخَيْرُ قَدْ رَأَى الشَّهْدَ وَنَاحِيَهُ
عَنِ الْأَرْكَانِ وَأَدَا مَا مَشَتْ قَطَا وَمَعْرَقَةً
كَيْفِيَّةَ الصَّلَاةِ وَمَا فِيهَا مِنْ اخْتِصَالٍ
الْمَفْرُوضَةِ عَلَى وَجْهِ يُمَيِّزُهَا عَنْ اخْتِصَالِ
الْمُسْنُونَةِ أَوْ اعْتِقَادِ أَنَّهَا كُلُّهَا فَرَضُ

حَتَّى لَا يَتَنَفَّلَ بِمَفْرُوضٍ وَالْأَرْكَانُ
مِنَ الْمَذْكُورَاتِ أَرْبَعَةُ الْقِيَامِ وَالْقِرَاءَةِ
وَالزُّكُوعِ وَالسُّجُودِ وَقِيلَ الْقَعْدُ الْخَيْرُ
بِقَدَرِ الشَّهْدِ وَبِأَقْبَسِ شَرَايِطِ شَرْطِ
لِصِحَّةِ الشَّرُوعِ فِي الصَّلَاةِ وَهُوَ مَا كَانَ
خَارِجًا وَغَيْرُهُ شَرْطٌ لِدَوَامِ صِحَّتِهَا
فصل في تجوز الصلوة على السبد
وَجْهَهُ الْأَعْلَى ظَاهِرًا وَالْأَسْفَلَ خِشْيًا
وَعَلَى تَوْبِ ظَاهِرٍ مِيرٍ وَبَطْنُهُ خِشْيَةٌ

غير مضرب وعلى طرف ظاهره
تتحرك الطرف النجس بحركة المصلي
على الصحيح ولو تنجس أحد طرفي غمامته
فالتقاءه وأبقى الظاهر على رائسه
ولم يتحرك النجس بحركته جازت
صلاته وإن تحرك لا تجوز وفاقده
ما يزيل به النجاسة يصلي معها ولا
اعادة عليه ولا عليه فاقد ما يستتر
عورته ولو حريرا أو حشيشا أو طينا

فإن وجدته وكويا لا باحة وربعه
ظاهر لا تصح صلاته عاريا وخير
أن تطهر أقل من ربعه وصلاته في نجس
الكل أحب من صلاته عاريا ولو وجد
بعض ما يستتر بعض العورة وجب استئمانه
ويستتر القبل والدبر فإن لم يستتر
أحدهما قيل يستتر الدبر وقيل القبل
وندب صلاة العاري جالسا بالأيما
مادار جلبيه نحو القبلة فإن صلى قائما

بِالْيَمَانِ أَوْ بِالزُّكُوعِ وَالشَّجَرِ صَحَّ وَتَوَرَّ
الرَّجُلُ مَا بَيْنَ الشَّرَةِ وَمُسْتَهَيَّ الرُّكْبَةِ
وَتَزِيدُ الْأَمَّةُ الْبَطْنَ وَالظَّهْرَ وَجَمِيعُ
بَدَنِ الْحُرَّةِ عَوْرَةٌ إِلَّا وَجْهَهَا وَكَفَّيْهَا
وَقَدَمَيْهَا وَكَشَفَ رُبْعَ عَضْوٍ مِنْ أَعْضَاءِ
الْعَوْرَةِ يَمْنَعُ صِحَّةَ الصَّلَاةِ وَلَوْ تَفَرَّقَ
الْإِنْكَشَافُ عَلَى أَعْضَاءِ مِنَ الْعَوْرَةِ وَكَانَ جَمْلَةً
مَا تَفَرَّقَ يَبْلُغُ رُبْعَ أَصْفَرِ الْأَعْضَاءِ الْمُنْكَشِفَةِ
مَنْعٌ وَإِلَّا فَلَا وَمَنْ عَجَزَ عَنْ اسْتِقْبَالِ

الْقِبْلَةَ لِمَرْضٍ أَوْ عَجَزَ عَنِ التَّزَوُّلِ
عَزَدَ ابْتِغَاءُ الْوُخَافِ عَدُوَّ اقْبِيلَتِهِ جَمْعُهُ
قَذَرَتِهِ وَأَمْنِهِ وَمَنْ اشْتَبَهَتْ عَلَيْهِ
الْقِبْلَةُ وَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ مُخَيَّرٌ وَلَا مُحَرَّبٌ
تَحَذَّرِي وَلَا إِعَادَةً عَلَيْهِ لَوْ أَخْطَأَ
وَأَنْ عِلْمُ بِخَطَايَاكَ فِي صَلَاتِهِ اسْتَدَارَ
وَبَنَى وَإِنْ شَرَعَ بِإِلَاحٍ فَعَلِمَ بَعْدَ
فَرَغِهِ أَنَّهُ أَصَابَ صَحَّتْ وَإِنْ عِلْمُ بِإِصَابَتِهِ
فِيهَا فَسَدَتْ كَمَا لَوْ يَعْلَمُ إِصَابَتَهُ أَصْلًا

وَلَوْ تَحَرَّى قَوْمُ حِمَايَ وَجَّهَلُوا
 حَالِ إِمَامِهِمْ يَجْزِيهِمْ **فصل في واجب**
 الصَّلَاةِ وَفِي ثَمَانِيَةِ عَشْرَ شَيْئًا قِرَاءَةُ
 الْفَاتِحَةِ وَتَضَمُّنُ سُورَةِ أَوْ ثَلَاثِ
 آيَاتٍ فِي كَعْتَيْنِ غَيْرِ مُتَعَيِّنَتَيْنِ
 مِنَ الْفَرَضِ فِي رَكَعَاتِ الْوُتْرِ وَالنَّفْلِ
 وَتَعْيِينُ الْقِرَاءَةِ فِي الْوَلِيِّينَ مِنَ الْفَرَضِ
 وَتَقْدِيمُ الْفَاتِحَةِ عَلَى السُّورَةِ وَتَضَمُّنُ
 أَلْفٍ لِلْجُمُعَةِ فِي الشُّجُودِ وَالْإِثْنَانِ

بِالسُّجُودِ

وَفَقْدُ خِزَانَةِ الدَّمْعِ وَبِلَا زَهْرٍ

٤١

بِالشُّجَّةِ الثَّانِيَةِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ
 قَبْلَ الْإِثْنَانِ لِعَبْدِهِمَا وَالْإِثْنَانِ
 فِي الْأَرْكَانِ وَالْقُعُودِ الْأَوَّلِ وَقِرَاءَةُ
 الشَّهَادَةِ فِيهِ فِي الصَّحِيحِ وَقِرَاءَةُ
 فِي الْحُلُوفِ الْأَخِيرِ وَالْقِيَامِ إِلَى الثَّانِيَةِ
 مِنْ غَيْرِ تَرَاخٍ بَعْدَ الشَّهَادَةِ وَلَفْظُهُ
 الشَّهَادَةُ دُونَ عَلَيْكُمْ وَقُنُوتُ الْوُتْرِ
 وَتَكْبِيرَاتُ الْعِيدَيْنِ وَتَعْيِينُ التَّكْبِيرِ
 لِإِفْتِتَاحِ كُلِّ صَلَاةٍ لِأَصَلَاةِ الْعِيدَيْنِ

خَاصَّةً . وَتَكْبِيرُ الزَّكْوَعِ فِي ثَانِيَةِ
 الْعِيدَيْنِ . وَجَمْعُ الْأُمَامِ بِقِرَاءَةِ
 الْفَجْرِ وَأَوَّلِي الْعِشَاءَيْنِ وَلَوْ قَضَا وَاجْتَمَعُوا
 وَالْعِيدَيْنِ وَالْتِرَاجِ وَالْبُتْرِ فِي رَمَضَانَ
 وَالْإِسْرَارِ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ فِيمَا بَعْدَ
 أَوَّلِي الْعِشَاءَيْنِ وَنَقْلُ النَّهَارِ وَالْمَقَرُّ
 تَحْيِيرُ فَيْسَا بِجَهْدِ كَمْتَقِيلٍ بِالْكَبِيلِ وَلَوْ
 تَرَكَ السُّورَةَ فِي أَوَّلِي الْعِشَاءِ قَرَامًا . فِي
 الْأَخْرَيْنِ مَعَ الْفَاتِحَةِ جَمْعًا . وَلَوْ

وَلَوْ تَرَكَ الْفَاتِحَةَ لَا يَكْرَهُهَا .
 فِي الْأَخْرَيْنِ **فَضْلٌ** **سُنَنِ**
 وَفِي أَحَدِي وَخَمْسُونَ . رَفَعَ الْيَدَيْنِ
 لِلتَّحْمِيمِ حَذَا الْأَذْنَيْنِ لِلرَّجُلِ وَالْأَمَةِ
 وَحَذَا الْمُنْكَبَيْنِ لِلْحُرَّةِ . وَنَشْرُ الْأَصَابِعِ
 وَمُقَارَنَةُ إِخْرَامِ الْمُقْتَدِي لِإِخْرَامِ إِمَامِهِ
 وَوَضْعُ الرَّجُلِ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى
 تَحْتَ سُرَّتَيْهِ . وَصِفَةُ الْوَضْعِ أَنْ يَجْعَلَ
 بَاطِنَ كَفِّهِ الْيُمْنَى عَلَى ظَاهِرِ كَفِّهِ .

اليسري يا مختصر وإليه هام على الترخ
ووضع المرأة يدها على صدرها من
غير تخليف. والثنية والثغرة للفرجة
والشمسية أو كل ركعة والثنية
والتهجد والإسراء بها والاعتدال
عند التخممة من غير طائفة
الرأس وجمع الإمام بالتكبير والتسميع
وتفريج القدمين في القيام قدر
أربعة أصابع. وإن تكون السورة

المضمومة

المضمومة للفاتحة من طوالي الفصل
في الفجر والظهر ومن أوسطه
في العصر والعشاء ومن قصاره في المغرب
لو كان مقبلا وأي سورة شأ
لو كان مسافرا وإطالة الأولى
في الفجر فقط. وتكبير الركوع وتسيحه
ثلاثا. وأخذ ركبتيه يديه
وتفريج أصابعه والمرأة لا تفرجها
وتنصب ساقيه وبسط ظهره وتسوية

رَأْسِهِ بِعَجْزَةٍ وَالرَّفْعُ مِنَ الزَّكْوَعِ
 وَالْقِيَامُ بِغَدَهٍ مُطْمِئِنًّا. وَوَضَعَ
 رُكْبَتَيْهِ ثُمَّ يَدَيْهِ ثُمَّ وَجْهَهُ لِلسُّجُودِ
 وَتَكْبِيرُ الرَّفْعِ مِنْهُ. وَكَوْنُ السُّجُودَيْنِ
 كَفْيِهِ. وَتَسْبِيحُهُ ثَلَاثًا وَجَنَافَةُ
 الرَّجُلِ بَطْنُهُ عَنْ فَخْذَيْهِ وَمِرْقَيْهِ
 عَنْ جَنْبَيْهِ وَذِرَاعَيْهِ عَنِ الْأَرْضِ وَانْحِفَا
 الْمَرْأَةُ وَلَزَقَتَا بَطْنَهَا يَفْخَذِيهَا وَالْقَوْمُ
 وَالْجُلُوسَةُ بَيْنَ السُّجُودَيْنِ. وَوَضَعَ.

الْيَدَيْنِ عَلَى الْفَخْذَيْنِ فِيمَا بَيْنَ
 السُّجُودَيْنِ كَمَا لَمْ يَشْهَدُوا قَرَأَ
 رَجُلُهُ لِيُسْرَى وَنَضَبَ لِيَمْنَى وَتَوَرَّكَ
 الْمَرْأَةُ وَالْإِشَارَةُ فِي الصَّحِيحِ بِالسُّجُودِ
 عِنْدَ الشَّهَادَةِ يَرْفَعُهَا عِنْدَ الثَّغْرِ
 وَيَضَعُهَا عِنْدَ الْإِثْبَاتِ وَقَرَأَ الْفَاتِحَةَ
 فِيمَا بَعْدَ الْأَوَّلَيْنِ. وَالصَّلَاةُ عَلَى
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْحُلُوبِ
 الْأَخِيرِ. وَالِدُعَايَا يَشْبَهُ الْفَاطَ

الْقُرْآنَ وَالشَّعْنَ لِأَكْلَامِ النَّاسِ
 وَاللِّفَاتِ يَمِينًا ثُمَّ يَسَارًا بِاللَّيْمَتَيْنِ
 وَنِيَّةُ الْإِمَامِ لِرَجَالٍ وَكَحْفَةٍ وَصَالِحِ
 الْحِجِّ بِاللَّيْمَتَيْنِ فِي الْأَصَحِّ وَنِيَّةُ
 الْمَأْمُورِ أَمَامَهُ فِي جَهَنَّمَ . وَإِنْ حَازَاهُ
 نَوَاهُ فِي اللَّيْمَتَيْنِ مَعَ الْقَوْمِ وَكَحْفَةٍ
 وَصَالِحِ الْحِجِّ وَنِيَّةُ الْمُتَّقِدِ الْمَلَائِكَةِ
 فَقَطَّ وَخَصَّ لِلثَّانِيَةِ عَنِ الْأُولَى وَمَقَارَنَةُ
 إِسْلَامِ الْإِمَامِ وَالْبِدْأَةُ بِالْيَمِينِ وَالنَّظَرُ

المستوفى

الْمُسْتَوْفَى قَرَأَ الْإِمَامُ **فَضْلًا**
مِنْ أَكْرَامِهَا الْخَرَجُ الرَّجُلُ كَفَّيْهِ
 مِنْ كَمِيَّةٍ عِنْدَ التَّكْبِيرِ . وَنَظَرُ الْمُصَلِّي إِلَى مَوْجِعِ
 سُجُودِهِ قَائِمًا . وَإِلَى ظَاهِرِ الْقَدَمِ
 رَاكِعًا . وَإِلَى زَنْبُورِ أَنْفِهِ سَاجِدًا وَإِلَى
 حِجْرِهِ جَالِسًا وَإِلَى الْمَتَكِبَيْنِ مُسْتَلِمًا
 وَدَفْعُ الشُّقَالِ مَا اسْتَطَاعَ وَكُظْمُ
 فَمِهِ عِنْدَ التَّشَاوُبِ وَالْقِيَامُ حَيْثُ
 قِيلَ حَتَّى عَلَى الْفَلَاحِ وَشُرُوعِ الْإِمَامِ مَذْ

قِيلَ قَدْ قَامْتَ لَصَلَاةٍ **فصل**
في كيفية ترك الصلاة إذا أَرَادَ
 الدُّخُولَ فِي الصَّلَاةِ أَخْرَجَ كَفَّيْهِ
 مِنْ كُمَيْهِ ثُمَّ رَفَعَهُمَا حِدَا أُذُنَيْهِ ثُمَّ
 كَبَّرَ بِلَا مَدَنًا وَبَيَّا وَيَصِحُّ الشَّرُوعُ بِكُلِّ
 ذِكْرٍ خَالِصٍ لِلَّهِ تَعَالَى كَسُبْحَانَ اللَّهِ
 وَبِالْفَارِسِيَّةِ أَنْ عَجَزَ عَنِ الْعَرَبِيَّةِ
 كَالْقِرَاءَةِ بِهَا لِلْعَاجِزِ عَنِ الْعَرَبِيَّةِ وَإِنْ
 قَدَّرَ عَلَى الْعَرَبِيَّةِ لَا يَصِحُّ شَرْعُهُ

بالفارسية

بِالْفَارِسِيَّةِ وَلَا قِرَاءَةً لَهَا فِي
 الْأَصَحِّ ثُمَّ وَضَعَ يَمِينَهُ عَلَى يَسَارِهِ
 تَحْتَ سُرَّتَيْهِ غَقِبَ الْحَرَمَةَ بِلَا مَهْلَةٍ
 مُسْتَقْبَحًا وَمَوَانِ يَقُولُ سُبْحَانَكَ
 اللَّهُمَّ وَتَعْدُكَ وَتَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَقَلَّ
 جَدُّكَ . وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ وَيَسْتَفْتَحُ
 كُلَّ مُصَلٍّ ثُمَّ تَعُوذُ سِرًّا بِالْقِرَاءَةِ فَيَأْتِي
 بِهَا الْمُسَبُّوقُ الْمُقْتَدِي وَيُوجِزُ عَنْ تَكْبِيرَاتِ
 الْعَبِيدِينَ ثُمَّ سَمَى سِرًّا وَيُسَمِّي بِكُلِّ

رُكْعَةً قَبْلَ الْفَاتِحَةِ فَقَطَّ ثُمَّ قَرَأَ
 الْفَاتِحَةَ وَأَمَّنَ الْإِمَامُ وَالْمَأْمُومُ
 سِرًّا ثُمَّ قَرَأَ سُورَةَ أَوْ ثَلَاثَ آيَاتٍ
 ثُمَّ كَبَّرَ رَاكِعًا مُطْمِئِنًّا مُسَوِّيًا رَأْسَهُ
 بِحُزْرَةٍ أَخَذَ رُكْبَتَيْهِ بِيَدَيْهِ مُفَرَّجًا
 أَصَابِعَهُ وَسَبَّحَ فِيهِ ثَلَاثًا وَذَلِكَ
 إِذَا نَاهُ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَاطْمَأَنَّ قَائِمًا
 سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمْدُهُ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ لَوْلَا مَا
 أَوْفَقْنَا أَوَّلَ الْمُقْتَدِرِ يَكْتَفِي بِالْتَّحْمِيدِ

ثُمَّ كَبَّرَ خَارًا لِلسُّجُودِ ثُمَّ وَضَعَ رُكْبَتَيْهِ
 ثُمَّ يَدَيْهِ ثُمَّ وَجْهَهُ وَيَمِينَ كَفِّهِ
 وَسَجَدَ بِأَتَقِهِ وَجْهَتِهِ مُطْمِئِنًّا مُسْتَحْيَا
 ثَلَاثًا وَذَلِكَ إِذَا نَاهُ وَجَّاهُ فِي بَطْنِهِ
 عَنْ فَحْذَيْهِ وَعَضُدَيْهِ عَنِ الْبَطْنِ
 فِي غَيْرِ رُحْمَةٍ • مُوَجَّهًا أَصَابِعَ يَدَيْهِ
 وَرِجْلَيْهِ نَحْوَ الْقِبْلَةِ • وَالْمَرَأَةُ تَخْفِضُ
 وَتَلْزِقُ بَطْنَهَا بِفَحْذَيْهَا ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ
 مُكَبِّرًا وَجَلَسَ بَيْنَ السُّجُودَيْنِ وَاضْعًا

يَدَيْهِ عَلَى فُجَذَيْهِ مُطْمِئِنًّا كَبْرًا وَسُجْدًا
مُطْمِئِنًّا كَبْرًا وَسُجْدًا مُطْمِئِنًّا وَسَجْدًا
فِيهِ ثَلَاثًا وَجَا بَطْنَهُ بَطْنَهُ عَنْ فُجَذَيْهِ
وَأَبْدِي عَضْدَيْهِ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ
مُكَبِّرًا اللَّهُمَّ وَضْ بِالْأَعْمِقِ عَلَى الْأَرْضِ
بِيَدَيْهِ وَبِالْأَقْوَدِ وَالرَّكْعَةُ الثَّانِيَةُ
كَالْأُولَى إِلَّا أَنَّه لَا يَتَنَوَّعُ وَلَا يَتَعَوَّذُ وَلَا
يُسَبِّحُ رَفَعَ الْيَدَيْنِ لَا عِنْدَ فِتْنَةٍ
كُلِّ صَلَاةٍ وَعِنْدَ تَكْبِيرِ الْقُنُوتِ فِي الْوُشْرِ

وَتَكْبِيرِ الرَّؤُوسِ فِي الْعِيدَيْنِ وَحِينَ
يَرَى الْكَعْبَةَ وَحِينَ يَسْتَلِمُ الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ
وَحِينَ يَقُومُ عَلَى الصَّفَاءِ وَالْمَرْقَةِ وَعِنْدَ
الْوُقُوفِ بِعَرْقَةِ وَمَزْدَلِفَةَ وَبَعْدَ رَمَى
الْحِجْرَةِ الْأُولَى وَالْوُسْطَى وَعِنْدَ
دُعَائِهِ بَعْدَ فَرَغِهِ مِنَ التَّسْبِيحِ عَقِبَ
الصَّلَاةِ وَإِذَا فَرَغَ مِنْ سُجْدَتِي الرَّكْعَةِ
الثَّانِيَةِ افْتَرَشَ رِجْلَهُ الْيُسْرَى وَجَلَسَ
عَلَيْهَا وَنَصَبَ يَمْنَاهُ وَوَجَّهَ أَصَابِعَهَا

تَحَوُّ الْقِبْلَةِ وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى فُجْدَيْهِ
وَبَسَطَ أَصَابِعَهُ وَالْمِرَّةُ تَتَوَرَّكُ
وَقَرَأَ تَشَهُدَ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
وَأَشَارَ بِالْمُسَبِّحَةِ فِي الشَّهَادَةِ
يَرْفَعُهَا عِنْدَ النَّفْيِ وَيَضَعُهَا عِنْدَ
الْإِثْبَاتِ وَلَا يَزِيدُ عَلَى التَّشَهُدِ فِي الْقُعُودِ
الْأَوَّلِ وَقَوْلَ لَتَحْيَا تُبَلِّغُ اللَّهُ وَالصَّلَوَاتُ
وَالطَّيِّبَاتُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ
وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْنَا

وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ
قَرَأَ الْفَاتِحَةَ فِيمَا بَعْدَ الْوَلِيَّيْنِ
ثُمَّ جَسَرَ وَقَرَأَ التَّشَهُدَ ثُمَّ صَلَّى عَلَى النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ دَعَا بِمَا يُشْبِهُ
الْقُرْآنَ وَالسُّنَّةَ ثُمَّ سَلَّمَ يَمِينًا وَيسَارًا
فَيَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ تَائِيًا
مَنْ مَعَهُ كَمَا تَقْدَمُ **بَابُ**
إِمَامَةٍ هِيَ أَفْضَلُ مِنَ الْأَذَانِ

وَالصَّلَاةُ بِالْجَمَاعَةِ سُنَّةٌ مُؤَكَّدَةٌ
لِلرِّجَالِ الْأَحْرَارِ الْقَادِرِينَ عَلَيْهَا بِالْإِعْذَارِ
وَشَرْطُ صِحَّةِ **إِمَامَةِ** الرِّجَالِ
الْأَصْحَابِ سِتَّةُ أَشْيَاءَ الْإِسْلَامُ وَالْبُلُوغُ
وَالْعَقْلُ وَالذِّكُورَةُ وَالْقِرَاءَةُ وَالسَّلَامَةُ
مِنْ الْأَعْذَارِ كَالْعُغَافِ وَالْفَاقَاتِ وَالْمَمْنَةِ
وَاللَّتَعِ وَفَقْدُ شَرْطِ كَطَهَارَةٍ وَسِتْرِ
عَوْرَةٍ وَشَرْطُ صِحَّةِ **إِمَامَةِ** الْأَقْدَادِ أَرْبَعَةٌ
عَشْرَ شَيْئًا نَبِيَّةُ الْمُقْتَدِيِّ الْمُتَابِعَةِ مُقَارِنَةٌ

لِتَحْرِيمَةِ وَنَبِيَّةِ الرَّجُلِ إِمَامَةً شَرْطُ
لِصِحَّةِ اقْتِدَاءِ النِّسَاءِ بِهِ وَتَقَدُّمُ
الْإِمَامِ بِعَقِيدِهِ عَلَى الْمَأْمُومِ وَأَنْ لَا يَكُونَ
أَدْنَى حَالٍ مِنَ الْمَأْمُومِ وَلَا يَصِلُ فَرْصًا
لِغَيْرِ فَرْصِهِ وَلَا مُقِيمًا لِمَسَافِرٍ بَعْدَ الْوَقْتِ
فِي رِبَاعِيَّةٍ وَلَا مُسَبِّقًا وَأَنْ لَا
يَفْصِلَ بَيْنَ الْإِمَامِ وَالْمَأْمُومِ صَفٌّ
مِنَ النِّسَاءِ وَلَا تَمَرُّفٌ فِيهِ لَذَوْرُقٍ
وَلَا طَرِيقٌ تَمَرُّفٌ فِيهِ الْعَجَلَةُ وَلَا حَاطِطٌ

يُشْتَبَدُ مَعَهُ الْعِلْمُ بِإِنْتِقَالِ الْإِمَامِ
فَإِنْ لَمْ يَشْتَبَدَ لِسَمَاعٍ أَوْ رَوِيَةٍ صَحَّ
الْإِقْتِدَاءُ فِي الصَّحِيحِ وَإِنْ لَا يَكُونُ
الْإِمَامُ رَاكِبًا وَالْمُقْتَدِي رَاكِبًا أَوْ
رَاكِبًا غَيْرَ دَابَّةٍ إِمَامِهِ وَإِنْ لَا يَكُونُ
فِي سَفِينَةٍ وَالْإِمَامُ فِي الْخَرِي غَيْرِ
مُقْتَرَنَةٍ بِهَا وَإِنْ لَا يَعْلَمُ الْمُقْتَدِي
مِنْ حَالِ إِمَامِهِ مَفْسِدًا فِي زَعْمِ الْأُمَمِ
كَخُرُوجِ دِمْرٍ أَوْ قِيْلَ لَمْ يَعُدْ بَعْدَهُ وَصُوهُ

وَقَفَّ بِخِزَانَةِ الدَّمْعِ وَبِالْأَرْهَرِ

وَصَحَّ اقْتِدَاءُ مُتَوَضِّعٍ بِمُتَشَبِّهِهِ وَغَايِلٍ
بِمَا سِجٍّ وَقَائِمْ بِقَاعِدٍ وَبِأَخَذٍ
وَمُؤْمِرٍ بِمِثْلِهِ وَمُسْتَقْبِلٍ بِمُقْتَرَضٍ وَإِنْ
ظَهَرَ بَطْلَانُ صَلَاحِ إِمَامِهِ أَعَادَ وَيُلْزَمُ
الْإِمَامُ أَغْلَامُ الْقَوْمِ بِإِعَادَةِ صَلَاحِهِمْ
بِالْقَدْرِ الْمَكِينِ فِي الْمَحْتَارِ **فصل**
يَسْقُطُ حُضُورُ الْجَمَاعَةِ بِوَاحِدٍ مِنْ ثَمَانِيَةِ
عَشَرَ شَيْئًا مَطَرٌ وَبَرْدٌ وَخَوْفٌ
وُظْلَمَةٌ وَحَبْسٌ وَعُمَى وَفَلَجٌ وَقَطْعٌ وَسَقَا

وَاقْعَادٌ وَوَحْلٌ وَزِمَانَةٌ وَشِيْخَةٌ
 وَتَكَرُّرُفَتُهُ بِجَمَاعَةٍ تَقْوَتُهُ وَحُضُورُ
 طَعَامٍ تَتَوَقَّعُهُ نَفْسُهُ وَارَادَةُ سَفَرٍ
 وَقِيَامُهُ بِمَرِيضٍ وَشِدَّةُ رِيحٍ لَيْلًا
 لَا تَهَارًا وَإِذَا انْقَطَعَ عَنِ الْجَمَاعَةِ
 لِعَذْرِ مِنْ أَعْذَارِهَا وَكَانَتْ بَيِّنَتُهُ
 حُضُورُهَا لَوْ لَا الْعَذْرُ يَحْضُلُ لَهُ ثَوَابُهَا
 فَصَلِّ إِلَيْهِ بِالْأَحْقَابِ بِإِمَامَتِهِ
 وَتَرْتِيبِ الصُّفُوفِ إِذَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَ

صَاحِبٍ مَثَرٍ وَلَا وَظِيفَةٍ وَلَا ذُو
 سُلْطَانٍ فَالْإِغْلَامُ أَحَقُّ بِالْإِمَامَةِ
 ثُمَّ الْإِقْرَاءُ ثُمَّ الْإَوْرَعُ ثُمَّ الْأَسَنُ
 ثُمَّ الْإِحْسَنُ خُلُقَانِ ثُمَّ الْإِحْسَنُ وَجْهًا
 ثُمَّ الْأَشْرَفُ نَسَبًا ثُمَّ الْإِحْسَنُ صَوْتًا
 ثُمَّ الْإِتْقَانُ ثَوْبًا فَإِنْ اسْتَوَوْا يُقَرَّعُ
 أَوْ يُجَيَّرُ إِلَى الْقَوْمِ وَإِنْ اخْتَلَفُوا فَالْعَبْرَةُ
 بِمَا اخْتَارَهُ الْكَثَرُ وَإِنْ قَدَّمُوا غَيْرَ
 الْأَوَّلِيِّ فَقَدْ أَسَؤُوا وَكَرِهَ إِمَامَةُ الْعَبْدِ

وَالْأَعْمَى وَالْأَعْرَابِيَّ وَوَلَدَ ابْنِهَا الْجَاهِلُ
وَالْفَاسِقُ وَالْمُبْتَدِعُ وَتَطْوِيلُ الصَّلَاةِ
وَجَمَاعَةُ الْعُرَاةِ وَالنِّسَاءِ فَإِنْ فَعَلْنَ
يَقِفُ الْإِمَامُ وَسُطْحَهُنَّ كَالْعُرَاةِ وَيَقِفُ
الْوَاحِدُ عَنْ يَمِينِ الْإِمَامِ وَالْكَثَرُ
خَلْفَهُ وَيُقِفُّ إِجْمَالُ نِسِّ الصَّبِيَّاتِ
ثُمَّ اتَّخَذْنَا ثَانِيًا لِلنِّسَاءِ **فصل فيما**
يَفْعَلُهُ الْمُقْتَدِي بَعْدَ فَرَغِ إِمَامِهِ
مِنْ وَاجِبٍ وَغَيْرِهِ لَوْ سَلَّمَ الْإِمَامُ قَبْلَ فَرَغِ

الْمُقْتَدِي مِنَ التَّشَهُّدِ يَتِمُّهُ وَلَوْ رَفَعَ
الْإِمَامُ قَبْلَ تَسْبِيحِ الْمُقْتَدِي ثَلَاثًا
فِي الزَّكُوعِ أَوْ السُّجُودِ يَتَابَعُهُ وَلَوْ زَادَ
الْإِمَامُ سَجْدَةً أَوْ قَامَ بَعْدَ الْقُعُودِ
الْآخِرِ سَاهِيًا لَا يَتَّبِعُهُ الْمَوْتِمُ
بَلْ يَمْكُثُ فَإِنْ عَادَ الْإِمَامُ قَبْلَ تَقْيِيدِهِ
الزَّائِدَةَ بِسَجْدَةٍ سَلَّمَ مَعَهُ وَإِنْ قَدَّمَ
سَلَّمَ وَحْدَهُ وَإِنْ قَامَ الْإِمَامُ قَبْلَ الْقُعُودِ
الْآخِرِ سَاهِيًا انْتَضَرَهُ فَإِنْ سَلَّمَ

الْمُقْتَدِي قَبْلَ أَنْ يُقَيَّدَ إِمَامُهُ الزَّائِدَةُ
بِسَجْدَةٍ فَسَدَ فَرْضُهُ وَكُرْهُ سَلَامٍ
الْمُقْتَدِي بَعْدَ تَشَهُّدِ الْإِمَامِ قَبْلَ سَلَامِهِ
فصل في الأذان كَالْوَارِدَةِ بَعْدَ
الْفَرْضِ لِقِيَامٍ إِلَى السُّنَّةِ مُتَّصِلًا بِالْفَرْضِ
مَسْنُوكٌ وَعَنْ شَمْسِ الْإِيْمَةِ الْحَلَوَاتِ
لِبَاسٍ بِقِرَاءَةِ الْوَرَادِ بَيْنَ الْفَرِيضَةِ
وَالسُّنَّةِ وَيُسْتَحَبُّ لِلْإِمَامِ بَعْدَ سَلَامِهِ
أَنْ يَتَخَوَّلَ إِلَى جِهَةِ يَسَارِهِ لِتَطَوُّعِ بَعْدَ

الْفَرْضِ وَأَنْ يَسْتَقْبِلَ بَعْدَهُ النَّاسَ
وَيَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ ثَلَاثًا وَيَقْرَأُونَ
آيَةَ الْكُرْسِيِّ وَالْمُعَوِّذَاتِ وَيُسَبِّحُونَ
اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَيَحْمَدُونَ
كَذَلِكَ وَيَكْبِرُونَ كَذَلِكَ ثُمَّ يَقُولُونَ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ
لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَيَاةُ وَمَوْعِدُ كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ ثُمَّ يَدْعُونَ أَنْفُسَهُمْ وَالْمُسْلِمِينَ
رَافِعِي أَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَمْسَحُونَ بِهَا وَجْهَهُمْ

فِي آخِرِهِ **بَابُ مَا يَفْسِدُ الصَّلَاةَ**

وَهُوَ ثَمَكَانِيَّةٌ وَسِتُونَ شَيْئًا الْكَلَامَةُ
وَلَوْ سَمَّوْا أَوْ خَطَّوْا وَلَدَعَا بِمَا يُشْبِهُ
كَلَامَنَا. وَالسَّلَامُ بِنِيَّةِ الْحَيَّةِ وَلَوْ
سَاهَمِيكَ وَرَدَّ السَّلَامُ بِلسَانِهِ أَوْ بِالْمَصَاحِفَةِ
وَالْعَمَلِ الْكَثِيرِ وَتَحْوِيلِ الصَّدْرِ عَنِ الْقِبْلَةِ
وَأَكْلِ شَيْءٍ مِنْ خَارِجِ فِيهِ وَلَوْ قَلَّ وَأَكْلُ مَا
بَيْنَ أَشْنَانِهِ وَإِنْ كَانَ كَثِيرًا وَهُوَ قَدَرُ
الْحَمَصَةِ وَشَرْبُهُ وَالتَّخَنُّجُ بِلَا عَذْرَ

وَالْتَأْفِيفُ وَالْإِيْنُ وَالتَّاقُوهُ وَارْتِفَاعُ
بُكَائِهِ مِنْ وَجَعٍ أَوْ مُصِيبَةٍ لَا مِنْ ذِكْرِ
جَنَّةٍ أَوْ نَارٍ. وَتَشْمِيتُ عَاطِيسٍ بِرَحْمَتِكَ
اللَّهُ وَجَوَابُ مُسْتَنْهَمٍ عَنْ بَدِيلِ اللَّهِ إِلَّا
اللَّهُ وَخَبَرُ سَوْءٍ بِالْإِسْنِ جَائِعٍ وَسَارٍ بِالْحَدِّ
لِلَّهِ وَعَجَبٌ بِسُبْحَانَ اللَّهِ أَوْ لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ وَكُلُّ شَيْءٍ قَصْدٌ بِهِ أَجْوَابُ
كَيْفَ يَخْبِي خَدَّ الْكِتَابِ. وَرُؤْيَا
مُسْتَمِرٌّ مَّا وَتَمَامُ مَدَّةٍ مَا سَحَّ أَنْخَفَّ

وَنَزَعَهُ وَتَعَلَّمَ الْإِنَّمِ آيَةً وَوَجَدَ
الْعَابِرِ سَارِثًا وَقَذَرَةُ الْمَوِي عَلَى الرُّكُوعِ
وَالسُّجُودِ وَتَذَكُّرُ فَائِتَةٍ لِّذِي تَرْتِيبِهِ
وَأَسْتِخْلَافِ مَنْ لَا يَصْلُحُ إِمَامًا وَطُلُوعِ
الشَّمْسِ فِي الْفَجْرِ وَذَوَالِهَا فِي الْعَصِيرِ
وَدُخُولِ وَقْتِ الْعَصْرِ فِي الْجُمُعَةِ وَسُقُوطِ
الْحَبِيرَةِ عَنْ بَرٍّ • وَزَوَالِ عَذْرِ الْمَذْذُورِ
وَالْحَدَثِ عَمَّا أَوْبِصَنَعَ غَيْرَهُ وَالْإِنْفَاءِ
الْجَنُونِ وَالْجَنَابَةِ بِنَظَرٍ وَاجْتِلَامٍ أَوْ تَحَازُّقَةٍ

المشاهدة

الْمَشْتَهَاةِ فِي صَلَاةٍ مُّطْلَقَةٍ مُّشْتَرَكَةٍ
تَحْرِيْمِهِ فِي مَكَانٍ مُّتَّحِدٍ بِالْحَائِلِ وَلَمْ
يُتَّسِرْ لِكُنْهَاتِهَا لِتَتَأَخَّرَ عَنْهُ وَتَوَيَّ إِمَامَتَهَا
وَظُهُورُ غُورَةٍ مِنْ سَبَقِهِ لِحَدَثِ •
وَلَوْ اضْطَرَّ إِلَيْهِ كُشْفُ الْمَرَاةِ ذِرَاعَهَا
لِلْوَضُوءِ وَقِرَائَتُهُ ذَاهِبًا أَوْ عَائِدًا ^{لِلْوَضُوءِ} الْكُلُّ
وَمُكْشَفُهُ قَدْ رَأَى أَرْكَانَ بَعْدَ سَبَقِ الْحَدَثِ
مُسْتَتِيقًا وَتَجَاوَزَتْهُ مَاءٌ قَرِيبًا
لِغَيْرِهِ وَخُرُوجُهُ مِنَ الْمَسْجِدِ بِظَنِّ الْحَدَثِ

وَمَجَاوَزَتَهُ الصَّفُوفَ فِي غَيْرِهِ بَطْنُهُ
وَأَنْصَرَفَ ظَانًّا أَنَّهُ غَيْرُ مُتَوَضِّئٍ
أَوْ أَنَّ مَدَّةَ مَسْحِهِ انْقَضَتْ أَوْ أَنَّ
عَلَيْهِ قَائِمَةٌ أَوْ تَخَاسُفٌ وَإِنْ لَمْ يَخْرُجْ
مِنَ الْمَسْجِدِ وَفَتَحَهُ عَلَى غَيْرِ إِمَامِهِ
وَالْتَكْبِيرُ بِنَيْتَةٍ لَا يُتْقَالُ لِصَلَاةِ
آخَرِي غَيْرِ صَلَاتِهِ **إِذَا أَحْصَا**
هَذِهِ الْمَذْكُورَاتِ قَبْلَ الْجُلُوسِ لِأَخِيرِ
مِقْدَارِ الشَّهَادَةِ وَيُفْسِدُهَا أَيْضًا مَدَامَرَةٌ

فِي التَّكْبِيرِ وَقِرَاءَةُ مَا لَا يَحْفَظُهُ مِنْ مُصْحَفٍ
وَأَدَارِكُنْ أَوْ امْكُنْ بِهِ مَعَ كَشْفِ الْعُورَةِ
أَوْ مَعَ تَخَاسُفٍ مَا يَنْعَى وَمُسَابِقَةٍ
الْمُقْتَدِي بِرُكْنٍ لَمْ يَشَارِكْ فِيهِ إِمَامُهُ
وَعَدَمُ مُتَابَعَةِ الْإِمَامِ فِي سَجُودِ السُّهُوِ
لِلْمُسْبُوقِ وَعَدَمُ رِعَادَةِ الْجُلُوسِ لِأَخِيرِ
بَعْدَادِ إِسْحَادَةِ أَصْلِيَّةٍ تَذَكَّرَهَا بَعْدَ
الْجُلُوسِ وَعَدَمُ رِعَادَةِ رُكْنٍ أَدَّاهُ ذَائِمًا
وَبَقْيَةُ إِمَامِ الْمُسْبُوقِ وَأَخْلِيهِ بَعْدَ

بَعْدَ جُلُوسِهِ الْآخِرِ وَالسَّلَامِ عَلَى رَأْسِ
رَكَعَتَيْنِ فِي غَيْرِ الشَّائِئَةِ ظَانًّا أَنَّهُ
مُسَافِرٌ أَوْ أَنَّهَا الْجُمُعَةُ أَوْ أَنَّهَا
الْثَّرَاجُحُ وَفِي الْعِشَاءِ أَوْ كَانَ قَرِيبَ
عَمَدِهِ بِالْإِسْلَامِ فَظَنَّ الْفَرَضَ رَكَعَتَيْنِ
فصل لَوْ نَظَرَ الْمُصَلِّي إِلَى يَدَيْهِ
وَفِيهِمَا أَوْ أَكَلَ مَا بَيْنَ أَسْنَانِهِ وَكَانَ
دُونَ الْجُمُعَةِ بِلا غِلٍّ كَثِيرٍ وَمَرَّارٍ فِي
مَوْضِعٍ سَجُودِهِ لَا تَفْسُدُ وَإِنْ أَثْمَرَ الْمَارُ

وَلَا تَتَسَدَّدُ بِنَظَرِهِ إِلَى فَرْجِ الْمَطْلُوقَةِ بِشِمَاوَةٍ
فِي الْمُخْتَارِ وَإِنْ ثَبَتَ بِدِرَاجَةِ **فصل**
يَكْرَهُ لِلْمُصَلِّي سَبْعَةٌ وَسَبْعُونَ شَيْئًا
تَرَكَ وَاجِبٌ وَسُنَّةٌ عَمَدًا كَعَبِيدِهِ بِثَوْبِهِ
وَبَدَنِهِ وَقَلْبِ الْخَصِيِّ إِلَّا لِلسُّجُودِ مَرَّةً وَفَرَسَةً
الْأَصَابِعِ وَتَشْيِكْهَا وَالْتِحْصُرَ وَالْإِلْتِفَاتَ
بِعُنُقِهِ وَالْإِقْعَاءَ وَافْتِرَاقَ رِجْلَيْهِ
وَتَشْمِيرَ كَمِيَّتِهِ عَنْهُمَا وَصَلَاةً فِي الثَّرَاجُحِ
مَعَ قَدَرَتِهِ عَلَى الْبَيْسِ الْقَمِيصِ وَرَدَّ السَّلَامِ

بِإِشَارَةٍ وَالتَّرْتِيبَ لَا عَدَارَ وَعَقْصَ
شَعْرَةٍ وَالْاعْتِجَارَ وَمَوْشَدَّ
الزَّائِرِ بِالْمَنْدِيلِ. وَتَرَكَ وَسَطَهَا مَكْشُوفًا
وَكَفَّ ثَوْبَهُ وَسَدَّلَهُ وَالْإِنْدَرَجَ فِيهِ
بَحِثٌ لَا يَخْرِجُ يَدَيْهِ وَجَعَلَ الثَّوْبَ
تَحْتَ الْبَطْنِ الْأَيْمَنِ. وَطَرَحَ جَانِبَيْهِ
عَلَى عَاتِقِهِ الْأَيْسَرِ وَالْقِرَاءَةَ فِي غَيْرِ حَالَةٍ
الْقِيَامِ. وَإِطَالَكَ الرُّكْعَةُ الْأُولَى فِي
التَّطَوُّعِ وَتَطَوَّلَ الثَّانِيَةُ عَلَى الْأُولَى

فِي جَمِيعِ الصَّلَوَاتِ وَتَكَرَّرَ السُّورَةُ هـ
فِي رُكْعَةٍ وَاحِدَةٍ مِنَ الْفَرَضِ وَقِرَاءَةُ
سُورَةٍ فَوْقَ الَّتِي قَرَأَهَا وَفَصَلَهُ بِسُورَةٍ
بَيْنَ سُورَتَيْنِ قَرَأَهَا فِي رُكْعَتَيْنِ.
وَسَمَّ طَبِيبٌ وَتَزَوَّجَهُ بِثَوْبِهِ أَوْ مَرْحُومَةٍ
مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ. وَتَحْوِيلُ أَصَابِعِ يَدَيْهِ
أَوْ رِجْلَيْهِ عَنِ الْقِبْلَةِ فِي السُّجُودِ وَغَيْرِهِ
وَتَرَكَ وَصَعَ الْيَدَيْنِ عَلَى الرُّكْبَتَيْنِ فِي
الزُّكُوعِ وَالشَّائِبِ وَتَغْمِضُ عَيْنَيْهِ

وَرَفَعَهَا لِلشَّمَا، وَالتَّمَطَّى وَالْعَمَلُ الْقَلِيلُ
وَأَخَذَتْ قَلِيلَةً وَقَتْلَمَا وَتَغَطَّيَتْ
أَنْفَهُ وَفِيهِ. وَوَضَعَ شَيْءٌ فِيهِ
يَمْنَعُ الْقِرَاءَةَ الْمُسْتَوْنَةَ وَالسُّجُودَ عَلَى كَوْرٍ
عَمَامَتِهِ وَعَلَى صُورَةٍ وَالْاِقْتِصَارُ عَلَى
الْحَبْتَةِ بِأَعْذَرِ بِلَا نَفٍ وَالصَّلَاةُ
فِي الطَّرِيقِ وَالْحَمَامِ وَالْمَخْرَجِ وَالْمَقْبَرَةِ وَارْتِضَ
الْغَيْرِ بِالْأَرْضِ وَفَرِيحًا مِنْ نَجَاسَةٍ وَمَدَا^{نَعَا}
لَا حِدَ لَأَخْبَثَيْنِ أَوْ الرِّيحِ وَمَعَ نَجَاسَةٍ

غَيْرَ مَا نَعَتُهُ إِلَّا إِذَا خَافَ قَوْتَ الْوَقْتِ
أَوْ الْجَمَاعَةِ وَلَا يَنْدُبُ قَطْعَهَا وَالصَّلَاةُ
فِي ثِيَابِ الْبَذْلَةِ وَمَكْشُوفِ الرَّأْسِ
لَا لِلنَّدْلِ وَبِحَضْرَةِ طَعَامٍ يَمِيلُ إِلَيْهِ
وَمَا يَشْغُلُ الْبَالُ وَيُخَلُّ بِالْحَشْوَعِ
وَعَدَا لَيْ وَغَدَا لَتَسْبِيحٍ بِالْيَدِ وَقِيَامِ
الْإِمَامِ فِي الْمَحْرَابِ أَوْ عَلَى دُكَّانٍ
أَوْ الْأَرْضِ وَحَدَا وَالْقِيَامُ خَلْفَ صِفِّ
فِيهِ فَرْجَةٌ وَلِبْسُ ثَوْبٍ فِيهِ نَجَاسَةٌ

وَأَنْ يَكُونَ فَوْقَ رَأْسِهِ أَوْ خَلْفَهُ أَوْ بَيْنَ
يَدَيْهِ أَوْ يَحِذَائِهِ صُورَةً إِلَّا أَنْ تَكُونَ
صَغِيرَةً أَوْ مَقْطُوعَةً لِّلرَّأْسِ أَوْ لغيرِ
فِي رُوحٍ وَأَنْ يَكُونَ بَيْنَ يَدَيْهِ
تَتَوَكَّرُ أَوْ كَانُونَ فِيهِ جَمْرًا أَوْ قَوْمًا نِيَامًا
وَمَسْحُ الْجَمَةِ مِنْ تَرَابٍ لَا يَضُرُّهُ مِنْ
خِلَالِ الصَّلَاةِ وَتُعَيِّنُ سُورَةً لَا يَقْرَأُ
غَيْرَهَا إِلَّا لِيُسْرِعَ عَلَيْهِ أَوْ تَبْرِكَ بِقِرَاءَةِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَرَكَ اتِّخَاذَ

سِتْرَةً فِي مَحَلِّ يَظُنُّ الْمُرُورُ فِيهِ
بَيْنَ يَدَيْ الْمُصَلِّي **فصل في اتخاذ**
السِتْرَةِ وَدَفْعِ الْمَازِيَيْنِ يَدَيِ الْمُصَلِّي
وَأَنْ يَظُنَّ مَسْرُورَةً يُسْتَحَبُّ لَهُ أَنْ
يَغْبِرَ سِتْرَةً طَوِيلَةً ذِرَاعٍ فَصَاعِدًا
فِي غِلْظِ الْأَصْبَعِ وَالسِتْنَةِ أَنْ يَقْرَبَ
مِنْهَا وَتَجْعَلَهَا عَلَى أَحَدِ حَاجَتَيْهِ وَلَا
يَعْمَدُ إِلَيْهَا صَدًّا وَأَنْ لَمْ يَجِدْ مَا يَنْصِبُهُ
فَلْيَخُطَّ خَطًّا طَوِيلًا وَقَالَ الْوَابِ بِالْعَرْضِ مِثْلَ

الهِلَالِ وَالْمُسْتَحَبُّ تَرَكَ دَفْعَ الْمَارِ
وَرُخْصَ دَفْعُهُ بِالْإِشَارَةِ أَوِ النَّبِيحِ
وَكُرَّةِ الْجَمْعِ بَيْنَهُمَا وَيَدْفَعُهُ
بِرَفْعِ الصَّوْتِ بِالْقِرَاءَةِ وَتَدْفَعُهُ
الْمَرَاةُ بِالْإِشَارَةِ أَوِ التَّصْفِيقِ بِظَهْرِ
أَصَابِعِ الْيَمَنِ عَلَى صَفْحَةِ كَفِّ الْيُسْرَى
وَلَا تَرْفَعُ صَوْتًا لِأَنَّهُ فِتْنَةٌ وَلَا
يُقَاتِلُ الْمَارَ وَمَا وَرَدَ بِهِ مُؤَوَّكٌ
بِأَنَّهُ كَانَ وَالْعَمَلُ سَبَاحٌ فِي الصَّلَاةِ

وَقَدْ شُيِّحَ **فصل** فِي مَا لَا يَكْرَهُ
لِلْمُصَلِّي لَا يَكْرَهُ شَدُّ الْوَسْطِ وَتَقَلُّدُ
السَّيْفِ وَنَحْوِهِ إِذَا لَمْ يَشْتَغِلْ بِحَرَكَةٍ
وَعَدَمُ إِدْخَالِ يَدَيْهِ فِي فَرْجِهِ وَشَقَّةِ
عَلَى الْمُخْتَارِ وَالْتَوَجُّهُ لِلصَّحْفِ أَوْ سَيْفٍ
مُعَلَّقٍ أَوْ ظَهْرٍ قَائِدٍ يَتَخَذُ أَثَرًا أَوْ سَمْعٍ
أَوْ سِرَاجٍ عَلَى الصَّحِيحِ وَالشُّجُودُ عَلَى سَاطِ
فِيهِ تَصَاوِيرُ لَمْ يَسْجُدْ عَلَيْهَا وَقَتْلُ حَيَّةٍ
أَوْ عَقْرَبٍ خَافَ أَنْ ذَاهِبًا أَوْ لَوْ بِضَرِيَاتٍ

وَانْحَرِافٍ عَنِ الْقِبْلَةِ فِي الْإِظْهَرِ وَلَا
بَأْسَ بِنَقْضِ تَوْبِهِ كَيْلَا يَلْصُقَ بِجَسَدِهِ
فِي الرُّكُوعِ وَلَا يَمْسَحَ جِهَتَهُ مِنَ التُّرَابِ
أَوْ الْحَشِيشِ بَعْدَ الْفَرَاعِ مِنَ الصَّلَاةِ
وَلَا قَبْلَ الْفَرَاعِ إِذَا صَرَّهَ وَشَفَّلَهُ عَنْ
الصَّلَاةِ وَلَا بِالنَّظَرِ مَوْقِعَيْنِيهِ مِنْ
غَيْرِ تَحْوِيلِ الْوَجْهِ وَلَا بِأَسْرِ الصَّلَاةِ
عَلَى الْفَرَشِ وَالْبُسْطِ وَالتَّبُودِ وَالْأَفْضَلُ
الصَّلَاةُ عَلَى الْأَرْضِ أَوْ عَلَى مَا شَبَّهَتْهُ

وَلَا بِأَسْرِ تَكَرُّرِ السُّورَةِ فِي الرُّكْعَتَيْنِ
مِنَ التَّقْلِيدِ **فصل فيما يوجب**
قَطْعَ الصَّلَاةِ وَمَا يُجْزِئُهُ وَغَيْرُ ذَلِكَ
يُجِبُ قَطْعَ الصَّلَاةِ بِاسْتِغَاثَةِ مُكْرَمٍ
بِالصَّلَاةِ لِابْنِ دَاوُدَ أَوْ بَوِيهِ وَتَجُوزُ
قَطْعُهَا بِسَرَقَةٍ مَا يَسَاوِي دَرَاهِمًا
وَلَوْ لغيرِهِ وَخَوْفُ ذِيئٍ عَلَى غَنَمٍ أَوْ خَوْفُ
تَرْدِي أَغْنَى فِي بَيْتٍ وَخَوْفُ وَادِّاخَا قَتِ
الْقَابِلَةِ مَوْتِ الْوَلَدِ فَلَا بَأْسَ بِتَأْخِيرِهَا

الصَّلَاةَ وَتَقْبِلَ عَلَى الْوَلَدِ وَكَذَا الْمَسَافِرُ
إِذَا خَافَ مِنَ اللَّصُوصِ وَقُطَاعِ الطَّرِيقِ
جَازَلَهُ تَأْخِيرًا لَوْ قَبِيَّةً وَتَارَكَ الصَّلَاةَ
عَمْدًا أَكْسَلًا يَقْرُبُ ضَرْبًا شَدِيدًا
حَتَّى يَسِيلَ مِنْهُ الدَّمُ وَيَحْبِسُ حَتَّى
يُصَلِّيَهَا. وَكَذَا تَارَكَ صَوْمَ رَمَضَانَ
وَلَا يَقْتُلُ إِلَّا إِذَا أَحْدَاثًا وَاسْتَحْتَفَ
يَا أَيُّهَا الْمُهَاجِرُ الْبُوتَرُ وَاجِبٌ
وَهُوَ ثَلَاثُ رَكَعَاتٍ بِتَسْلِيمَةٍ وَيُقْرَأُ فِي

كُلِّ رَكَعَةٍ مِنْهُ لِفَاتِحَةُ وَسُورَةٌ •
وَيَحْبِسُ عَلَى رَأْسِ الْأُولَتَيْنِ مِنْهُ وَيَقْتَصِرُ
عَلَى التَّسْمِيَةِ • وَلَا يَسْتَفْتِحُ عِنْدَ قِيَامِهِ
لِلثَّلَاثَةِ • وَإِذَا فَرَغَ مِنْ قِرَاءَةِ
السُّورَةِ فَيَهَارِفُ يَدَيْهِ حِذَا أَذُنَيْهِ
ثُمَّ كَبَّرَ وَقَنَتَ قَائِمًا قَبْلَ الرُّكُوعِ
فِي جَمِيعِ السَّنَةِ • وَلَا يَقْنَتُ فِي غَسْبِ
الْبُوتَرِ وَالْقَنُوتُ مَعْنَاهُ الدُّعَاءُ • وَهُوَ
أَنْ يَقُولَ اللَّهُمَّ إِنَّا اسْتَعَيْنَكَ وَنَسْتَعِينُكَ

وَسْتَغْفِرُكَ وَتَتُوبُ إِلَيْكَ وَتُؤْمِنُ
بِكَ وَتَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ. وَنُثْنِي عَلَيْكَ
الْخَيْرَ كُلَّهُ. نَشْكُرُكَ وَلَا نَكْفُرُكَ وَنُحْمَلُ
وَنُتْرَكُ مِنْ يَفْعِكَ. اللَّهُمَّ إِنَّا
تَعْبُدُ. وَإِلَيْكَ نُصَلِّي وَنُسَجِّدُ وَإِلَيْكَ نُسْعِي
وَنُحْفِدُ. نَرْجُو رَحْمَتَكَ وَنُخَشِّي عَذَابَكَ
إِنَّ عَذَابَكَ أَجَدُّ بِالْكَفَّارِ مُلْحَقٌ وَصَلَّى
اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ. وَالْمَوْتَمَّ يَقْرَأُ
الْقُنُوتَ كَالْإِمَامِ. وَإِذَا اشْرَعَ الْإِمَامُ

فِي الدُّعَاءِ بَعْدَ مَا تَقَرَّرَ قَالَ أَبُو يُونُسَ
يَتَابِعُونَهُ وَيَقْرَؤُنَهُ مَعَهُ. وَقَالَ مُحَمَّدٌ
لَا يَتَابِعُونَهُ وَلَكِنْ يُؤْمِنُونَ. وَالِدُّعَاءُ
هُوَ **اللَّهُمَّ إِنَّا بِفَضْلِكَ فِيمَنْ
هَدَيْتَ. وَعَافَيْتَ فِيمَنْ عَافَيْتَ. وَبَارَكْ
لَنَا فِيمَا أَعْطَيْتَ. وَقِنَا يَا رَبَّنَا شَرَّ
مَا قَضَيْتَ. إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يَقْضِي عَلَيْكَ
إِنَّهُ لَا يَذُرُكَ مَنْ وَالَيْتَ. وَلَا يَمْرُزُ
مَنْ عَادَيْتَ. تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ.**

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَمَزَلَمْ
يُحْسِنُ الْقُنُوتَ يَقُولُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي
ثَلَاثَ مَرَّاتٍ . أَوْ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا
حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا
عَذَابَ النَّارِ . أَوْ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ .
وَإِذَا اقْتَدَى بِمَنْ يَقْنُتُ فِي الْفَجْرِ قَامَ مَعَهُ
فِي قُنُوتِهِ سَاكِنًا فِي الْإِظْهِرِ وَيُرْسِلُ
يَدَيْهِ فِي جَنَبَيْهِ . وَإِذَا نَسِيَ الْقُنُوتَ
فِي الْوُتْرِ وَتَذَكَّرَهُ فِي الزُّكُوعِ أَوْ الِتَّرَفِ مِنْهُ

لَا يَقْنُتُ وَيَسْجُدُ لِلشَّهْرِ وَلَوْ قَنَّتْ بَعْدَ
رَفْعِ رَأْسِهِ مِنَ الزُّكُوعِ لَا يَعِيدُ
الزُّكُوعَ وَيَسْجُدُ لِلشَّهْرِ لَزَّوَالِ الْقُنُوتِ
عَنْ حَبْلِهِ الْأَصْبَلِ . وَلَوْ رَكَعَ الْإِمَامُ
قَبْلَ فَرَخِ الْمُقْتَدِي مِنْ قِرَاءَةِ الْقُنُوتِ
أَوْ قَبْلَ شُرُوعِهِ فِيهِ وَخَافَ قُنُوتَ
الزُّكُوعِ تَابَعَ إِمَامَهُ . وَلَوْ تَرَكَ الْإِمَامُ
الْقُنُوتَ يَأْتِي بِهِ الْمُؤْتِمُّ إِنْ أَمَكَتْ .
مُشَارَكَةَ الْإِمَامِ فِي الزُّكُوعِ وَالْإِتَابَعَةَ

وَلَوْ أَدْرَكَ الْإِمَامُ فِي رُكُوعِ الثَّلَاثَةِ
 مِنَ الْوُثْرِكَانِ مَذْرُكًَا لِلتَّقْوَةِ
 فَلَا يَأْتِي فِي مَا سَقَّيَهُ وَيُؤْتِي بِجَمَاعَةٍ
 فِي رَمَضَانَ فَقَطْ وَصَلَاتُهُ مَعَ الْجَمَاعَةِ
 فِي رَمَضَانَ أَفْضَلُ مِنْ إِذَا يَهُ مُتَّفِدًا
 أَخْرَجَ الْبَيْلَ فِي اخْتِيَارِ قَاضِي خَاتٍ قَالَ
 هُوَ الصَّحِيحُ وَصَحَّ غَيْرُهُ خِلَافُهُ
مَقْصِدُ فِي التَّوَاتُفِ سِتُّ سُنَّةٍ
 مُؤَكَّدَةٌ رُكْعَتَانِ قَبْلَ الْفَجْرِ وَرُكْعَتَانِ

بَعْدَ الظُّهْرِ وَبَعْدَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ وَارْبَعُ
 قَبْلَ الظُّهْرِ وَقَبْلَ الْجُمُعَةِ وَبَعْدَهَا
 بِتَسْلِيمَةٍ وَتَدْبِ ارْبَعُ قَبْلَ الْعَصْرِ
 وَالْعِشَاءِ وَبَعْدُهُ وَسِتُّ بَعْدَ الْمَغْرِبِ
 وَيُقْتَصَرُ فِي الْجُلُوسِ الْأَوَّلِ مِنَ الرَّبَاعِيَّةِ
 الْمُؤَكَّدَةِ عَلَى التَّشَهُّدِ وَلَا يَأْتِي فِي الثَّلَاثَةِ
 بِدُعَاءِ الْأَسْتِفْتَاكِ بِخِلَافِ الْمَذْهَبِ
 وَإِذَا صَلَّى زَاوِلَةً أَكْثَرُ مِنْ رُكْعَتَيْنِ
 وَلَمْ يَجْلِسْ إِلَّا فِي آخِرِهَا صَحَّ اسْتِحْسَانًا

لَا تَهَاصِرْتُمْ صَلَاةً وَاحِدَةً وَفِيهَا
 الْفَرَضُ الْجَلُوسُ أَوْ خَرُّهُمَا وَكَرَّةُ الزِّيَادَةِ عَلَى
 أَرْبَعٍ بِتَسْلِيمَةٍ فِي ثَقُلِ النَّهَارِ وَالنَّهَارِ
 وَعَلَى ثَمَانٍ لَيْلًا وَالْأَفْضَلُ فِيهِمَا رِبَاعٌ
 عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ وَعِنْدَ مَالِكٍ الْأَفْضَلُ فِي
 اللَّيْلِ مَشْنَى مَشْنَى وَبِهِ يُفْتَى وَصَلَاةُ اللَّيْلِ
 أَفْضَلُ مِنْ صَلَاةِ النَّهَارِ وَطُولُ الْقِيَامِ
 أَحَبُّ مِنْ كَثْرَةِ السُّجُودِ **فصل**
 فِي تَحِيَّةِ الْمَسْجِدِ وَصَلَاةِ الطُّحْيِ وَاجْتِهَادِ اللَّيْلِ

سَنَ تَحِيَّةِ الْمَسْجِدِ بِرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ
 الْجُلُوسِ وَأَدَا الْفَرَضَ يَنْبُتُ عَنْهَا
 وَكُلَّ صَلَاةٍ إِذَا مَا عِنْدَ الدُّخُولِ بِهَا
 نِيَّةُ التَّحِيَّةِ وَنَدْبُ رَكْعَتَانِ بَعْدَ الرُّسُوفِ
 قَبْلَ جَفَائِهِ وَأَرْبَعُ فُضَاعِدًا فِي الطُّحْيِ
 وَنَدْبُ صَلَاةِ اللَّيْلِ وَصَلَاةُ الاسْتِخَارَةِ
 وَصَلَاةُ الْحَاجَةِ وَنَدْبُ اخْيَالِيٍّ إِلَى
 الْعَشْرِ الْأَخِيرِ مِنْ رَمَضَانَ وَلَيْلَتِي الْعِيدِ
 وَلَيْلَتِي عَشْرِ الْحِجَّةِ وَلَيْلَةُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ

وَبِكْرَةُ الْاجْتِمَاعِ عَلَى اخِيَارِ لَيْسَةٍ
مِنْ هَذِهِ اللَّيَالِي فِي الْمَسَاجِدِ **فصل**
فِي صَلَاةِ النَّفْلِ جَالِسًا وَالضَّلَاةِ عَلَى
الدَّائِمَةِ بِجُوزِ النَّفْلِ قَاعِدًا مَعَهُ
قَدْرَةُ الْقِيَامِ وَلَكِنْ لَهُ أَجْرُ الْقَائِمِ
الْأَمِينِ عَذْرٌ **وَيُقَعَّدُ** كَمَا لَمْ يَشْهَدِ فِي
الْمُخْتَارِ **وَجَازِئُهُ** قَاعِدًا بَعْدَ
اِفْتِتَاحِهِ قَائِمًا بِلا كِرَامَةٍ عَلَى الصَّحِيحِ
كَابْتِدَائِهِ وَيَتَنَفَّلُ رَاكِبًا خَارِجَ الْمِصْرِ

مُومِيًا إِلَى أَيِّ جَمْعَةٍ تَوَجَّهَتْ دَائِمًا
وَيَنْبَغِي بَرْوَالَهُ لَا زَكْوِيَهُ وَلَوْ كَانَ بِالْأَنْوَاعِ
الْزَائِنَةِ **وَعَنْ أَبِي حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ**
أَنَّهُ تَرَكَ لِسِتَّةِ الْفَجْرِ لَا تَقَا الْكَذِبَ مِنْ
عِزِّهَا وَجَازَ لِلْمُتَطَوِّعِ الْإِتِكَاءَ عَلَى شَيْءٍ
أَنْ تَعْبَ بِلا كِرَامَةٍ وَإِنْ كَانَ بِغَيْرِ عَذْرِ
كَرِهَ فِي الْأَظْهَرِ لِسَانَةَ الْأَدَبِ **وَلَا يَمْنَعُ**
صِحَّةَ الضَّلَاةِ عَلَى الدَّائِمَةِ نَحَاسَةً
عَلَيْهَا وَلَوْ كَانَتْ فِي الشَّرْحِ وَالْبَرَكَايَيْنِ

فِي الْأَصَحِّ وَلَا تَصِحُّ صَلَاةُ الْمَاشِي.
 بِالْإِجْمَاعِ **فصل في صلاة الفريضة**
 وَالْوَاجِبِ عَلَى الدَّائِمَةِ صَلَاةُ الْفَرَائِضِ
 وَلَا الْوُجِبَاتِ كَالْوُتْرِ وَالْمُتَذَوِّرِ وَمَا
 شَرَعَ فِيهِ تَقْلًا فَافْسَدَهُ وَلَا صَلَاةُ
 التَّجَنُّزَةِ وَسَجْدَةُ ثَلَاثِينَ آيَةً عَلَى الْأَرْضِ
 إِلَّا لِبُضْرَةٍ كَخَوْفٍ لِقَرْنٍ عَلَى نَفْسِهِ أَوْ دَابَّتْ بِهِ
 أَوْ ثِيَابُهُ لَوْ تَزَلَّ وَخَوْفٌ سَبِيحٌ وَطِيلٌ الْمَكَانِ
 وَجَمُوحُ الدَّائِمَةِ وَعَدَمُ وَجْدَانٍ مِنْ يَرْكَبُهُ

لِحِجْزِهِ فِي الْحَمْلِ عَلَى الدَّائِمَةِ كَالْقَلَا
 عَلَيْهَا سَوَاءٌ كَانَتْ سَائِرَةً أَوْ وَاقِفَةً
 وَلَوْ جَعَلَ تَحْتَ الْحَمْلِ خَشَبَةً حَتَّى يَبْقَى قَرَارُهُ
 عَلَى الْأَرْضِ كَانَ بِمَثَرَةِ الْأَرْضِ فَتَصِحَّ
 الْفَرِيضَةُ فِيهِ قَائِمًا **فصل في صلاة الفريضة**
 فِي صَلَاةٍ **في التَّيْسِيَةِ صَلَاةُ الْفَرَائِضِ**
 فِيهَا وَهِيَ جَارِيَةٌ قَاعِدًا بِإِلَاعِذٍ رَاحِيَةٍ
 عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ بِالزَّكُوعِ وَالسُّجُودِ وَقَالَ لَا
 لَا تَصِحُّ إِلَّا مِنْ عَذْرِ وَمَوَاضِيْعٍ وَالْعَذْرُ

كَدَوْرَانِ الرَّائِرِ وَعَدَمُ الْقَدَرَةِ عَلَى
التَّخْرُوجِ وَلَا تَجُوزُ فِيهَا بِالْإِيمَاءِ
اتِّفَاقًا وَالْمَرْبُوطَةُ فِي حُجَّةِ الْبَحْرِ
وَنَزَمَهَا الرِّيحُ شَدِيدًا كَالشَّائِرَةِ وَالْأَ
فَكَالُوا قِفَّةً عَلَى الْأَصْحَى وَإِنْ كَانَتْ
مَرْبُوطَةً بِالشَّطْرِ لَا تَجُوزُ صَلَاتُهُ
قَاعِدًا أَبَا الْإِجْمَاعِ فَإِنْ صَلَّى قَائِمًا وَكَانَ
شَيْءٌ مِنَ السَّفِينَةِ عَلَى قَرَارِ الْأَرْضِ صَحَّتْ
الصَّلَاةُ وَالْأَقْلَابُ تَصَحُّ عَلَى الْمُخْتَارِ إِلَّا إِذَا لَمْ

دَقْفُ مَخْرَاجَةِ الدَّمْعِ بِالْأَرْه

يَكُنْ أَخَذُ وُجْهِ وَيَتَوَجَّهُ الْمُصَلِّي فِيهَا
إِلَى الْقِبْلَةِ عِنْدَ فَتْحِ الصَّلَاةِ وَكَلَامًا
اسْتَدَارَتْ عَنْهَا يَتَوَجَّهُ إِلَيْهَا فِي خِلَالِ
الصَّلَاةِ حَتَّى يَتِمَّ مَسْتَقْبَلًا **فصل**
فِي التَّارَاجِجِ التَّارَاجِجُ سُنَّةُ الرِّجَالِ
وَالنِّسَاءِ وَصَلَاتُهُمَا بِالْجَمَاعَةِ سُنَّةٌ
كِفَايَةٌ وَوَقْتُهَا بَعْدُ صَلَاةِ الْعِشَاءِ
وَيَصِحُّ تَقْدِيمُ الْوُتْرِ عَلَى التَّارَاجِجِ وَتَأْخِيرُهُ
عَنْهَا وَيُسْتَحَبُّ تَأْخِيرُ التَّارَاجِجِ إِلَى ثُلُثِ

الليل ونصفه ولا يكره تأخيرها
إلى ما بعده على الصحيح وفي عشرة
ركعة بعشر تسليماً، ويستحب الجلوس
بعد كل أربع بقدرها وكذا بين الترويحية
الخامسة والوتر وسن ختم القرآن
فيها مرة في الشهر على الصحيح وإن مل
بها القوم قرأ قدر ما لا يؤدي إلى تنفيرهم
في المختار ولا يترك الصلاة على النبي
صلى الله عليه وسلم في كل تشهد منها

ولو مثل القوم على المختار ولا يترك
الشاء وتسبيح الركوع والسجود
ولا يأتي بالدعاء إن مثل القوم ولا
تقتضي التراويح بقولها لا مستفردة ولا يجامع
باب الصلاة في الكعبة صح فرض
ونقل فيها وكذا فوقها وإن لم يتخذ
سنة لكثرة مكوثه لإسائة الأدب
باستغلايه علينا ومن جعل ظمراً إلى
الغير وجه إمامه فيها أو فذتها صح

وَأَن جَعَلَ ظَهْرَهُ لِي وَجْهَ إِمَامِهِ
لَا يَصِحُّ وَصَحَّ الْاِقْتِدَاءُ خَارِجَهَا يَأْمُرُ
فِيهَا وَالْبَابُ مَفْتُوحٌ وَأَن تَخْلُقُوا حَوْلَهَا
وَالْإِمَامُ خَارِجَهَا صَحَّ إِلَّا لِمَن كَانَ
أَقْرَبُ إِلَيْهَا فِي جِهَةِ إِمَامِهِ •

بَابُ الْمَسَافِرِ أَقْلَ سَفَرٍ تَتَغَيَّرُ

بِهِ الْأَحْكَامُ مَسِيرَةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ
مِنْ أَقْصَرِ أَيَّامِ الْمَسِيرَةِ بِسَيْرٍ وَسِطٍ مَعَ
الْاِسْتِرَاحَاتِ وَالْوَسْطِ سَيْرِ الْأَيْدِ وَمَشَى

الْاِقْدَامُ فِي الْبَيْتِ وَتَجِبُ بِمَا يَنْبَغِي سَبْهُ
وَفِي الْبَحْرِ اِعْتِدَالُ الرِّيحِ فَيَقْصُرُ الْمَرْصُ
الرُّبَاعِيَّتِ مَنْ نَوَى السَّفَرَ وَلَوْ كَانَ عَاصِيًا
بِسَفَرِهِ إِذَا جَاوَزَ بَيْتَ مَقَامِهِ وَجَاوَزَ
أَيْضًا مَا اتَّصَلَ بِهِ مِنْ قَنَائِهِ وَإِنِ اتَّصَلَ
الْقَنَا بِمَزْرَعَةٍ أَوْ قَدْرٍ غُلُوقٍ لَا يَشْتَرِطُ
تَجَاوُزُهُ وَالْقَنَا الْمَعْدُ لِلْمَصَاحِبِ الْبَلَدِ
كَرْكُضٍ لَدَوَاتٍ وَدَفْنِ الْمَوْتِ وَيَشْتَرِطُ
بِصِحَّةِ نِيَّةِ السَّفَرِ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ اِسْتِقْلَالُ

بالحكم والبلوغ وعدم نقصان مهة
السفر عن ثلاثة أيام فلا يقصر
من لم يجاوز عمران مقامه أو جاوز وكلا
صبيًا أو ثوبًا بعكس المنيومتبوعه السفر
كالزوجة مع زوجها والعبد مع مولاه
والجند مع أميره أو نادرًا دون
الثلاثة وتعتبر نيّة الإقامة والسفر
من الأصل دون التبع إن علم بنية المتبوع
في الأصح والقصر عزيمة عندنا فإذا انتفر

الربانية

الرباعية وقعد القعود الأول صححت
مع التكرامة والإفلا تصح إلا إذا نوي
الإقامة كما قام للثالث ولا يزال
يقصر حتى يدخل مصرية أو ينوي إقامة
نصف شهر ببلد أو قرية وقصران نوي
أقل منه أو لم ينو ببلد سجين ولا تصح
نيّة الإقامة ببلدتين لم يعين المبيت
بأحدهما ولا في مفازة لغير أهل الأحيين
ولا بعسكر نايدار الحرب ولا بدارنا في

مُحَاصِرَةً أَمَّا الْبَقِيَّةُ فَإِنْ اقْتَدَى مُسَافِرٌ
وَيُقِيمُ فِي الْوَقْتِ صَحَّ وَأَتَمَّتْ أَرْبَعًا
وَيَكُنِيهِ صَحَّ فِيهِمَا وَنَدْبٌ لِلْأَمْرَاتِ
يَقُولُ إِنَّمَا صَلَاتُكُمْ فَأَيُّ مُسَافِرٍ وَيَنْبَغِي
أَنْ يَقُولَ ذَلِكَ قَبْلَ شُرُوعِهِ فِي الصَّلَاةِ
وَلَا يَقْرَأَ الْمُقِيمُ فِيمَا يَنْتَمِيهِ بَعْدَ فَرَاغِ
أَمَامِهِ الْمُسَافِرِينَ فِي الْأَصَحِّ وَفَائِتَةُ الشَّفَرِ
وَالْحَضَرُ تَقْضَى كَعَمَلَيْنِ وَأَرْبَعًا وَالْمَقْتَبِرُ
آخِرُ الْوَقْتِ وَيَبْطُلُ الْوَطَنُ الْأَصْلِيُّ بِمِثْلِهِ

وَبِالشَّفَرِ

وَبِالشَّفَرِ وَبِالْأَصْلِيِّ وَالْوَطَنُ الْأَصْلِيُّ
هُوَ الَّذِي وُلِدَ فِيهِ أَوْ تَزَوَّجَ أَوْ لَمْ
يَتَزَوَّجْ وَقَصْدُ التَّعْيِشِ لَا الْإِرْتِحَانِ
عَنْهُ وَوَطَنُ الْإِقَامَةِ مَوْضِعُ نَوِي
الْإِقَامَةِ فِيهِ يَضْفُ شَهْرًا قَامُوا
وَلَمْ يَغْتَبِرِ الْمُحَقِّقُونَ وَطَنَ السُّكْنَى
وَهُوَ مَا نَوَى الْإِقَامَةَ فِيهِ دُونَ يَضْفُ
شَهْرًا وَاللَّهُ سُبْحَانَهُ أَعْلَمُ

بَابُ صَلَاةِ الْمَرِيضِ إِذَا تَعَذَّرَ

عَلَى الْمَرِيضِ كُلِّ الْمُقْتِيَامِ أَوْ تَقْتَرِبُ جُودَ أَلَمْ
 شَدِيدٍ أَوْ خَافَ زِيَادَةَ الْمَرَضِ
 أَوْ يُطِيبُهُ صَلَّى قَاعًا أَبْرَكَوْجَ وَتَجَوَّ
 وَيَقْعَدُ كَيْفَ شَاءَ فِي الْأَصَحِّ وَالْإِقَامِ
 يَقْدَرُ مَا يُمْكِنُهُ. وَإِنْ تَعَذَّرَ التَّرْكَوْجُ
 وَالشُّجُودُ صَلَّى قَاعًا أَبَا إِيْمَا وَجَعَلَهُ
 إِيْمَاةً لِلشُّجُودِ أَخْفَضَ مِنْ إِيْمَاةٍ لِلتَّرْكَوْجِ
 فَإِنَّ لَمْ يَخْفُضْهُ عَنْهُ لَا يَصِحُّ وَلَا يَرْفَعُ
 لَوْ جُمِعَ شَيْءٌ يَسْجُدُ عَلَيْهِ فَإِنْ نَعَا

وَخَفَضَ رَأْسَهُ صَحَّ وَإِلَّا لَا وَإِنْ تَقْتَرِبُ
 التَّقْوُدُ أَوْ مَا مُسْتَلْقِيًا أَوْ عَلَى جَنْبِهِ
 وَالْأَوَّلُ أَوْ لِي. وَتَجْعَلُ تَحْتَ رَأْسِهِ
 وَسَادَةً لِيَصِيرَ وَجْهُهُ إِلَى الْقِبْلَةِ
 لَا أَلْتَمَاءَ. وَيَنْبَغِي نَضْبُ رِجْلَيْهِ إِنْ قَدَّرَ
 حَتَّى لَا يَدْقُمَا إِلَى الْقِبْلَةِ. وَإِنْ تَعَذَّرَ
 الْإِيْمَاةُ اخْرَجَتْ عَنْهُ مَا دَامَ رِيقُهُمْ إِنْ خَطَابَ
 قَالَ فِي الْهَدَايَةِ هُوَ الصَّحِيحُ وَجَزْمُ مَصَابِ
 الْهَدَايَةِ فِي التَّجْنِيسِ وَالْمَزِيدُ بِسُقُوطِ الْقَضَاءِ

إِذَا دَامَ عَجْزُهُ عَنِ الْإِيمَاءِ أَكْثَرَ مِنْ
خَمْسِ صَلَوَاتٍ وَإِنْ كَانَ يَقُمْ مَضْمُونًا
الْمُخْطَاطِ وَصَحْحَهُ قَاضِي خَانٍ وَمِثْلُهُ
فِي الْمَحِيطِ وَاخْتَارَهُ شَيْخُ الْإِسْلَامِ
وَفَخَّرَ الْإِسْلَامَ وَقَالَ فِي التَّحْقِيرِ
هُوَ ظَاهِرُ الرِّوَايَةِ وَعَلَيْهِ الْقَتَوِيُّ
وَفِي الْخُلَاصَةِ هُوَ الْمُخْتَارُ وَصَحْحُهُ فِي
الْبَيِّنَاتِ وَالْبَدَائِعِ وَحَزَمَ بِهِ الْوَلَوَائِي
رَحِمَهُ تَعَالَى وَلَمْ يَوْمِ بِعَيْنِهِ وَقَلْبِهِ

وَكَا جِبِدٍ وَإِنْ قَدَّرَ عَلَى الْقِيَامِ وَخَجَرَ
عَنِ الزُّكُوعِ وَالتَّسْجُدِ صَلَّى قَاعِدًا بِالْإِيمَاءِ
وَإِنْ عَمِرَ لَهُ مَرَضٌ يُتِمُّهَا بِمَا قَدَّرَ
وَلَوْ بِالْإِيمَاءِ فِي الْمَشْهُورِ وَلَوْ صَلَّى قَاعِدًا
يَرْكَعُ وَيَسْجُدُ فَصَحَّ بِنَا وَلَوْ كَانَ مُؤْمِيًا
لَا وَمَنْ جُنَّ أَوْ اغْمَى عَلَيْهِ خَمْسُ صَلَوَاتٍ
قَضَا وَلَوْ أَكْثَرَ لَا فَحْشٌ
فِي سَقَاطِ الصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ إِذَا
مَاتَ الْمَرِيضُ وَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى الصَّلَاةِ

بِالْإِيمَانِ لَا يُلْزَمُهُ إِلَّا بِصَارِفَهَا وَإِنْ
قُلْتُ وَكَذَا الصَّوْمُ إِذَا أَفْطَرَ فِيهِ
السَّافِرُ وَالْمَرِيضُ وَمَا نَا قَبْلَ الْإِثَامَةِ
وَالصَّحَّةِ وَعَلَيْهِ الْوَصِيَّةُ بِمَا قَدَرَنَ
عَلَيْهِ وَبَقِيَ بِذِمَّتِهِ فَيُخْرِجُ عَنْهُ وَلِيُّهُ
مِنْ ثَلَاثٍ مَا تَرَكَ لِصَوْمِ كُلِّ يَوْمٍ وَإِصْلَاحُ
كُلِّ وَقْتٍ حَتَّى الْوُتْرُ نِصْفُ صَاعٍ مِنْ بُرٍّ
أَوْ قِيمَتُهُ وَإِنْ لَمْ يَرَوْصَ وَتَبَرَّعَ عَنْهُ
وَلِيُّهُ جَازٍ وَلَا يَصِحُّ أَنْ يَصُومَ وَلَا أَنْ

يُصَلِّيَ عَنْهُ وَإِذَا لَمْ يَفِ مَا أَوْصَابَهُ
غَمًّا عَلَيْهِ يَدْفَعُ ذَلِكَ بِالْمَقْدَارِ لِلْفَقِيرِ
فَيَسْقُطُ عَنْ الْمَيْتِ بِقَدَرِهِ ثُمَّ يَحِبُّهُ
الْفَقِيرُ لِلْمَوْلَى • فَيَمْلِكُهُ بِقَبْضِهِ ثُمَّ
يَدْفَعُهُ لِلْفَقِيرِ فَيَسْقُطُ بِقَدَرِهِ ثُمَّ
يَحِبُّهُ الْفَقِيرُ لِلْمَوْلَى • وَيَقْبِضُهُ ثُمَّ
يَدْفَعُهُ الْمَوْلَى لِلْفَقِيرِ وَهَكَذَا حَتَّى
يَسْتَوْفِيَ مَا كَانَ عَلَى الْمَيْتِ مِنْ صَلَاةٍ
وَصِيَامٍ • وَيَجُوزُ إِعْطَاؤُهَا لِدِيَّةٍ مَلَكُوتٍ

لِوَاحِدٍ جُمْلَةً بِخِلَافِ كِفَاةِ الْيَمِينِ

بَابُ قَضَاءِ الْفَوَائِثِ هـ

الترتيب بين الفائتة والوقتية

وبين الفوائت مستحق ويسقط ^{بأحد}

ثلاثة أشياء حتى الوقت المستحب

في الأصح والشييان وإذا صار

الفوائت ستا غير الوتر فإنه لا يعد

مسقطا وإن لزم ترتيبه ولم يعد

الترتيب يعودها إلى القلة ولا يفتوت

حديثه بعد ست قديمة على الأصح فيهما

فلو صلى فرضا ذكرا فائتة فسدت فرضه

فساداً موقوفاً فإن خرج وقت الخامسة

بما صلاة بعد المتروكة ذكراً لم يصحت

جميعها فلا تبطل بقضاء المتروكة بعده

وإن قضى المتروكة قبل خروج وقت

الخامسة بطل وصف ما صلاة متذكراً

قبلها وصار نفلاً وإن كثرت الفوائت هـ

يحتاج لتعيين كل صلاة وإن أرا د هـ

تَسْمِيْلُ الْأَمْرِ عَلَيْهِ نَوِيَانُ الْخَطْمِ
عَلَيْهِ أَوَّاهُ مَثَلًا وَكَذَا الصُّومُ مِنْ
رَمَضَانَيْنِ عَلَى أَحَدٍ تَصَحِيحَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ
وَإِنْ كَانَ مِنْ رَمَضَانٍ وَاحِدٍ
لَا يَخْتَاجُ لِتَعْيِينٍ وَبَعْدَ مَنْ أَسْلَمَ يَدَارِ
الْحَرْبِ بِجَهْلِهِ الشَّرَائِعَ **بَابُ**
إِنْ كَانَ الْفَرَاغُ إِذَا شَرَعَ فِي فَرْضٍ
مَنْفَرِدًا فَأَقِيمَتْ الْجَمَاعَةُ قَطْعًا وَاقْتِدَى
إِنْ لَمْ يَسْجُدْ لِمَا شَرَعَ فِيهِ أَوْ سَجَدَ فِي غَيْرِ

رُبَاعِيَّةً وَإِنْ سَجَدَ فِي رُبَاعِيَّةٍ
ضَمَّ رَكْعَةً ثَانِيَةً وَسَلَّمَ لِتَصِيرِ الرُّكْعَتَيْنِ
لَهُ نَافِلَةً ثُمَّ اقْتَدَى مُقَرَّبًا وَإِنْ صَلَّى
ثَلَاثًا أَتَمَّهَا ثُمَّ اقْتَدَى مُسْتَقِلًّا الْآخِي
الْعَصْرَ وَإِنْ قَامَ لِثَالِثَةِ رُبَاعِيَّةٍ
فَأَقِيمَتْ قَبْلَ سَجُودِهِ قَائِمًا ه
بِتَسْلِيمَةٍ فِي الْأَصَحِّ وَإِنْ كَانَتْ
فِي سُنَّةِ الْجَمْعَةِ فَخَرَجَ الْخَطِيبُ
أَوْ فِي سُنَّةِ الظُّهْرِ فَأَقِيمَتْ سَلَامٌ عَلَى رَأْسِ

رَكَعَتَيْنِ وَقَوَّالْأَوْجَهُ ثُمَّ قَضَى السُّنَّةَ
الَّتِي بَعْدَ الْفَرَضِ وَمَنْ حَضَرَ وَالْإِمَامُ
فِي الْفَرَضِ اقْتَدَى بِهِ وَلَا يَشْتَغِلُ عَنْهُ
بِالسُّنَّةِ إِلَّا فِي الْفَجْرِ إِنْ أَمِنَ قَوْتَهُ
وَإِنْ لَمْ يَأْمِنْ تَرَكَهَا وَلَمْ تَقْضِ سُنَّةُ
الْفَجْرِ إِلَّا بِقَوْتِهَا مَعَ الْفَرَضِ وَقَضَى السُّنَّةَ
الَّتِي قَبْلَ كُلِّ الظُّلُمَةِ وَقَبْلَ شَفْعِهِ
وَلَمْ يَصِلْ الظُّلُمُ جَمَاعَةً بِإِذْنِ
رَكْعَةٍ بَلْ أَدْرَكَ قَبْلَهَا وَاخْتَلَفَ

وَقَفَّ بِخِزَانَةِ الدُّسُورِ بِالْأَزْهَرِ

فِي مَذْرِكِ الثَّلَاثِ وَيَتَطَوَّعُ قَبْلَ
الْفَرَضِ إِنْ أَمِنَ قَوْتَهُ الْوَقْتُ وَالْإِلَّا لَا
وَمَنْ أَدْرَكَ إِمَامَهُ رَاكِعًا فَكَبَّرَ
وَوَقَّفَ حَتَّى رَفَعَ الْإِمَامُ رَأْسَهُ
لَمْ يَذْرِكِ الزُّلْعَةَ وَإِنْ رَكَعَ قَبْلَ إِمَامِهِ
بَعْدَ قِرَاءَةِ الْإِمَامِ مَا تَجَوَّزَ بِهِ الصَّلَاةَ
فَأَذْرَكَ إِمَامَهُ فِيهِ صَحَّ وَإِلَّا لَا وَكَرِهَ
خُرُوجَهُ مِنْ مَسْجِدِ إِذْنٍ فِيهِ
حَتَّى يَصِلَ إِلَّا إِذَا كَانَ مُتَيَمِّمَ جَمَاعَةٍ

أُخْرَى وَإِنْ خَرَجَ بَعْدَ صَلَاتِهِ
مُنْفَرِدًا إِلَّا كَرَّةً إِلَّا إِذَا أَقَامَتِ الْجُمُعَةُ
فَبَلَّ خُرُوجِهِ فِي الظُّهْرِ وَالْعِشَاءِ ٥
فَيَقْتَدِي فِيهِمَا مُتَتَفِلًا وَلَا يُصَلِّي
بَعْدَ صَلَاةٍ مِثْلَهَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ
بَابُ سُجُودِ الشَّهْرِ
يَحِبُّ سَجْدَتَانِ بِشَهْدٍ وَتَسْلِيمٍ لِتَرْكِ
وَاجِبٍ سَهْوًا وَإِنْ تَكَرَّرَ وَإِنْ كَانَ تَرْكُهُ
عَدًّا الْبُشْرَ وَوَجِبَ عَلَيْهِ إِعَادَةُ الصَّلَاةِ

يَحِبُّ نَقْصَانَهَا وَلَا يَسْجُدُ فِي الْعَمْدِ
لِلشَّهْرِ قَبْلَ الْإِلَّا فِي ثَلَاثٍ تَرْكُ الْقُعُودِ
الْأُولَى — وَتَأْخِيرُ سَجْدَةٍ مِنَ الرُّكْعَةِ
الْأُولَى إِلَى آخِرِ الصَّلَاةِ وَتَفْكَرُهُ عَمْدًا
حَتَّى شَغَلَهُ عَنْ رُكْنٍ وَيُسْنِ الْإِثْنَانِ
بِسُجُودِ الشَّهْرِ بَعْدَ السَّلَامِ وَيَكْتَفِي
بِتَسْلِيمَةٍ وَاحِدَةٍ عَنْ يَمِينِهِ فِي الْأَمْحِ
فَإِنْ سَجَدَ قَبْلَ السَّلَامِ كَرَّةً تَتَرْتَّبُهَا
وَيَسْقُطُ سُجُودُ الشَّهْرِ بِطُلُوعِ الشَّمْسِ

بَعْدَ السَّلَامِ فِي الْفَجْرِ وَآخِرَ مَا
 فِي الْعَصْرِ وَبُجُودِ مَا يَمْتَعُ الْبَنَاءُ بَعْدَ
 السَّلَامِ وَيَلْزَمُ الثَّانِي مَوْلَا مَوْلَا مَوْلَا
 لَا يَسْمُوهُ وَيَسْجُدُ الْمُسَبِّحُ مَعَ إِمَامِهِ
 ثُمَّ يَقُومُ لِقَضَاءِ مَا سَبَقَ بِهِ وَلَوْ سَمِيَ
 فِيمَا يَقْضِيهِ سَجْدَةٌ لَهُ أَيْضًا إِلَّا الْآخِرَ
 وَلَا يَأْتِي الْإِمَامُ بِسُجُودِ السَّمَاوِي فِي الْجُمُعَةِ
 وَالْعِيدَيْنِ وَمَنْ سَمِيَ عَنِ الْقَعُودِ الْأَوَّلِ
 مِنَ الْفَرَضِ عَادَ إِلَيْهِ مَا لَمْ يَسْتَوْ قَائِمًا فِي

ظاهر

ظَاهِرِ الرِّوَايَةِ وَهُوَ الْأَصَحُّ وَالْمُقْتَدِرُ
 كَمَا لَمْ تَنْقَلِبْ يَعُودُ وَلَوْ اسْتَنْتَمَّ قَائِمًا
 فَإِنْ عَادَ وَهُوَ فِي الْفَتَا بِمَا قَرَّبَ
 سَجْدَةً لِلَّهِ وَإِنْ كَانَ إِلَى الْقَعُودِ قَرِيبًا
 لَا سَجُودَ عَلَيْهِ فِي الْأَصَحِّ وَإِنْ
 عَادَ بَعْدَ مَا اسْتَنْتَمَّ قَائِمًا اخْتَلَفَ
 التَّصْحِيحُ فِي فُسَادِ صَلَاتِهِ وَإِنْ سَمِيَ
 عَنِ الْقَعُودِ الْآخِرِ عَادَ مَا لَمْ يَسْجُدْ
 وَسَجَدَ لِلَّهِ فَإِنْ سَجَدَ صَارَ فَرْضُهُ تَقْلًا

وَضَمَّ سَادِسَةً إِنْ شَاءَ وَلَوْ فِي الْعَصْرِ
 وَرَابِعَةً فِي الْفَجْرِ وَلَا تَرَاهُ فِي
 الضَّمِّ فِيهِمَا عَلَى الصَّحِيحِ وَلَا يَسْجُدُ
 لِلشَّمْسِ فِي الْأَصَحِّ وَإِنْ قَعَدَ لِأَخِيرِ
 ثُمَّ قَامَ عَادَ وَسَلَّمَ مِنْ غَيْرِ عَادَةِ الشَّهْرِ
 فَإِنْ سَجَدَ لَمْ يَبْطُلْ فَرْضُهُ وَضَمَّ
 إِلَيْهَا الْآخِرَى لِتَصِيرَ الزَّائِدَتَانِ
 لَهُ نَافِلَةً وَسَجَدَ لِلشَّمْسِ وَلَوْ سَجَدَ لِلشَّمْسِ
 فِي شَنْعِ الشَّطَوِّعِ لَمْ يَبْنِ شَفَعًا آخِرَ عَلَيْهِ

استحباً

اسْتَحْبَابًا فَإِنْ بَنَى عَادَ سَجُودَ الشَّمْسِ
 فِي الْمُخْتَارِ وَلَوْ سَلَّمَ مِنْ عَلَيْهِ سَمَوْنَهُ
 فَأَقْدَى بِهِ غَيْرُهُ صَحَّحَ إِنْ سَجَدَ لِلشَّمْسِ
 وَإِلَّا لَا وَيَسْجُدُ لِلشَّمْسِ وَإِنْ سَلَّمَ لِلْقَطْعِ
 مَا لَمْ يَتَحَوَّلْ عَنْ الْقِبْلَةِ أَوْ يَتَكَلَّمَ تَوَهُّمَ
 مُصَلِّي رُبَاعِيَّةٍ أَوْ ثَلَاثِيَّةٍ أَنَّهُ أَتَمَّهَا
 فَسَلَّمَ ثُمَّ عَلِمَ أَنَّهُ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ أَتَمَّهَا
 وَيَسْجُدُ لِلشَّمْسِ وَإِنْ طَالَ تَفَكُّرُهُ وَلَمْ يُسَلِّمْ
 حَتَّى اسْتَبَقَ أَنْ كَانَ قَدْ رُكِنَ وَجَبَ

عَلَيْهِ سَجُودًا لَمْ يَهْوُوا إِلَّا لَا **فصل**
في الشك تَبْطُلُ الصَّلَاةُ بِالشَّكِّ
 فِي عَدَدِ رَكَعَاتِهَا إِذَا كَانَ الشَّكُّ
 قَبْلَ اكْتِمَالِهَا وَمَا أَدَلَ مَا عَرَضَ لَهُ
 مِنَ الشَّكِّ أَوْ كَانَ الشَّكُّ غَيْرَ
 عَادَةٍ لَهُ فَلَوْ شَكَّ بَعْدَ سَلَامِهِ
 لَا يَحْتَسِبُ إِلَّا أَنْ يَتَقَنَّ بِالْتَّوَكُّلِ وَإِنْ
 كَثُرَ الشَّكُّ عَمَلُ بَغَائِبِ ظَنِّهِ فَإِنْ لَمْ
 لَهُ ظَنٌّ أَخَذَ بِالْأَقْلِّ وَقَعَدَ بَعْدَ

كُلِّ رَكْعَةٍ ظَنَّمَتَا الْخُرُوصَ لَيْسَ
 بِالْبَلَاءِ **سجود الثلاث**

سَبْعًا لثَلَاثَةٍ عَلَى الثَّانِي وَالسَّامِعِ
 فِي الصَّحِيحِ وَهُوَ وَاجِبٌ عَلَى التَّرَاجِي
 أَنْ لَمْ يَكُنْ فِي الصَّلَاةِ وَكْرَةً تَأْخِذُهُ
 تَنْزِيهَا وَيَجِبُ عَلَى مَنْ تَلَى آيَةً وَلَوْ بِالْفَأْ
 وَقَرَأَهُ حَرْفَ السَّجْدَةِ مَعَ كَلِمَةٍ قَبْلَهُ
 أَوْ بَعْدَهُ مِنْ آيَتَيْهَا كَالْآيَةِ فِي الصَّحِيحِ
 وَأَيَّانَهَا أَرْبَعُ عَشْرَةَ آيَةً فِي الْأَعْرَافِ

وَالرَّغْدَ وَالنَّحْلَ وَالْإِسْرَ وَمَرْيَمَ
وَأُولِي الْحِجِّ وَالْفَرَقَانَ وَالنَّارَ وَالسَّجْدَةَ
وَصَوْنَهُمُ السَّجْدَةَ وَالنَّجْمَ وَالنَّشَقَاتِ
وَأَقْرَأَ وَبِحَبِّ السَّجْدَةِ عَلَى مَنْ سَمِعَ وَأَنَّهُ
يَقْصِدُ السَّمَاعَ إِلَّا الْكَافِرَ وَالنَّفْسَ
وَالْإِمَامَ وَالْمُقْتَدِي بِهِ بِالسَّمَاعِ مِنْ
مُقْتَدٍ وَلَوْ سَمِعُوا مِنْ غَيْرِهِ سَجَدُوا
بَعْدَ الصَّلَاةِ وَلَوْ سَجَدُوا فِيهَا لَمْ تُجْزِمُوا
وَلَمْ تُفْسِدْ صَلَاتَهُمْ فِي ظَاهِرِ

الرواية

الرَّوَايَةِ وَتَجِبُ بِسَمَاعِ الْفَارِسِيَّةِ
أَنَّ فِيهَا عَلَى الْمُقْتَدِ وَاخْتَلَفَ هـ
التَّصْحِيحُ فِي وَجْهِهَا بِالسَّمَاعِ مِنْ نَائِمٍ
وَمَجْنُونٍ وَلَا تَجِبُ بِسَمَاعِهَا مِنَ الطَّيْرِ
وَالضَّيِّقِ وَتُؤَدِّي بِرُكُوعٍ أَوْ سَجُودٍ
فِي الصَّلَاةِ غَيْرَ رُكُوعِ الصَّلَاةِ أَنْ نَوَامًا
وَسَجُودًا وَأَنْ لَمْ يَنْوَمَا إِذَا لَمْ يَنْقَطِعْ
نُورُ التَّلَاحُوتِ بِأَكْثَرِ مِنْ أَيْتَيْنِ وَلَوْ سَمِعَ
مِنْ إِمَامٍ فَلَمْ يَأْتِ بِهِ وَائْتَمَرَ فِي رُكْعَةٍ

أُخْرَى سَجْدَةً خَارِجَ الصَّلَاةِ فِي الظُّهْرِ
وَإِنْ أَيْتَمَّ قَبْلَ سَجُودِ إِمَامِهِ لَهَا سَجْدَةٌ
مَعَهُ وَإِنْ اقْتَدَى بِهِ بَعْدَ سَجُودِهَا
فِي كَعْبَتِهَا صَارَ مَذْمُومًا لَهَا حَكْمًا فَلَا
يُسَجَّدُهَا أَصْلًا وَلَمْ تَقْضِ الصَّلَاةُ
خَارِجَهَا وَكَوْنُهَا خَارِجَ الصَّلَاةِ
فَسَجْدَتُهُمْ أَعَادَ فِيهَا سَجْدَةَ أُخْرَى
وَإِنْ لَمْ يُسَجَّدْ أَوْ لَا كَفَّتْ وَاحِدَةٌ فِي ظَاهِرِ
الْبُرْوَانَةِ مَنْ كَرَّهَا فِي مَجْلِسٍ لَا مَجْلِسَيْنِ

وَيَتَبَدَّلُ الْمَجْلِسُ بِالْإِنْتِقَالِ مِنْهُ وَلَوْ مُسَدِّيًا
وَيَا لَانْتِقَالِ مِنْ غُصْنٍ إِلَى غُصْنٍ وَغُومِرٍ
فِي تَفْسٍ أَوْ خَوْضٍ كَبِيرٍ فِي الْأَصْحَى
وَلَا يَتَبَدَّلُ زَوَايَا الْبَيْتِ وَالْمَسْجِدِ وَالْوَكْبِ
وَلَا بِسِيرِ سَفِينَةٍ وَلَا بِرُكْعَةٍ وَرُكْعَتَيْنِ
وَلَا بِأَرْكَاءٍ وَقُعودٍ وَقِيَامٍ وَرُكُوبٍ
وَنَزُولٍ فِي مَحَلٍّ تَلَاوُتِهِ وَلَا بِسِيرِ
دَابَّةٍ مُصَلِّيًا وَتَكَرَّرَ الْوُجُوبُ
عَلَى السَّامِعِ بِتَبْدِيلِ مَجْلِسِهِ وَقَدْ اتَّخَذَ

نَحْلِسُ التَّالِي لِبَعْثِهِ عَلَى الْأَمَحِّ وَكَرَّةٍ
 أَنْ يَقْرَأَ سُورَةً وَيَدْعَ آيَةَ السَّجْدَةِ
 لِبَعْثِهِ وَتَدْبُضُمُ آيَةً أَوْ أَكْثَرَ
 إِلَيْهَا وَتَدْبُضُمُ آيَةً أَوْ أَكْثَرَ
 مِنْهَا هَبْ لَهَا وَتَدْبُضُمُ آيَةً أَوْ أَكْثَرَ
 لَهَا وَلَا يَرْفَعُ السَّامِعُ رَأْسَهُ
 مِنْهَا قَبْلَ تَالِيهَا وَلَا يُؤْمَرُ التَّالِي بِالنَّدَاءِ
 وَلَا السَّامِعُونَ بِالصَّطْفَاءِ
 فَلْيَسْجُدُوا كَيْفَ كَانُوا وَشَرَطَ بِصِحَّتِهَا

شَرَايِطُ الصَّلَاةِ إِلَّا التَّحَرُّمَ وَكَيْفِيَّتَهَا
 أَنْ يَسْجُدَ سَجْدَةً وَاحِدَةً بَيْنَ
 تَكْبِيرَتَيْنِ هُمَاسَةً بِلَا رَفْعٍ يَدٍ وَلَا
 تَشْتِدُّ وَلَا تَسْلِيمٍ **فصل سجدة**
 السَّجْدَةِ مَكْرُومَةٌ عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ
 لَا يَثَابُ عَلَيْهَا وَتَرْكُهَا أَوْلَى وَقَالَ لَا
 هِيَ قُرْبَةٌ يَثَابُ عَلَيْهَا وَهَيئَتُهَا مِثْلُ
 سَجْدَةِ التَّلَاوَةِ **فائدة** مَهْمَةٌ
 لِدَفْعِ كُلِّ مَهْمَةٍ قَالَ الْإِمَامُ الشَّافِعِيُّ

فِي الْكَافِي مَنْ قَرَأَ آيَةَ السَّجْدَةِ كُلَّمَا فِي
مُحَلِّسٍ وَاحِدٍ وَسَجَدَ لِكُلِّ مِثْلِهَا كَفَّاهُ
اللَّهُ مَا أَهَمَّتْهُ **بَابُ الْجُمُعَةِ**
صَلَاةُ الْجُمُعَةِ فَرَضُ عَيْنٍ عَلَى مَنْ اجْتَمَعَ
فِيهِ سَبْعُ شَرَائِطَ الذِّكْرَةِ وَالْحَرِيَّةِ
وَالْإِقَامَةِ بِمِصْرٍ أَوْ مَا هُوَ دَاخِلٌ فِي حَدِّ
الْإِقَامَةِ مِنْهَا فِي الْأَصَحِّ وَالصَّحِيحَةِ
وَالْأَمْنُ مِنَ ظُلْمٍ وَسَلَامَةٌ الْعَيْنَيْنِ
وَسَلَامَةُ الرَّجْلَيْنِ **وَالشَّرْطُ لِصَحَّتِهَا**

سَبْعَةُ أَشْيَاءَ الْمِصْرُ وَقِنَاؤُهُ وَالسَّلْطَانُ
أَوْ نَائِبُهُ وَوَقْتُ الظُّهْرِ فَلَا يَتَّبِعُ قَبْلَهُ
وَيَبْطُلُ بِخُرُوجِهِ وَالْحُطْبَةُ قَبْلَهَا
بِقَصْدِهَا فِي وَقْتِهَا وَحُضُورِ أَحَدٍ
لِسَمَاعِهَا مِنْ تَتَعَقَّدُ بِهِمُ الْجُمُعَةُ وَلَوْ
وَاحِدًا فِي الصَّحِيحِ وَالْأَذَنُ الْعَامَّةُ
وَالْجَمَاعَةُ وَهُمْ ثَلَاثَةُ رِجَالٍ غَيْرِ الْإِمَامِ
وَلَوْ كَانُوا عِبِيدًا أَوْ مُسَافِرِينَ أَوْ مَرَضَى
وَالشَّرْطُ بِقَاوَمِهِمْ مَعَ الْإِمَامِ حَتَّى يَسْجُدَ

فَإِنْ نَفَرُوا بَعْدَ سَجُودِهِ أَتَمَّهَا وَخَذَهُ
جُمُعَةً وَإِنْ نَفَرُوا قَبْلَ سَجُودِهِ ^{بَطَلَتْ}
وَلَا تَصُحُّ بِأَمْرَاةٍ أَوْ صَبِيٍّ مَعَ رَجُلَيْنِ
فَجَازَ لِلْعَبْدِ وَالْمَرْيُضِ أَنْ يَوْمَ فِيهِمَا
وَالْمَصْرُ كُلُّ مَوْضِعٍ لَهُ مُقْتِي وَأَمِيرٌ وَقَاضٍ
يُنْفِذُ الْأَحْكَامَ وَيُعِيمُ الْخُدُورَ وَبَلَقَتْ
أَبْنِيَّتُهُ أَبْنِيَّةَ مَنْ فِي ظَاهِرِ الزَّوَايِدِ
وَإِذَا كَانَ الْقَاضِي وَالْأَمِيرُ مُقْتِيًا
أَشْنَى عَنِ التَّعَدُّادِ وَجَازَتْ الْجُمُعَةُ بِمَنْ

فِي الْمَوْسِمِ لِلْخَلِيفَةِ أَوْ أَمِيرِ الْحِجَازِ وَصَحَّ
الْإِقْتِصَارُ فِي الْخُطْبَةِ عَلَى خَوْتَسِيحَةٍ
أَوْ تَحْمِيدَةٍ مَعَ الْكَرَاهَةِ **وَسُتَيْنِ**
الْخُطْبَةِ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ شَيْئًا الطَّهَارَةُ
وَسِتْرُ الْعَوْرَةِ وَالْجُلُوسُ عَلَى الْمُسْتَبَرِ
قَبْلَ الشَّرُوعِ فِي الْخُطْبَةِ وَالْأَذَانُ
بَيْنَ يَدَيْهِ كَالِإِقَامَةِ ثُمَّ قِيَامُهُ
وَالسَّيْفُ بِسَارِهِ مُتَكَأً عَلَيْهِ
فِي كُلِّ بَلَدَةٍ فُتِحَتْ عَوْنَةٌ وَبَدُوتِ

بَلَدَةٍ فَتَحَتْ صَلَاتُهَا وَاسْتَقْبَالَ الْقَوْمَ
 بِوَجْهِهِ. وَبَدَأَ بِحَمْدِ اللَّهِ وَالْتِمَاسِ
 عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ وَالشَّهَادَاتِ
 وَالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَالْعِطِيَّةِ وَالنَّدَاكِيرِ وَقِرَاءَةِ آيَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ
 وَخُطْبَتَانِ وَالْجُلُوسِ بَيْنَ الْخُطْبَتَيْنِ
 وَإِعَادَةَ الْحَمْدِ وَالْتِمَاسِ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ابْتِدَاءِ الْخُطْبَةِ الثَّانِيَةِ
 وَالِدَعَا فِيهَا لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ

بِالِاسْتِغْفَارِ

وَقَفَ خِزَانَةُ الْمَسْهُورِ بِالْأَذَمِ

بِالِاسْتِغْفَارِ لَهُمْ وَأَنْ لِيَسْمَعَ الْقَوْمُ
 الْخُطْبَةَ وَتَحَقُّقَ الْخُطْبَتَيْنِ بِقَدَرِ
 سُورَةٍ مِنْ طَوَالِ الْمَفْصَلِ وَيَكْرَهُ التَّطْوِيلَ
 وَتَرَكَ شَيْءًا مِنَ الشَّيْءِ **يَجِبُ** السَّجْدَةُ لِجَمْعَةٍ
 وَتَرَكَ الْبَيْعَ بِالْأَذَانِ الْأَوَّلِ فِي الْأَصَحِّ
 وَإِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ فَلَا صَلَاةَ وَلَا كَلَامَ
 حَتَّى يَتَرَفَّعَ مِنْ صَلَاتِهِ وَكَرَهُ الْحَاضِرُ
 الْخُطْبَةَ الْأَكْلَ وَالشَّرْبَ وَالْبَيْتَ وَالْأَتْفَانِ
 وَلَا يَرُدُّ سَلَامًا وَلَا يَشْتُمُ غَاطِسًا

وَلَا يُسَلِّمُ الْخَطِيبُ عَلَى الْقَوْمِ إِذَا اسْتَوَى
عَلَى الْمِنْبَرِ. وَكَرَاهَةُ الْخُرُوجِ مِنَ الْمَضَرَّةِ
بَعْدَ الْبُزْءِ مَا لَمْ يُصَلِّ وَمَنْ لَاجِمَةٌ
عَلَيْهِ أَنْ إِذَا مَا جَازَ عَنْ فَرَضِ الْوَقْتِ
وَمَنْ لَاعْذَرَهُ لَوْ صَلَّى الظُّهْرَ قَبْلَهَا
حَرَّمَ فَإِنْ سَعَى لَيْتَهَا وَالْإِمَامُ فِيهَا بَطُلٌ
وَإِنْ لَمْ يَدْرِكْهَا. وَكَرَاهَةُ الْمَعْدُورِ وَالْمُسْجُونِ
إِذَا الظُّهْرُ بِجَمَاعَةٍ فِي الْمَضَرَّةِ
وَمَنْ أَدْرَكَهَا فِي الشَّهَادَةِ وَسُجُودِ الشَّوْآتِ

جُمِعَتْ ثَمَّ **بَابُ الْعِيدَيْنِ صَلَاةُ**
الْعِيدَيْنِ وَاجِبَةٌ فِي الْأَصَحِّ عَلَى مَنْ تَجَبَّ
عَلَيْهِ الْجُمُعَةُ بِشَرَايِطِهَا سَوِيَ الْخُطْبَةِ
فَتُصَلِّ بِدُونِهَا مَعَ الْإِسَاءَةِ كَمَا لَوْ قَدَّمْتَ
الْخُطْبَةَ عَلَى صَلَاةِ الْعِيدِ **وَبَدَلُهَا**
فِي الْفِطْرِ ثَلَاثَةُ شَيْئَاتٍ أَنْ يَأْكُلَ وَأَنْ يَكُونَ
الْمَأْكُولُ تَمْرًا وَتَرًا وَيَغْتَسِلَ وَيَسْتَأْثَرَ
وَيَتَطَيَّبَ وَيَلْبَسَ أَحْسَنَ ثِيَابِهِ وَيُؤَدِّيَ صَدَقَةَ
الْفِطْرِ أَنْ وَجِبَتْ عَلَيْهِ وَيُظْهِرَ الْفَرَحَ

وَالْبَشَاشَةَ وَكَثْرَةَ الصَّدَقَةِ حَسْبَ
طَاقَتِهِ وَالتَّكْرُورَ وَهُوَ سُرْعَةُ الْإِثْبَاهِ
وَالْإِبْتِكَارَ وَهُوَ الْمَسَارَعَةُ إِلَى الْمَصَلَّى
وَصَلَاةُ الصُّبْحِ فِي مَسْجِدِ حَيْهَ ثُمَّ يَتَوَجَّهُ
إِلَى الْمَصَلَّى مَا شَاءَ مِنْكُمْ أَسْرَأً وَيَقْطَعُهُ
إِذَا انْتَهَى إِلَى الْمَصَلَّى فِي رِوَايَةٍ وَفِي رِوَايَةٍ
أُخْرَى إِذَا افْتَحَ الصَّلَاةَ وَيَرْجِعُ مِنْ
طَرَفٍ أُخْرٍ وَيَكْمُرُ الشَّفْلَ قَبْلَ صَلَاةِ الْعِيدِ
فِي الْمَصَلَّى وَالْبَيْتِ وَبَعْدَهَا فِي الْمَصَلَّى فَقَطْ

عَلَى اخْتِيَارِ الْجُمْهُورِ **وَرَقَّتْ** صَلَاةُ الْعِيدِ
مِنْ ارْتِقَاعِ الشَّمْسِ قَدَرِ مِجَالِ زَوَالِهَا
وَكَيْفِيَّةُ صَلَاتِنَا أَنْ يَنْوِي صَلَاةَ
الْعِيدِ ثُمَّ يَكْبِرُ لِلتَّحْرِيمَةِ ثُمَّ يَقْرَأُ الثَّنَاءَ
ثُمَّ يَكْبِرُ تَكْبِيرَاتِ الزَّوَايِدِ ثَلَاثًا يَرْفَعُ
يَدَيْهِ فِي كُلِّ مِثْنَةٍ يَتَعَوَّذُ ثُمَّ يُسَمِّي سِرًّا
ثُمَّ يَقْرَأُ الْفَاتِحَةَ ثُمَّ سُورَةَ وَتَدْبِ
أَنْ تَكُونَ سَبِّحَ اسْمَ رَبِّكَ الْإِلَهِيِّ ثُمَّ يَرْكَعُ
فَإِذَا قَامَ لِلثَّانِيَةِ ابْتَدَأَ بِالْبِسْمَةِ ثُمَّ

بِالْفَسَاخَةِ ثُمَّ بِالسُّورَةِ وَنَدَبَ
 أَنْ تَكُونَ سُورَةُ الْغَاشِيَةِ ثُمَّ يَكْبُرُ
 تَكْبِيرَاتٍ لَزْوًا ثَلَاثًا وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ
 فِيهَا كَمَا فِي الْأَوَّلِ. وَهَذَا الْأَوَّلُ مِنْ
 تَقْدِيمِ تَكْبِيرَاتِ لَزْوًا يَدَيْنِ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ
 عَلَى الْقِرَاءَةِ فَإِنْ قَدَّمَ التَّكْبِيرَاتِ عَلَى الْقِرَاءَةِ
 فِيهَا جَازَ ثُمَّ يَخْطُبُ بَعْدَ الصَّلَاةِ خُطْبَتَيْنِ
 يَعْلَمُ فِيهَا أَحْكَامَ صَدَقَةِ الْفِطْرِ وَمَنْ
 قَاتَنَتِ الصَّلَاةُ مَعَ الْإِمَامِ لَا يَقْضِيهَا وَتُؤَخَّرُ

بَعْدَ رَأْيِ الْغَدِ قَطْعَ وَأَحْكَامَ الْأَصْحَى
 كَالْفِطْرِ لَكِنَّهُ فِي الْأَصْحَى يُؤَخَّرُ الْأَكْلَ عَنِ
 الصَّلَاةِ. وَيَكْبُرُ فِي الطَّرِيقِ جَمْرًا وَيَعْلَمُ
 الْأَصْحَى. وَتَكْبِيرُ التَّشْرِيقِ فِي الْخُطْبَةِ
 وَتُؤَخَّرُ بَعْدَ رَأْيِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَالتَّغْرِيفُ
 لَيْسَ بِشَيْءٍ وَيَجِبُ تَكْبِيرُ التَّشْرِيقِ مِنْ بَعْدِ
 فُجْرٍ عَرَفَةَ إِلَى عَصْرِ الْعِيدِ مَرَّةً فَوْزَ كُلِّ فَرَضٍ
 أَدَى بِجَمَاعَةٍ مُسْتَحَبَّةٌ عَلَى إِمَامٍ مُقِيمٍ
 بِمِصْرَ وَعَلَى مَنْ اقْتَدَى بِهِ وَلَوْ كَانَ مُسَافِرًا

أَوْ رَقِيقًا أَوْ أَنْتَى عِنْدَ إِي حَنِيفَةٍ رَحِمَهُ
اللَّهُ وَقَالَ لَا يَجِبُ قَوْلُ كُلِّ فَرَضٍ عَلَى مَنْ
صَلَاةٌ وَلَوْ مُتَفَرِّدًا أَوْ مُسَافِرًا أَوْ قَرِيبًا
إِلَى عَصْرِ خَامِسٍ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ وَبِهِ يُعَلِّقُ
وَعَلَيْهِ الْفَتْوَى وَلَا يَأْتِي بِالتَّكْبِيرِ عَقِبَ
صَلَاةِ الْعِيدَيْنِ وَالتَّكْبِيرُ أَنْ يَقُولَ اللَّهُ
أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَبِهِ أَحْمَدُ **بَابُ الْكُسُوفِ**
سُنُّ رَكَعَتَانِ كَهَيْئَةِ الثَّقَلَيْنِ لِلْكُسُوفِ

بِإِمَامِ الْجُمُعَةِ أَوْ مَأْمُورِ السُّلْطَانِ
بِلَا أَذَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ وَلَا جُمْعٍ وَلَا خُطْبَةٍ
بَلْ يَنَادِي لَصَلَاةٍ جَابِعَةٍ وَيُسَنُّ تَطَوُّيَهُمَا
وَتَطَوُّيلَ كُوعِيَهُمَا وَسُجُودِيَهُمَا ثُمَّ يَدْعُو لَأَمَامِهِ
جَالِسًا مُسْتَقْبِلًا لِقِبْلَتِهِ إِنْ شَاءَ أَوْ قَائِمًا
مُسْتَقْبِلًا لِلنَّاسِ وَهُوَ أَحْسَنُ وَيُؤْمِنُونَ
عَلَى دَعَائِهِ حَتَّى يَكْمَلَ انْجِلَافُ الشَّمْسِ وَإِنْ لَمْ
يَحْضُرِ الْأَمَامُ صَلُّوا أَفْرَادِي كَمَا لِحُسُوفٍ وَالظُّلَّةِ
الْهَائِلَةِ نَهَارًا أَوْ لَرَجْحِ الشَّدِيدِ وَالْقَرَعِ

باب الاستسقاء له صلاة من
غير جماعة وله دعاء واستغفار
ويستحب الخروج له ثلاثة أيام مشاة
في ثياب خفيفة غسيلة أو مرقعة متدليين
متواضعين خاشعين لله تعالى ناكسين
رؤسهم مقدمين الصدقة كل يوم قبل
خروجهم. **ويستحب إخراج الدواب**
والشيوخ الكبار والإطفال وفي مكة
وبيت المقدس والمسجد حثيمون وينبغي

ذلك

ذلك لأهل مدينة النبي صلى الله عليه
وسلم. ويقوم الإمام مستقبل القبلة
رافعا يديه والناس قعود مستقبلين
القبلة يؤمنون على دعائهم بالتمسك
غنيثا مغنيثا هنيئامريئامريعا غدقا
عاجلا غير رايت بحجلا سحا طبتا
دائما وما أشبهه سرًا وجمرا وليس فيه
قلب هراء ولا يحضره ذي **باب**
صلاة الخوف هي جائزة بحضور عدو أو سبع

وَيَخُوفُ غَرْقًا وَحَرْقًا إِذَا تَنَازَعَ الْقَوْمُ
فِي الصَّلَاةِ خَلْفَ إِمَامٍ وَاحِدٍ فَيَجْمَعُهُمْ
طَائِفَتَيْنِ وَاحِدَةً بَارِئَةً بِالْعَدُوِّ وَيُصَلِّي
بِالْآخِرِي زَلْعَةً مِنَ الثَّنَائِيَّةِ وَزَلْعَتَيْنِ
مِنَ الرَّبَاعِيَّةِ أَوِ الْمَرْبِ وَتَمْضِي إِلَى الْعَدُوِّ
مَشَاةً وَجَاءَتْ تِلْكَ فَصَلَّى بِعَمِّ مَا بَقِيَ
وَسَلَّمَ وَحْدَهُ قَدِمُوا إِلَى الْعَدُوِّ ثُمَّ جَاءَتْ
الْأُولَى وَأَتَمُّوا بِالْإِقْرَاءَةِ وَسَلَّمُوا وَمَضَوْا
ثُمَّ جَاءَتِ الْآخِرِي وَصَلُّوا مَا بَقِيَ بِقِرَاءَةِ

وَأِنْ اشْتَدَّ الْخَوْفُ صَلُّوا رُكْبَانًا فَرَادِي
بِالْإِيمَا إِلَى أَيِّ جِهَةٍ قَدَرُوا أَوْ لَمْ
يَجْزِبْ بِأَحْضُورِ عَدُوٍّ وَيُسْتَحَبُّ حَلُّ السَّلَاحِ
فِي الصَّلَاةِ عِنْدَ الْخَوْفِ وَإِنْ لَمْ يَتَنَازَعُوا
فِي الصَّلَاةِ خَلْفَ إِمَامٍ وَاحِدٍ فَالْأَفْضَلُ
صَلَاةُ كُلِّ طَائِفَةٍ بِإِمَامٍ مِثْلِ حَالَةِ
الْأَمْنِ **بَابُ الْحَتَايَةِ يُسَنُّ تَوَجُّيهِ**
الْمُحْتَضِرِ الْقَبِيلَةَ عَلَى يَمِينِهِ وَجَازًا لَا سَبْلًا
وَيَرْفَعُ رَأْسَهُ قَلِيلًا وَيَلْقَنُ بِذِكْرِ الشَّهَادَةِ

عِنْدَهُ مِنْ غَيْرِ حَاجٍ وَلَا يُؤْمَرُ بِهَا وَتَلْقِيَّتُهُ
فِي الْقَبْرِ مَشْرُوعٌ وَقِيلَ لَا يُلْقَنُ وَقِيلَ
لَا يُؤْمَرُ بِهِ وَلَا يَنْتَبِهُ عَنْهُ وَيَسْتَحِبُّ الْقُرْبَانَ
الْمَحْتَضِرُ وَجِيرَانُهُ الدُّخُولُ عَلَيْهِ وَيَتْلُونَ
سُورَةَ يَسْرَ وَأَسْخَسَ تَحْسَنُ بَعْضُ الْمُنَاجِرِينَ
سُورَةَ الرُّعْدِ وَاخْتَلَفَ فِي إِخْرَاجِ الْحَائِضِ
وَأَلْفُ نَفْسٍ مِنْ عِنْدِهِ فَإِذَا مَاتَ شَدَّ حَيَاةً وَمَضَى
عَيْنَاهُ وَيَقُولُ مَغْمُضُهُ بِسْمِ اللَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ
رَسُولِ اللَّهِ اللَّهُمَّ رَيِّسَ عَلَيْهِ أَمْرُهُ وَسَهِّلْ عَلَيْهِ

مَا بَعْدَهُ وَأَسْعِدْهُ بِلِقَائِكَ وَاجْعَلْ مَا
خَرَجَ إِلَيْهِ خَيْرًا فَمَا خَرَجَ عَنْهُ وَيُوضَعُ عَلَى
بَطْنِهِ حَدِيدٌ لِيَلَا يَنْتَفِخَ وَيُوضَعُ يَدَاهُ
بِجَانِبَيْهِ وَلَا يَجُوزُ وَضْعُهَا عَلَى صَدْرِهِ
وَيُكْرَهُ قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ عِنْدَهُ حَتَّى يُغْتَسَلَ وَلَا
يَأْسُ بِأَعْلَامِ النَّاسِ مِنْ مَوْتِهِ وَيُعْبَلُ بِتَجْمِيدِهِ
ثِيَابُ مَوْتٍ عَلَى سِرِّهِمْ وَتُرَا وَيُوضَعُ
كَيْفَ اتَّفَقَ عَلَى الْأَصَحِّ دَسْتِ عَمُورَتِهِ ثُمَّ
جَرَدَ عَنْ ثِيَابِهِ وَوَضَعَهُ لِأَنْ يَكُونَ صَغِيرًا

لَا يَغْتَسِلُ لِّلصَّلَاةِ بِلَا مَضْمَنَةٍ ٥
وَأَسْتَنْشِقُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ جَنْبًا وَصَبَّ
عَلَيْهِ مَاءٌ مَّقْلٍ بِسَدْرٍ أَوْ خَوْضٍ لَّا قَلْبَاجٍ
وَقَوْلَانَا أَخَا بَصْرٍ وَيَغْتَسِلُ رَأْسَهُ وَجَنَّتَهُ
بِالْحِطْمِ ثُمَّ يُضْجَعُ عَلَى يَسَارِهِ فَيَغْتَسِلُ
حَتَّى يَصِلَ الْمَاءُ إِلَى مَا يَلِي الثَّغْلَ مِنْهُ ثُمَّ عَلَى بَيْنِهِ
كَذَلِكَ ثُمَّ اجْلِسْ مُسْنَدًا إِلَى يَدَيْهِ وَمَسْحَ بَطْنِهِ
رَفِيقًا وَمَا خَرَجَ مِنْهُ غَسَلَهُ وَلَمْ يُعَادْ
غَسَلَهُ ثُمَّ يَنْشِفُ بِثَوْبٍ وَيَجْعَلُ الْحَوَاطِئَ عَلَى

رَأْسِهِ وَجَنَّتَهُ وَالْكَافُورُ عَلَى مَسَاجِدِهِ
وَلَيْسَ فِي الْغَسْلِ اسْتِقْرَالُ الْقُطْنِ فِي الرِّوَايَاتِ
الظَّاهِرَةِ ٥ وَلَا يَقْضَى ظَفَرُهُ وَشَعْرُهُ
وَلَا يُسْرَخُ شَعْرُهُ وَجَنَّتُهُ وَالْمَرْأَةُ
تَغْتَسِلُ وَوَجْهًا بِخِلَافِهِ كَأَمْرٍ أَوْلَى
لَا تَغْتَسِلُ سَيِّدًا وَلَوْ مَاتَتْ امْرَأَةٌ مَعَ
الرِّجَالِ يَمُوتُهَا كَعَكْسِهِ بِخَرْقَةٍ
وَأَنْ وَجْدَهُ وَرَجْمَ مُحَرَّمٍ يَتِمُّ بِالْأَخْرِقَةِ
وَكَذَا كُنْتِي الْمَشْكِلُ يُمْتَرِ فِي ظَاهِرِ الرِّوَايَةِ

وَيَجُوزُ لِلرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ تَغْيِيلُ صَبِيٍّ وَصَبِيَّةٍ
لَمْ يَشْتَهِيَا وَلَا بَأْسُ بِتَغْيِيلِ الْمَيِّتِ
وَعَلَى الرَّجُلِ تَجْهِيْزُ امْرَأَتِهِ وَلَوْ مُعْسِرًا فِي الْأَصْحَى
وَمَنْ لَا مَالَ لَهُ فَكَفَنَهُ عَلَى مَنْ تَلَزَمَهُ نَفَقَتُهُ
وَإِنْ لَمْ يَوْجَدْ فِي بَيْتِ الْمَالِ فَإِنَّ لِمَرْيَمَ
عَجْزًا أَوْ ظَلَمًا فَعَلَى النَّاسِ وَيَسْأَلُ
لَهُ التَّجْهِيْزُ مَنْ لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ غَيْرُهُ
وَكَفَنُ الرَّجُلِ سِتَّةٌ قِمِيصٌ وَانْزَارُ وَلَفَاقَةٌ
تَمَّا كَانَ يَلْبَسُهُ فِي حَيَاتِهِ وَكَفَايَةٌ

اِنْزَارُ وَلَفَاقَةٌ وَقُضْلٌ لَبِيَّا ضُ مِنْ الْقُطْنِ
وَكُلُّ مَنْ لَا اِنْزَارَ وَاللَّفَاقَةُ مِنَ الْفَرْقِ إِلَى
الْقَدَمِ وَلَا يَجْعَلُ الْقِمِيصَ كَمُؤَلَّاحٍ وَلَا دَحْرَ
وَلَا حَيْبٌ وَلَا تَكْفُ اطْرَافُهُ وَتَكْرَةُ
الْعَامَّةُ فِي الْأَصْحَى وَلَفٌ مِنْ يَسَارِهِ شَمٌّ
بِمِيسِهِ وَعَقْدَانِ حَيْفَانِ تَشَارُهُ وَتَرَادُ
الْمَرْأَةُ فِي السُّنَّةِ خَمَارًا بَوَاجِهُهَا وَخِرْقَةً
لِيَرْبُطَ تَدْيِيهَا وَتَرَادُ فِي الْكَفَايَةِ خَمَارًا
وَيَجْعَلُ شَعْرَهَا صَفِيرَتَيْنِ عَلَى صَدْرِهَا فَوْقَ

الْقَمِيصِ ثُمَّ انْجَارُ فَوْقَهُ تَحْتَ اللِّفَافَةِ
ثُمَّ انْجَرَقَةُ فَوْقَهَا. وَتَجَرُّ الْكَفَّانِ وَتَرَا
قَبْلَ أَنْ يَذْرَجَ فِيهَا **فصل** الصَّلَاةُ
عَلَيْهِ قَرْضُ كَفَايَةِ. وَأَرْكَانُهَا التَّكْبِيرَاتُ
وَالْقِيَامُ وَشَرَائِطُهَا سِتَّةٌ: إِسْلَامُهُ
وَطَهَارَتُهُ وَتَقَدُّمُهُ عَلَى الْإِمَامِ وَحُضُورُهُ
أَوْ حُضُورُ أَكْثَرِ يَدَيْهِ أَوْ بَصْفُهُ مَعَ رَأْسِهِ
وَكُونَ الْمُصَلِّي عَلَيْنَا غَيْرَ رَاكِبٍ بِإِلَاعِذِهِ
وَكُونَ الْمَيِّتِ عَلَى الْأَرْضِ فَإِنْ كَانَ عَلَى دَابَّةٍ

وَنَفْسُ بَخْرَانَةِ الدَّمِ هَوَازِلَازِهِ

أَوْ أَيْدِي النَّاسِ لَمْ تَجَزَّ عَلَى الْمُخْتَارِ الْأَمْنِ
بِدَرْ وَسُتْنَاهَا أَرْبَعُ قِيَامَاتٍ
بِحِدَاءِ صَدْرِ الْمَيِّتِ ذَكَرًا كَانَ أَوْ أُنْثَى
وَالثَّانِي بَعْدَ التَّكْبِيرَةِ الْأُولَى وَالصَّلَاةُ
عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ الثَّانِيَةِ
وَالثَّلَاثَا بَعْدَ الثَّالِثَةِ وَلَا يَتَعَيَّنُ لَهُ
شَيْءٌ وَإِنْ دَعَى بِأَمَّا ثَوْبٍ فَهُوَ أَحْسَنُ وَأَبْلَغُ
وَمِنْهُ مَا حَفِظَ مِنْ دُعَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ وَعَافِهِ

وَأَعْفُ عَنْهُ وَأَكْرِمْ ثَرْكَهُ وَوَسِّعْ مَدْخَلَ
وَأَعِيسْ لَهُ بِأَمَّاكٍ وَالشَّجَّ وَالْبَرْدَ
وَتَقِيهِ مِنَ الْخَطَايَا كَمَا يُتَقَى الثَّوْبُ
الْأَبْيَضُ مِنَ الذَّنَسِ • وَأَبْدِلْهُ دَارًا
خَيْرًا مِنْ دَارِهِ وَأَهْلًا خَيْرًا مِنْ أَهْلِهِ
وَزَوْجًا خَيْرًا مِنْ زَوْجِهِ • وَأَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ
وَأَعِزَّهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ النَّارِ وَيُسَلِّمْ
بَعْدَ الرَّابِعَةِ مِنْ غَيْرِ دُعَاءٍ فِي ظَاهِرِ الرَّوَايَةِ
وَلَا يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي غَيْرِ التَّكْبِيرَةِ الْآخِرَةِ

وَلَوْ كَبُرَ الْإِمَامُ خَمْسًا لَمْ يُتَّبَعَ وَلَكِنْ يَنْتَظَرُ
سَلَامُهُ فِي الْمُخْتَارِ • وَلَا يَسْتَتَفِرُّ لِجَنَّةٍ
وَصَبِيٍّ وَيَقُولُ اللَّهُمَّ اجْعَلْ لَنَا
فَرْطًا وَاجْعَلْ لَنَا أَجْرًا وَذُرًّا وَاجْعَلْ
لَنَا شَافِعًا مُشَفَّعًا **فصل السلطان**
أَحَقُّ بِصَلَاتِهِ ثُمَّ نَائِيَةٌ ثُمَّ الْقَاضِي ثُمَّ
إِمَامُ الْحِجَّةِ ثُمَّ الْوَلِيُّ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ التَّقْدِيمُ
أَنْ يَأْذَنَ لِغَيْرِهِ فَإِنْ صَلَّى غَيْرَهُ أَعَادَ مَا
أَنْ شَاءَ وَلَا يُعِيدُهُ مَنْ صَلَّى مَعَ غَيْرِهِ

وَمَنْ لَهٗ وَلَايَةٌ أَلْتَقَدَّمَ فِيهَا أَحَقُّ
مِمَّنْ أَوْصِي لَهُ أَلْمَيَّتُ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ
عَلَى الْمُفْتَى بِهِ وَإِنْ دُفِنَ بِالصَّلَاةِ صَلَّيَ
عَلَى قَبْرِهِ وَإِنْ لَمْ يُفَسَّلْ مَا لَمْ يَتَفَسَّحْ وَإِذَا
اجْتَمَعَتِ الْجَنَائِزُ فَأَلْأَفْرَادُ بِالصَّلَاةِ
لِكُلِّ مِمَّنَا أَوْلَى وَيُقَدَّمُ الْأَفْضَلُ فَأَلْأَفْضَلُ
وَإِنْ جَمَعَهَا وَصَلَّى عَلَيْهَا مَرَّةً جَعَلَهَا
صَفًّا طَوَّلًا بِمَائِلِي الْقِبْلَةِ بِحَيْثُ يَكُونُ
صَدْرُ كُلِّ قَدَامٍ أَلَامَامٍ وَزَاغِي التَّرْتِيبِ

فيجمع

فَيَجْعَلُ الرِّجَالُ مَائِلِي الْأَمَامِ ثُمَّ الصِّبْيَانِ
بَعْدَهُمْ ثُمَّ الْخَنَازِثُ ثُمَّ النِّسَاءُ وَلَوْ دُفِنُوا
بِقَبْرِ وَاحِدٍ وَضَعُوا عَلَى عَكْسِ هَذَا وَلَا يَقْتَدِي
بِالْإِمَامِ مَنْ وَجَدَهُ بَيْنَ تَكْبِيرَتَيْنِ بَلْ
يَنْتَظِرُ تَكْبِيرَ الْإِمَامِ فَيَدْخُلُ مَعَهُ
وَيُؤَافِقُهُ فِي دُعَائِهِ ثُمَّ يَقْضِي مَا فَاتَهُ قَبْلَ
رَفْعِ الْجَنَازَةِ وَلَا يَنْتَظِرُ تَكْبِيرَ الْإِمَامِ مَنْ
حَضَرَ تَحْزِيمَتَهُ وَمَنْ حَضَرَ بَعْدَ التَّكْبِيرِ الرَّابِعَةِ
قَبْلَ السَّلَامِ فَاتَتْهُ الصَّلَاةُ فِي الصَّحِيحِ وَتَكُونُ

الصَّلَاةُ عَلَيْهِ فِي مَسْجِدٍ هُوَ فِيهِ أَوْ خَارِجَهُ
 وَبَعْضُ النَّاسِ فِي الْمَسْجِدِ عَلَى الْمُخْتَارِ وَمَنْ اسْتَهْلَ
 سَمِيَّ وَعَتِلَّ وَصَلَّى عَلَيْهِ وَإِنْ لَمْ يَسْتَهْلِ عَتِلَّ
 فِي الْمُخْتَارِ وَأَذْرَجَ فِي خِرْقَةٍ وَدُفِنَ وَلَمْ يُصَلَّ
 عَلَيْهِ كَصِيٍّ سَبِيٍّ مَعَ أَحَدِ أَبَوَيْهِ لِأَنَّهُ
 يَسْلُمُ أَحَدَهُمَا أَوْ هُوَ أَوْلَىٰ بِأَحَدِهِمَا مَعَهُ
 وَإِنْ كَانَ كَافِرًا قَرِيبًا سَلَّمَ غَسَلَهُ كَغَسَلِ
 خِرْقَةٍ بِخَمْسَةِ وَلَفَنَهُ فِي خِرْقَةٍ وَالْقَادِ فِي حَفْرَةٍ
 أَوْ دَفَنَهُ إِلَى أَهْلِ مِلَّتِهِ وَلَا يُصَلَّى عَلَى بَاغٍ

وَقَاطِعُ طَرِيقٍ قَتَلَ حَالَةَ الْحَارَبَةِ وَقَاتِلُ
 بِالْحَقِّ غِيلَةً وَمَكَابِرِي الْمَصْرَ لَيْلًا بِالسَّلَاحِ
 وَمَقْتُولُ عَصَبِيَّةٍ وَإِنْ غَسَلُوا وَقَاتِلَ نَفْسَهُ
 يُغْتَلُّ وَيُصَلَّى عَلَيْهِ لِأَنَّهُ قَاتِلُ أَحَدِ أَبَوَيْهِ
 عَمْدًا **فصل في غسل الجنازة** وَدَفْنُهَا يُسَنُّ
 لِحَالِهَا أَرْبَعَةُ رِجَالٍ وَيَتَّبِعِي حَالَهَا أَرْبَعِينَ
 خُطْوَةً بِيَدِ الْمُتَقَدِّمِهَا الْأَيْمَنُ عَلَى يَمِينِهِ
 وَتَمِيمَتُهَا مَا كَانَ جِهَةً يَسَارَ كَامِلٍ ثُمَّ
 مُؤَخَّرَهَا الْأَيْمَنُ عَلَيْهِ ثُمَّ مُتَقَدِّمَتُهَا الْأَيْسَرُ

عَلَى سَارِهِ ثُمَّ يَخْتَمُ بِالْأَيْسَرِ عَلَيْهِ وَيُسَبِّحُ
الْإِسْرَاعُ بِهِ بِلَا حَيْبٍ وَهُوَ اضْطِرَابُ
الْمَيِّتِ وَالْمَشْيُ خَلْفَهَا أَفْضَلُ مِنْ أَمَامِهَا
كَفَضْلِ صَلَاةِ الْفَرَضِ عَلَى النَّوَافِلِ وَبِكُرَّةِ
رَفْعِ الصَّوْتِ بِالذِّكْرِ وَالْجُلُوسِ قَبْلَ وَضْعِهَا
وَيُحْفَرُ الْقَبْرُ بِصَفِّ قَامَةٍ أَوْ إِلَى الصَّدْرِ وَإِنْ
زَيْدٌ كَانَ حَسَنًا وَيُحَدُّ وَلَا يُشَقُّ إِلَّا فِي
أَرْضِ رَحْوَةٍ وَيَدْخُلُ الْمَيِّتُ مِنْ قِبَلِ الْقَبْلَةِ
وَيَقُولُ وَاضَعُهُ بِسْمِ اللَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ

اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيُوجَّهُ إِلَى
الْقَبْرِ مِلَّةً عَلَى جَنْبِهِ الْأَيْمَنِ وَتُحَلَّى
الْعُقْدَةُ وَيُسَوَّى اللَّبَنُ عَلَيْهِ وَالْقَبْرُ
وَكُرَّةُ الْأَجْرِ وَالْحَشْبُ وَيُسَبِّحُ قَبْرُ مَا
لَا قَبْرَهُ وَهَذَا التُّرَابُ وَيُسَمَّى الْقَبْرُ
وَلَا يُسَرَّبُ وَيَحْرَمُ الْبَنَاءُ عَلَيْهِ
لِلزَيْنَةِ وَبِكُرَّةٍ لِلْأَخْكَامِ بَعْدَ الدَّفْنِ
وَلَا بَأْسَ بِالْكِتَابَةِ عَلَيْهِ لِئَلَّا يَذْهَبَ
الْآثَرُ وَلَا يَمْتَسَنُ وَبِكُرَّةٍ الدَّفْنِ فِي

النبوت لا يختص به إلا نبياء عليهم
السلام. ونكرة الدفن في الفساق
ولا بأس بدفن أكثر من واحد في قبر
للضرورة وبحجز بين كل اثنين
بالتراب. ومن مكات في سفينة
وكان البر بعيدا وخيف الضرر غسل
وكفن وصلى عليه وألقي في البحر ويستحب
الدفن في مقابر محل مات به أو قتل
وإن نقل قبل الدفن قدر ميل أو ميلين

لا بأس به وكرة نقله لاكثر منه ولا
يجوز نقله بعد دفنه بالاجماع إلا أن تكون
الأرض مفضوبة أو أخذت بالشفعة
وإن دفن في قبر حفر لغيره ضمن قيمة
الحفر ولا يخرج منه ويتبرأ من متاع
سقط فيه ولكن مفضوب ومال مع الميت
ولا يفتش بوضعه لغير القبل أو على يساره
فصل في زيارة القبور نذرب
زيارتها للرجال والنساء على الأصح يستحب

قِرَاءَةُ يُسْرٍ لِمَا وَرَدَ أَنَّ مَنْ دَخَلَ الْمَقَابِرَ
فَقَرَأَ يُسْرَ خَفَّفَ اللَّهُ يَوْمَيْهِ وَكَانَ لَهُ
بَعْدَ مَا فِيهَا حَسَنَاتٌ وَلَا يَكْرَهُ
الْجُلُوسُ لِلْقِرَاءَةِ عَلَى الْقَبْرِ فِي الْمَخْتَارِ وَكَرَهُ
الْقُعُودُ عَلَى الْقُبُورِ لِغَيْرِ قِرَاءَةٍ وَوَضِعُهَا
وَالثُّومُ وَقَضَا الْحَاجَةِ عَلَيْهَا وَقَلْعُ الْخَشِيشِ
وَالشَّجَرِ مِنَ الْمَقْبَرَةِ وَلَا يَأْتِي بِقَلْعِ الْيَابِسِ مِنْهَا
بَابُ الشَّهِيدِ الْمَقْتُولِ مَيِّتٍ بِأَجَلِهِ
عِنْدَ أَقْلِ السَّنَةِ وَالشَّهِيدُ مَنْ قَتَلَهُ أَقْلُ الْحَرْبِ

أَوْ الْبَغْيِ أَوْ قَطَاعِ الصَّرِيحِ أَوْ اللَّصُوصِ
فِي مَنَازِلِهِ لَيْلًا وَلَوْ بِمَشَقِّهِ أَوْ وَجَدَ فِي
الْمَرْكَةِ وَبِهِ أَثَرُ أَوْ قَتَلَهُ مُسْلِمٌ ظُلْمًا عَدَا
بِمُحَدِّدٍ. وَكَانَ مُسْلِمًا بِالْعَاقِلِ
عَنْ حَيْضٍ وَنَفَائِرٍ وَجَنَابَةٍ وَكُمَيْرَتِ
بَعْدَ انْقِضَاءِ الْحَرْبِ فَيَكْفِي بِدَمِهِ وَيُثَابُ بِهِ
وَيُصَلَّى عَلَيْهِ بِلَا غُسْلٍ وَيُنَزَّعُ مَا لَيْسَ بِصَالِحًا
لِلْمُتَّقِينَ كَالْفِرِّوِّ وَالْحَشْوِ وَالسَّلَاحِ وَالذَّرْعِ
وَيُنَادٍ وَيُنْقَصُ فِي ثِيَابِهِ وَكَرَهُ تَزْعُجُ جَمِيعَهَا

وَيُغْسَلُ إِنْ قُتِلَ صَبِيًّا أَوْ مَجْنُونًا أَوْ حَائِضًا
أَوْ نَفْسًا أَوْ جَنْبًا أَوْ أَرْتَتْ بَعْدَ انْقِضَاءِ
الْحَرْبِ بَأَنْ أَكَلَ أَوْ شَرِبَ أَوْ نَامَ أَوْ تَدَاوَى
أَوْ مَضَى وَقْتُ صَلَاةٍ وَهُوَ يَغْفُلُ أَوْ يُقْتَلُ
مِنَ الْمُفْرَكَةِ أَلَا حُوفٌ وَمَنْ أَخْبَلَ وَأَوْصَى
أَوْ بَاعَ أَوْ اشْتَرَى أَوْ تَكَلَّمَ بِكَلِمٍ كَثِيرٍ
وَأَنْ وَجَدَ مَا ذَكَرَ قَبْلَ انْقِضَاءِ الْحَرْبِ
لَا يَكُونُ مَرْتَبًا وَيُغْسَلُ مَنْ قُتِلَ فِي الْمَصْرِ
وَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ قَتْلَهُ بِحَدِيدَةٍ ظُلُمًا أَوْ قَتْلَ بَحْدٍ

الْقَوْدِ وَيُصَلِّي عَلَيْهِ **كِتَابُ**
الصَّوْمِ هُوَ لَا مَسَاكُ لَهَارًا عَنْ إِدْخَالِ
شَيْءٍ عَدَا أَوْ خَطَأً بَطْنًا أَوْ مَا لَهُ حَكْمُ الْبَاطِنِ
وَعَنْ شُمُوقِ الْفَرْجِ بِنَيْبَةٍ مِنْ أَمْلِهِ وَسَبَبِ
وَجُوبِ رَمَضَانَ شُمُودُ جُزْءٍ مِنْهُ
وَكُلُّ يَوْمٍ مِنْهُ سَبَبٌ لِأَدَائِهِ وَهُوَ فَرَضٌ
أَدَاؤُهُ قَضَاءٌ عَلَى مَنْ اجْتَمَعَ فِيهِ أَرْبَعَةٌ
أَشْيَاءُ الْإِسْلَامُ وَالْعَقْلُ وَالْبُلُوغُ وَالْعِلْمُ
بِالْوَجُوبِ لِمَنْ أَسْلَمَ بِدَارِ الْحَرْبِ أَوْ الْكُونِ بِدَارِ

الْإِسْلَامِ وَيَشْتَرِطُ لَوْجُوبِ آدَائِهِ
 الصَّحَّةُ مِنْ مَرَضٍ وَحَيْضٍ وَنَقَائِرٍ
 وَالْإِقَامَةُ وَيَشْتَرِطُ لِصَحَّةِ آدَائِهِ
 ثَلَاثَةٌ الْتَيَّةُ وَالْخُلُوعُ عَمَّا يَنْكَرُ فِيهِ
 مِنْ حَيْضٍ وَنَقَائِرٍ وَعَمَّا يَفْسِدُهُ وَلَا
 يَشْتَرِطُ الْخُلُوعُ عَنِ الْجَنَابَةِ وَرُكْنَةُ الْكَفِّ
 عَنْ قَضَاءِ شَهْوَى الْبَطْنِ وَالْفَرْجِ وَمَا اتَّخَقَ
 بِهِمَا وَحِكْمَةُ سَقُوطِ الْوَاجِبِ عَنِ الذِّمَّةِ
 وَالثَّوَابِ فِي الْآخِرَةِ **فَهَذَا** يُنْقَسِمُ

الصَّوْمِ

الصَّوْمِ إِلَى سِتَّةِ أَقْسَامٍ فَرَضٌ وَوَاجِبٌ
 وَمُسْتَوْكٌ وَمَمْدُوبٌ وَتَقْلٌ وَمَكْرُوهٌ
 أَمَّا الْفَرَضُ فَهُوَ صَوْمُ رَمَضَانَ آدَاؤُهُ قَضَاءُ
 وَصَوْمُ الْكَفَّارَاتِ وَالْمَمْدُوبُ فِي الْأَظْهَرِ
 وَأَمَّا الْوَاجِبُ فَهُوَ قَضَاءُ مَا أَفْسَدَهُ مِنْ فِعْلٍ
 وَأَمَّا الْمُسْتَوْكُ فَهُوَ صَوْمُ عَاشُورَاءَ وَالْثَّانِي
 وَأَمَّا الْمَمْدُوبُ فَهُوَ صَوْمُ ثَلَاثَةِ مِنْ كُلِّ
 شَهْرٍ وَيَنْدُبُ كَوْنَهَا أَيَّامَ الْبَيْضِ وَفِي
 الثَّالِثِ عَشَرَ وَالرَّابِعَ عَشَرَ وَالْخَامِسَ عَشَرَ

وَصَوْمُ الْإِشْتَيْنِ وَالْحَمَيْسِ وَصَوْمُ سِتِّ
مِنْ شَوَّالٍ ثُمَّ قِيلَ الْإِقْضَالُ وَصَلُّهَا وَقِيلَ
تَفْرِيقُهَا. وَكُلُّ صَوْمٍ بَيَّنَّ طَلَبُهُ وَالْوَعْدُ
عَلَيْهِ بِالشُّنَّةِ كَصَوْمِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
وَقَوَّاضِلِ الصِّيَامِ وَاحْتَبَهُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى
وَأَمَّا الثَّقُلُ فَهُوَ مَا سَوِيَ ذَلِكَ مَا لَمْ تَثْبُتْ
كَرَامَتُهُ وَأَمَّا الْمَكْرُوهُ فَهُوَ قِسْمَانِ
مَكْرُوهٌ نَتَزَيُّهَا وَمَكْرُوهٌ نَحْرِمُهَا الْأَوَّلُ
كَصَوْمِ عَاشُورَ امْرِئٍ أَعْنِ الثَّاسِعُ وَالثَّانِي

صَوْمُ الْعِيدَيْنِ وَأَيَّامُ التَّشْرِيقِ وَكَرَهُ
أَفْرَادَ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَأَفْرَادَ يَوْمِ النَّسَبِ
وَيَوْمِ النَّبَرِ وَزَادَ الْمُهَرَّجَانِ إِلَّا أَنْ يُوَافِقَ
عَادَتَهُ وَكَرَهُ صَوْمَ الْوَصَالِ وَلَوْ يَوْمَيْنِ
وَهُوَ أَنْ لَا يَفْطُرَ بَعْدَ الْغُرُوبِ أَحَدًا حَتَّى يَتَّصِلَ
بِوَمِ الْغَدِ بِالْأَمْسِ وَكَرَهُ صَوْمَ الدَّقِيقِ
فصل فيما يشترط بتعيين النية
وتعيينها فيه وَمَا لَا يَشْتَرُطُ وَأَمَّا الْقِسْمُ
الَّذِي لَا يَشْتَرُطُ فِيهِ تَعْيِينُ النِّيَّةِ وَلَا تَعْيِينُهَا

فَقَوَادِ رَمَضَانَ وَالنَّذْرَ الْمَعِينِ زَمَانَهُ
وَالنَّفْلَ فَيَصِحُّ بِنِيَّةٍ مِنَ اللَّيْلِ إِلَى مَا قَبْلَ
نِصْفِ النَّهَارِ عَلَى الْإِصْحَاحِ وَنِصْفِ النَّهَارِ مِنْ
طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى وَقْتِ الصُّحُوفِ الْكُبْرَى وَيَصِحُّ
أَيْضًا بِمَطَاقِ النَّيَّةِ وَبِنِيَّةِ النَّفْلِ وَلَوْ كَانَ
مُسَافِرًا أَوْ مَرِيضًا فِي الْإِصْحَاحِ وَيَصِحُّ أَدَا رَمَضَانَ
بِنِيَّةٍ وَاجِبٍ آخِرَ مَنْ كَانَ صَحِيحًا مُقِيمًا
بِخِلَافِ الْمُسَافِرِ فَإِنَّهُ يَقَعُ عَمَّا نَوَاهُ مِنَ الرَّا
وَاخْتَلَفَ التَّرْجِيحُ فِي الْمَرِيضِ إِذَا تَوَيَّ وَاجِبًا

آخِرِي رَمَضَانَ وَلَا يَصِحُّ الْمُنْذَرُ الْمَعِينِ
زَمَانَهُ بِنِيَّةٍ وَاجِبٍ غَيْرِهِ بَلْ يَقَعُ عَمَّا
نَوَاهُ مِنَ الْوَاجِبِ فِيهِ وَأَمَّا الْقِسْمُ الثَّانِي
فَهُوَ مَا يَشْتَرِطُ لَهُ تَعْيِينُ النَّيَّةِ وَتَبَيُّنُهَا
فَهُوَ قَضَاءُ رَمَضَانَ وَقَضَاءُ مَا أَفْسَدَهُ
مِنْ نَفْلِ وَصَوْمِ الْكَفَّارَاتِ بِأَنَّهُ وَاجِبٌ
وَالْمُنْذَرُ الْمَطْلُوقُ كَقَوْلِهِ إِنْ شَفَى اللَّهُ مَرِيضِي
فَعَلَى صَوْمِ يَوْمٍ فَحَصَلَ الشِّفَاءُ **بَابُ**
فِيمَا يَثْبُتُ بِهِ الْهَلَالُ وَفِي يَوْمِ الشَّكِّ وَغَيْرِهِ

يُثَبِّتُ رَمَضَانَ بِرُؤْيَةِ هِلَالِهِ أَوْ بَعْدَ
شُعْبَانَ ثَلَاثِينَ إِنْ غَمَّ الْهِلَالُ وَيَوْمَ الشَّكِّ
هُوَ مَا بِي التَّاسِعَ وَالْعِشْرِينَ مِنْ شُعْبَانَ
وَقَدْ اسْتَوَى فِيهِ طَرَفُ الْعِلْمِ وَالْجَمَلِ بَانَ
غَمُّ الْهِلَالِ وَكَرِهَ فِيهِ كُلُّ صَوْمٍ لَا تَقُلُّ
جُزْمٌ بِهِ لَا تَرْدِيدٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ صَوْمٍ
آخَرَ وَإِنْ ظَهَرَ أَنَّ رَمَضَانَ أَجْزَاءُ سَنَةٍ
مَا صَامَهُ وَإِنْ رَدَّ فِيهِ بَيْنَ صِيَامٍ
وَفِطْرِ لَا يَكُونُ صَائِمًا وَكَرِهَ صَوْمُ يَوْمٍ

وَقَفَّ خُرَاقَةُ الدَّمْعِ بِكَ لَا زَهْرَ

أَوْ يَوْمَيْنِ مِنْ آخِرِ شُعْبَانَ لَا مَا فَوْقَهُمَا
وَيَا مَرَّ الْمَفْتَى لِعَامَّةٍ بِالثَّلَاثِ يَوْمِ الشَّكِّ
ثُمَّ بِالْإِفْطَارِ إِذَا ذَهَبَ وَقْتُ النَّبِيَّةِ
وَلَمْ يَتَيَّنْ أَكَالٌ وَيَصُومُ فِيهِ الْمَفْتَى
وَالْقَاضِي وَمَنْ كَانَ مِنْ الْخَوَاصِّ
وَقَوْمٌ يَتَكَنَّنُ مِنْ ضَبْطِ نَفْسِهِ عَنِ التَّرَدُّدِ
فِي النَّبِيَّةِ وَمُلَاحَظَةِ كَوْنِهِ عَنِ الْفَرَضِ
وَمَنْ رَأَى هِلَالَ رَمَضَانَ أَوْ الْفِطْرَ وَحْدَهُ
وَرَدَّ قَوْلَهُ لَزِمَهُ الصِّيَامُ وَلَا يَجُوزُ لَهُ

الْفِطْرُ بِتَيَّتْنِهِ هِلَالِ شَوَالٍ وَإِنْ أَفْطَرَ
فِي الْوَقْتَيْنِ فَضَى وَلَا كَفَّارَةَ عَلَيْهِ
وَلَوْ كَانَ فِطْرُهُ قَبْلَ مَا رَدَّ الْقَاضِي فِي الصَّحِيحِ
وَإِذَا كَانَ بِالشَّمَاءِ عَلَيْهِ مِنْ غَيْمٍ أَوْ غُبَارٍ
وَنَحْوِهِ قَبْلَ خَبَرٍ وَاحِدٍ عَدْلٍ أَوْ مُسْتَوْرٍ فِي
الصَّحِيحِ وَلَوْ شَهِدَ عَلَى شَهَادَةٍ وَاحِدٍ
مِثْلَهُ وَلَوْ كَانَ أَنْتَى أَوْ رَقِيقًا أَوْ مُخَدُّدًا
فِي قَذْفٍ تَابَ لِرَمَضَانَ وَلَا يَشْتَرُطُ
لَفِظُ الشَّهَادَةِ وَلَا الدَّعْوَى وَشَرْطُ الْهِلَالِ

لَفِطْرٍ إِذَا كَانَ بِالشَّمَاءِ عَلَيْهِ لَفِظُ الشَّهَادَةِ
مِنْ حَرَّتَيْنِ أَوْ جَرٍّ وَحَرَّتَيْنِ بِالدَّعْوَى وَإِذَا لَمْ
يَكُنْ بِالشَّمَاءِ عَلَيْهِ فَلَا بُدَّ مِنْ جَمْعِ الْعَظِيمِ
لِرَمَضَانَ وَالْفِطْرُ وَمِقْدَارُ الْجَمْعِ الْعَظِيمِ
مُقَوَّضٌ لِرَأْيِ الْإِمَامِ فِي الْأَصَحِّ وَإِذَا تَمَّ
الْعَدَدُ بِشَهَادَةِ فَرْدٍ وَلَمْ يَرْهَلَاكِ
الْفِطْرُ وَالشَّمَاءُ مُضْهِمَةٌ لَا يَحِلُّ الْفِطْرُ
وَإِخْتِلَافُ التَّرْجِيحِ فِيمَا إِذَا كَانَ بِشَهَادَةِ
عَدَلَيْنِ وَلَا خِلَافٌ فِي أَنْ يَحِلَّ إِذَا كَانَ فِي

الشمه على ولو ثبت رمضان بشهادة
الفرد وملا ان لا يصح كالنظر وشترط
لبقية الاملة شهادة رجلين عدلين
حرين او حر وحر تين غير محد ودين
في قذف واذا ثبت في مطلع قطر لزم
سائر الناس في ظاهر المذهب وعليه
الفتوى واكثر المشايخ ولا عينة برؤية
الهلال نهارا سواء كان قبل الزوال
او بعده وفي الكيسكة المستقبلة

في المختار **باب** ما لا يفسد الصوم
وهو اربع عشرة وعشرون شيئا ما لو اكل
او شرب او جامع ناسيا وان كان للناسي
قوة على الصوم يذكره به من زاه ياكل
وكرهه عدم مرتد كبره وان لم يكن له قوة
فالاولي عدم مرتد كبره او انزال بنظر
او فكر وان ادا امر النظر والفكر او اذهن
او اكل او شرب ولو طعمه في خلفه او احتجبه
او اغتاب او نوى لفطر ولم يفطر

أَوْ دَخَلَ حَلْقَهُ دُخَانٌ بِلاَ صُنْعِهِ أَوْ غَبَارٌ
 وَلَوْ غَبَارَ الطَّاعُونِ أَوْ ذُبَابٌ أَوْ أَثَرُ طَعِيمٍ
 الْإِدْرِيَّةِ فِيهِ وَهُوَ ذَاكِرٌ بِصَوْمِهِ
 أَوْ أَصْبَحَ جُنُبًا وَلَوْ اسْتَمَرَّ يَوْمًا بِإِجْنَابَةٍ
 أَوْ صَبَّ فِي أُخْلِيلِهِ مَاءٌ أَوْ دُهْنًا أَوْ خَافَ
 نَمْرًا فَدَخَلَ الْمَاءُ أَوْ أَذِنَهُ أَوْ حَتَّى أَذِنَهُ
 بِعُودٍ فَخَرَجَ عَلَيْهِ دَرَنٌ ثُمَّ أَدْحَلَهُ
 مِرَارًا إِلَى أَذِنِهِ أَوْ دَخَلَ أَنْفَهُ مَخَاطٌ
 فَاسْتَنْشَقَهُ عَدًّا أَوْ ابْتَلَعَهُ وَيَنْبَغِي

اللقا

الْقَاءُ النِّخَامَةِ حَتَّى لَا يَفْسِدُ صَوْمُهُ
 عَلَى قَوْلِ الْأَمَامِ الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى
 أَوْ رَعْدًا لَقِيَ وَعَادَ بِغَيْرِ صُنْعِهِ
 وَلَوْ مَلَأَ فَاهُ فِي الصَّحِيحِ أَوْ اسْتَقَا أَقْلًا
 مِنْ مِلَاحٍ فِيهِ عَلَى الصَّحِيحِ وَلَوْ أَعَادَهُ فِي
 الصَّحِيحِ وَأَكَلَ مَا بَيْنَ اسْنَانَيْهِ وَكَانَ
 دُونَ الْجُمُضَةِ أَوْ مَضَغَ مِثْلَ سَمْسِيَةٍ
 مِنْ خَارِجٍ حَتَّى تَلَا شَتَّ وَلَمْ يَجِدْ لَهَا
 طَعْمًا فِي حَلْقِهِ **بَابُ مَا يَفْسِدُ الصَّوْمَ**

وَتَجِبُ الْكَفَّارَةُ وَهُوَ اثْنَانِ وَعَشْرُونَ
شَيْئًا إِذَا فَعَلَ الصَّائِمُ شَيْئًا مِنْهَا طَائِعًا
مُتَعَمِّدًا غَيْرَ مُضْطَرٍّ لَزِمَهُ الْقَضَاءُ وَالْكَفَّارَةُ
الْجَمَاعُ فِي أَحَدِ سَبِيلَيْنِ عَلَى الْقَائِلِ
وَالْمَفْعُولِ بِهِ وَالْأَكْلُ وَالشُّرْبُ سَوَاءٌ فِيهِ
مَا يَتَغَذَّى بِهِ أَوْ يَتَدَاوِي بِهِ وَابْتِلَاعُ
مَطَرٍ دَخَلَ فِيهِ وَآكَلَ اللَّحْمَ النَّيَّ وَإِنْ كَانَ
مُنْتِنًا إِلَّا إِذَا دَوَّدَ وَآكَلَ الْحَمِيمَ
فِي اخْتِيَارِ الْقَفِيدِ إِلَى الْكَتِّ وَقَدِيدِ الْحَمِيمِ

بِالْإِنْفَاقِ

بِالْإِنْفَاقِ • وَآكَلَ الْحِنْطَةَ وَقَضَمَهَا
إِلَّا أَنْ يَمَضْغَ قَمْحًا فَلَا شَيْءَ
وَابْتِلَاعُ حَبَّةِ حِنْطَةٍ أَوْ سَمِيمٍ
أَوْ نَحْوِهَا مِنْ خَارِجٍ فِيهِ فِي الْمُخْتَارِ
وَآكَلَ الطَّيْنَ الْأَرْمَنِ مُطْلَقًا وَغَيْرَ
الْأَرْمَنِ كَالطُّفْلِ إِنْ اعْتَادَ أَكْلَهُ
وَقَلِيلَ الْمِلْحِ فِي الْمُخْتَارِ وَابْتِلَاعُ بَرَاقِ
زَوْجَتِهِ أَوْ صَدِيقِهِ لِأَعْيُنِهِمَا وَآكَلِهِ
غَدًا أَبْعَدَ غَيْبَةٍ أَوْ بَعْدَ حِجَامَةٍ أَوْ بَعْدَ

بَعْدَ مَسِّ أَوْ قَبْلَهُ بِشَهْوَةٍ أَوْ بَعْدَ مُضَاجَعَةٍ
مِنْ غَيْرِ انْتِزَالٍ أَوْ بَعْدَ هَنْ شَارِبٍ
ظَانًّا أَنَّهُ أَفْطَرَ بِذَلِكَ إِلَّا إِذَا اخْتَنَاهُ
فَقِيَهُ أَوْ سَمِعَ الْحَدِيثَ أَوْ يَعْرِفُ
تَأْوِيلَهُ عَلَى الْمَذْهَبِ وَإِنْ عَرَفَ
تَأْوِيلَهُ وَجَبَتْ عَلَيْهِ الْكَفَّارَةُ وَجَبَتْ
الْكَفَّارَةُ عَلَى مَنْ طَاوَعَتْ سَكْرَهَا
فصل في الكفارة وَمَا يَسْقُطُهَا
عَنِ الذِّمَّةِ تَسْقُطُ الْكَفَّارَةُ بِطَرَوْ حَيْضٍ

أَوْ تَفَارِسٍ أَوْ مَرَضٍ مُبِجٍ لِلْفِطْرِ فِي يَوْمِهِ
وَلَا تَسْقُطُ عَنْ مَنْ سَوَّغَ بِهِ كَرَمًا بَعْدَ
زَوْمِهَا عَلَيْهِ فِي ظَاهِرِ الرِّوَايَةِ وَالْكَفَّارَةُ
تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ وَلَوْ كَانَتْ غَيْرَ مُؤَمَّنَةٍ
فَإِنْ عَجَزَ عَنْهُ صَامَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ
لَيْسَ فِيهِمَا يَوْمُ عِيدٍ وَلَا أَيَّامُ التَّشْرِيقِ
فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعِ الصَّوْمَ أَطْعَمَ سِتِّينَ
مِسْكِينًا يُعْطِيهِمْ وَيُعْشِيهِمْ غَدًا وَعَشَاءً
مُشْبِعَيْنِ أَوْ عَدَائِنِ أَوْ عَشَائِنِ أَوْ عَشَاءً

وَسُحُورًا وَيُعْطَى كُلُّ فَقِيرٍ بَصْفٌ صَاعٌ
 مِنْ بَرٍّ أَوْ ذَقِيقَةٍ أَوْ سَوِيقَةٍ أَوْ صَاعٍ تَمْرٍ
 أَوْ شَعِيرٍ أَوْ قِيمَتِهِ وَكَفَّتْ كَفَّارَةٌ وَاحِدَةٌ
 عَنْ جَمَاعٍ مُتَعَدِّدٍ فِي أَيَّامٍ لَمْ يَتَخَلَّلْهُ
 تَكْفِيرٌ وَلَوْ مِنْ رَمَضَانَيْنِ عَلَى الصَّحْبِ
 فَإِنْ تَخَلَّلَ التَّكْفِيرُ لَا تَكْفِي كَفَّارَةٌ وَاحِدَةٌ
 فِي ظَاهِرِ الزَّوَايَةِ **بَابُ مَا يَفْسِدُ**
الْصَّوْمَ مِنْ خَيْرِ كَفَّارَةٍ وَهُوَ سَبْعَةٌ
 وَخَمْسُونَ شَيْئًا إِذَا أَكَلَ الصَّائِمُ رَزَاءً

بَيْتًا أَوْ عَجِينًا أَوْ ذَقِيقًا أَوْ مِلْحًا كَثِيرًا
 دَفْعَةً أَوْ طِينًا غَيْرَ أَرْمِيٍّ لَمْ يُغْتَدَّ
 أَكْلُهُ أَوْ نَوَافَةٌ أَوْ قُطْنًا أَوْ كَانِفًا
 أَوْ سَفَرَجَلًا لَمْ يَذْرَكَ وَلَمْ يُطْبَخْ أَوْ جُوزَةٌ
 رَطْبَةٌ أَوْ ابْتُلِعَ حَصَاةٌ أَوْ حَدِيدٌ أَوْ
 أَوْ تَرَابًا أَوْ حَجَرًا أَوْ اخْتَقَنَ أَوْ اسْتَقَطَّ
 أَوْ أُوجِرَ بِصَبِّ شَيْءٍ فِي حَلْقِهِ عَلَى الْأَصَحِّ
 أَوْ أَقْطَرَ فِي أَذُنِهِ دُمْنًا أَوْ مَاءً فِي الْأَصَحِّ
 أَوْ دَاوَى جَائِفَةً أَوْ أَمَةً بِدَوَاءٍ وَوَصَلَ

إِلَى جَوْفِهِ أَوْ دِمَاعِهِ أَوْ دَخَلَ حَلَقَهُ مَطَرٌ
أَوْ تَلَجَّ فِي الْأَصْحَى وَلَمْ يَبْتَلِفْهُ
بِضَعِهِ أَوْ أَفْطَرَ خَطَاءً بِسَبْقِ مَكَائِ
الْمُضْمَضَةِ إِلَى جَوْفِهِ أَوْ أَفْطَرَ مُكْرَمًا
وَلَوْ بِالْإِجْمَاعِ أَوْ أَكْرَمْتَ عَلَى الْجَمَاعِ أَوْ أَفْطَرَ
خَوْفًا عَلَى نَفْسِكَ أَوْ أَنْ تَمْرَضَ مِنْ خِدْمَةِ
أُمَّةٍ كَانَتْ أَوْ مُنْكَرُوحَةً أَوْ صَبَّ أَحَدٌ فِي
جَوْفِهِ مَاءً وَهُوَ ذَائِمٌ أَوْ أَكَلَ عَدَا بَعْدَ
أَكْلِهِ نَاسِيًا وَلَمْ يَلْمِ لِحَبْرٍ عَلَى الْأَصْحَى أَوْ

جَامِعٌ نَاسِيًا ثُمَّ جَامِعٌ غَامِدًا أَوْ أَكَلَ بَعْدَ
مَا نَوَى تَفَارًا أَوْ لَمْ يَبْيِثْ بِيَدَيْهِ
أَوْ أَصْبَحَ مُسَافِرًا فَنَوَى لِقَامَةً ثُمَّ أَكَلَ
أَوْ سَافَرَ بَعْدَ مَا أَصْبَحَ مُقِيمًا فَأَكَلَ أَوْ
بِالْأَيْتَةِ صَوْرَةً لَا بَيْتَةَ فِطْرٍ أَوْ تَحَصَّرَ
أَوْ جَامِعٌ شَاكًا فِي طُلُوعِ الْفَجْرِ وَهُوَ طَالِعٌ
أَوْ أَفْطَرَ بَطْنِ الْغُرُوبِ وَالشَّمْسُ بَاقِيَةٌ
أَوْ أَنْزَلَ بَوْحَى مَيْتَةٍ أَوْ بِهَيْبَةٍ أَوْ
بِتَفْحِيدٍ أَوْ تَبْطِينٍ أَوْ قُبْلَةٍ أَوْ لَمْ يَأْفِدْ

صَوْمَ غَيْرِهِ إِذَا رَمَضَانَ أَوْ وَطِئَتْ
وَفِي نَائِمَةٍ أَوْ اقْطَرَتْ فِي فَرْجِهَا
عَلَى الْأَصْحَ أَوْ أَدْخَلَ أَصْبَعَهُ مَبْلُوءَةً
بِمَاءٍ أَوْ دُمْنٍ فِي دُبُرِهِ أَوْ أَدْخَلَتْهُ
فِي فَرْجِهَا لَدَاخِلٍ فِي الْمُخْتَارِ أَوْ أَدْخَلَ
قُطْنَةً فِي دُبُرِهِ أَوْ فِي فَرْجِهَا لَدَاخِلٍ
وَعِثَّهَا أَوْ أَدْخَلَ حَلْقَتَهُ دُخَانًا
بِصُنْعِهِ أَوْ اسْتَقَا وَلَوْ دُونَ مِلْءِ الْفَمِ
فِي ظَاهِرِ الرَّوَايَةِ وَشَرَّطَ أَبُو يُونُسَ

مِلْءِ الْفَمِ وَهُوَ الصَّحِيحُ أَوْ أَعَادَ مَا ذَرَعَهُ
مِنَ الْفَمِ وَكَانَ مِلْءُ الْفَمِ وَهُوَ ذِكْرُ
لِصَوْمِهِ أَوْ أَكَلَ أَوْ تَوَيَّ لَصَوْمٍ بَعْدَ مَا
أَكَلَ نَاسِيًا قَبْلَ بَنِيهِ مِنَ النَّهَارِ أَوْ أَعْيَى
عَلَيْهِ وَلَوْ جَمِيعَ الشَّهْرِ لِأَنَّهُ لَا يَقِفُ
الْيَوْمَ الَّذِي حَدَّثَ فِيهِ لَا نَعْمًا أَوْ حَدَّثَ
فِي لَيْلَتِهِ أَوْ جُنَّ غَيْرَ مُتَدِّجِ الشَّهْرِ
وَلَا يَلْزَمُهُ قَضَاؤُهُ بِإِفَاقَتِهِ لَيْلًا
أَوْ نَهَارًا بَعْدَ فَوَاتِ وَقْتِ النَّبِيِّ فِي الصَّحِيحِ

فصل يجب الإمساك ببقية اليوم

على من فسد صومه وعلى حائض ونفساء

ظمرا بعد طلوع الفجر وعلى صبي بلغه

وكافر أسلم بعد الطلوع وعليهم القضا

إلا الأخيرين **فصل** فيما يكره للصائم

وما لا يكره وما يستحب كره للصائم

سبعة أشياء ذوق شيء ومضغه بلا غلظ

ومضغ العلك والقبلة والمباشرة

وإن لم يأت من فيما لا تزال على نفسه

أو الجماع

أو الجماع في ظاهر الرواية وجمع الريق

في الغم ثم ابتلاعه وما ظن أنه يضعفه

كالقصد والحجامة **وتسعة** **أشياء**

لا تكره للصائم القبلة والمباشرة

مع الأمن وذوق الشارب والحجامة

أنتي لا تضعفه والسواك آخر التماس

بل هو سنة كأوله ولو كان رطباً أو مبلولاً

بالماء والمضمضة والاستنشاق

لغير وضوء ولا اعتسالا والتلف بشوب

مُبْتَلًى لِّلشَّيْءِ عَلَى الْمُفْتَى بِهِ وَيُسْتَحَبُّ
 لَهُ ثَلَاثَةُ السَّحُورِ وَتَأْخِيرُهُ وَتَعْجِيلُ الْفِطْرِ
 فِي غَيْرِ يَوْمِ رَغِيمٍ **فصل في العواصم**
 لِمَنْ خَافَ زِيَادَةَ الْمَرَضِ أَوْ بَطْوَ الْبُرْدِ
 وَالْفِطْرِ وَالْحَامِلِ وَمَرْصِعٍ خَافَتْ عَلَى نَفْسِهَا
 أَوْ وَلَدٍ مَا نَسَبًا كَانَ أَوْ رِضَاعًا وَاتَّخَفَ
 الْمَعْتَبَرُ مَا كَانَ مُسْتَبَدًّا لِغَلَبَةِ الظَّنِّ
 بِتَجَرُّبَةٍ أَوْ أَخْبَارِ طَبِيبٍ مُّسَلِّحًا ذِي عَدَلٍ
 وَلَمْ يَحْصُلْ لَهُ غَطَشٌ شَدِيدٌ أَوْ جُوعٌ

وَقَفَّ بِخِزَانَةِ الدَّمْهِوَرِ بِالْأَزْهَرِ

يُخَافُ مِنْهُ الْهَلَاكُ وَالْمَسَا فِي الْفِطْرِ
 وَصَوْمُهُ أَحَبُّ إِنْ لَمْ يُضْرَرْ وَلَمْ تَكُنْ
 عَامَّةً رُقَقَتِهِ مَفْطَرِينَ وَلَا مُشْتَرِكِينَ
 فِي النِّفَقَةِ فَإِنْ كَانُوا مُشْتَرِكِينَ
 أَوْ مَفْطَرِينَ فَلَا فَضْلَ فِطْرَةٍ مُّوَافَقَةٍ
 لِلْجَمَاعَةِ وَلَا يَجِبُ لِأَيِّصَاءٍ عَلَى مَنْ مَاتَ
 قَبْلَ زَوَالِ عَذْرَةِ بَرِّضٍ وَسَفَرٍ وَخَوْفٍ كَمَا
 تَقْدَرُ وَقَضَوْا مَا قَدَرُوا عَلَى قَضَائِهِ
 بِقَدْرِ الْإِقَامَةِ وَالصَّحَّةِ وَلَا يُشْتَرَطُ

التَّابِعُ فِي الْقَضَا فَإِنْ جَارَ مَضَانُ
 أَخَّرَ قَدْرًا عَلَى الْقَضَاءِ وَلَا فِدْيَةَ
 بِالنَّاسِ خَيْرًا لِيَهْ وَيَجُوزُ الْفِطْرُ لِشَيْخٍ
 فَإِنْ وَجَّزَ فَإِنَّهُ وَتَلَزَمَتَا الْفِدْيَةَ
 لِكُلِّ يَوْمٍ نِصْفُ صَاعٍ مِنْ بَرٍّ كَمْ نَذَرُ
 صَوْمًا لَا يَدُ فُضِعَ عَنْهُ لِاسْتِغَالِهِ
 بِالْعَيْشَةِ يَفْطُرُ وَيَقْدِي فَإِنْ لَمْ يَقْدِرْ
 عَلَى الْفِدْيَةِ لِعُسْرَتِهِ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ تَعَالَى
 وَيَسْتَقْبِلُهُ وَلَوْ وَجِبَتْ عَلَيْهِ كَفَّارَةٌ

يمين

يَمِينٍ أَوْ قَتْلٍ فَلَمْ يَجِدْ مَا يَكْفِرُ بِهِ
 وَفَوْشِيخٍ فَإِنْ وَلَمْ يَمُتْ حَتَّى صَارَ فَايِنًا
 لَا تَجُوزُ لَهُ الْفِدْيَةُ لِأَنَّ الصَّوْمَ مِنْهَا
 بَدَلٌ عَنْ غَيْرِهِ وَيَجُوزُ لِمَنْ طَوَّعَ الْفِطْرَ
 بِلَا عُدْرَةٍ فِي رِوَايَةٍ وَالضَّيَافَةُ
 عَذْرٌ عَلَى الظَّهِيرِ لِلضَّيْفِ وَالْمُضَيَّفِ
 وَعَلَيْهِ الْقَضَا إِلَّا إِذَا شَرَعَ مَنْطُوعًا
 فِي خَمْسَةِ أَيَّامٍ يَوْمِي الْعِيدِ وَأَيَّامِ التَّشْرِيعِ
 فَلَا يَلْزَمُهُ قَضَاؤها بِإِسَاءَتِهَا فِي ظَاهِرِ

الرَّوَايَةُ بَابُ مَا يَنْزُرُ الْوَفَاءُ بِهِ

مِنْ مَنَازِلِ الصَّوْمِ وَالصَّلَاةِ وَغَيْرِهِمَا
إِذَا نَذَرَ شَيْئًا مِنْهُ الْوَفَاءُ بِهِ إِذَا اجْتَمَعَ
فِيهِ ثَلَاثَةُ شُرُوطٍ أَنْ يَكُونَ مِنْ جَسَدِهِ
وَاجِبٌ وَأَنْ يَكُونَ مَقْصُودًا وَلَيْسَ وَاجِبًا
فَلَا يَلْزَمُ الْوَضُوءَ بِذَرِيَّةٍ وَلَا سَجْدَةً
الْثَّلَاثَةِ وَلَا عِيَادَةَ الْمَرِيضِ وَلَا
الْوَأَاجِبَاتِ بِنَذَرِهَا وَيَصِحُّ بِالْعَتَقِ هـ
وَالْإِسْتِكَافِ وَالصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ فَإِنْ نَذَرَ

نَذَرَ أَمْطَلًا أَوْ مُعَلَّقًا بِشَرْطِ هـ
وَوُجِدَ أَنْزَمَهُ الْوَفَاءُ بِهِ وَصَحَّ نَذَرُ
صَوْمِ الْعِيدَيْنِ وَأَيَّامِ التَّشْرِيقِ فِي
الْمَحْتَارِ وَيَجِبُ فِطْرُ مَا وَقَضَا وَمَا
وَأَنْ صَامَهَا أَجْزَاءً مَعَ الْحَرَمَةِ وَتَعْيِينِ
الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ وَالذَّمِّ وَالْفَقِيرِ
فَيُجْزِيهِ صَوْمُ رَجَبٍ عَنْ تَذَرِيهِ صَوْمِ
شَعْبَانَ وَيُجْزِيهِ صَلَاةُ رَكْعَتَيْنِ
بِمَصْرٍ نَذَرَ أَدَامَ بَلَكَةً وَالنَّصَدُ قـ

يُدْرِهِمْ عَنْ دِرْهِمٍ بَيْنَهُ لَهُ وَالصَّرْفُ
لِزَيْدٍ الْفَقِيرِ بِنْدَرِهِ لِعِمْرٍ وَابْنُ عَلْقَ
النَّذْرُ بِشَرْطٍ لَا يَحْزِيهِ عَسَهُ
مَا نَعَلَهُ **بَابُ** **الاعْتِكَافِ**
هُوَ الْإِقَامَةُ بِنَيْتَةٍ فِي مَسْجِدٍ تَقَامُ
فِيهِ الْجَمَاعَةُ لِلصَّلَاةِ الْخَمْسِ فَلَا يَصِحُّ
فِي مَسْجِدٍ لَا تَقَامُ فِيهِ الْجَمَاعَةُ لِلصَّلَاةِ
عَلَى الْمُخْتَارِ وَالْمَرْأَةِ **الاعْتِكَافُ**
فِي مَسْجِدٍ بَيْنَتِهَا وَقَوْحَلٌ عَيْنَتُهُ

لِلصَّلَاةِ

لِلصَّلَاةِ فِيهِ وَالاعْتِكَافُ عَلَى ثَلَاثَةِ
أَقْسَامٍ وَاجِبٌ فِي الْمَنْدُورِ وَسُنَّةٌ
مَوْكِدَةٌ فِي الْعَمْرِ الْخَيْرِ مِنْ رَمَضَانَ
وَمُسْتَحَبٌّ فِيمَا سِوَاهُ وَالصَّوْمُ وَشَرْطُ
لِصِحَّتِهِ الْمَنْدُورُ فَقَطُّ وَأَقْلَهُ تَفْلًا
مُدَّةُ يُسَبِّرُهُ وَلَوْ كَانَ مَا شِئَا
عَلَى الْمُفْتِي وَلَا يَخْرُجُ مِنْهُ إِلَّا الْحَاجَةُ
شَرْعِيَّةٌ كَالْجَمْعَةِ أَوْ طَبِيعِيَّةٌ كَالْبَوْلِ
أَوْ ضُرُورِيَّةٌ كَالْفُتُورِ الْمَسْجِدِ وَاجْرَاجُ

ظَالِم كَرِهًا وَتَفَرَّقَ أَهْلُهُ وَخَوْفٌ عَلَيْهِ
نَفْسِهِ أَوْ مَتَاعِهِ مِنْ الْمَكَابِرِينَ • فَيَدْخُلُ
مَسْجِدًا غَيْرَهُ مِنْ سَاعَتِهِ فَإِنْ خَرَجَ
سَاعَةً بِلَا عَدَاٍ رَفَسًا لَوْاجِبٍ
وَأَنْتَنِي بِهِ غَيْرُهُ وَأَكَلَ الْمُعْتَكِينَ وَشَرِبَهُ
وَتَوَمَّهَ وَعَقَّدَهُ لِيَبِيعَ لِمَا يَحْتَاجُهُ
لِنَفْسِهِ أَوْ عِيَالِهِ فِي الْمَسْجِدِ وَكَرَاهَةً
إِحْضَارِ الْمَبِيعِ وَكَرَاهَةً عَقْدِ مَا كَانَ لِلتَّجَارَةِ
وَكَرَاهَةً الضَّمْتِ إِنْ اعْتَقَدَ قُرْبَةً وَالتَّكَلُّمِ

لَا يَخْبِرُ • وَحَرْمًا لَوْطَى وَدَوَاعِيهِ
وَلِزْمَتِهِ اللَّيَالِي بِتَذَرِاعَتِكَ أَيْتَامُ
وَلِزْمَتِهِ اللَّيَالِي بِتَذَرِاعَتِكَ أَيْتَامُ
وَأَنَّ لِمَنْ يَشْرِي الشَّيْءَ بِعَيْنِ ظَاهِرٍ
لِرَوَايَةِ • وَلِزْمَتِهِ لَيْلَتَانِ بِتَذَرِاعَتِكَ
وَصَحْحُ نَيْتِ النَّهَارِ خَاصَّةً دُونَ
الْلَّيَالِي • وَإِنْ تَذَرِاعَتِكَ شَهْرٌ
وَتَوَيُّ النَّهَارِ خَاصَّةً لَا تَقْدِيرُ
إِلَّا أَنْ يُصْرَحَ بِالِاسْتِثْنَاءِ وَالِاعْتِكَافِ

مَشْرُوعٌ بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ وَهُوَ مِنْ أَشْرَفِ
الْأَعْمَالِ إِذَا كَانَ عَنْ إِخْلَاصٍ وَمِنْ تَحَاسِبِهِ
أَنْ فِيهِ تَفَرُّيقُ الْقَلْبِ مِنَ الدُّنْيَا وَتَسْلِيمُ
النَّفْسِ إِلَى الْمَوْلَى وَمِلَازِمَةُ عِبَادَتِهِ
وَبَيْتِهِ وَالتَّحَصُّنُ بِحُضْرِهِ وَقَالَ عَطَاءُ
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَنَفَعَنَا بِرُكْنِهِ مِثْلُ
الْمَعْتَكِفِ مِثْلُ رَجُلٍ يَخْتَلِفُ عَلَى بَابِ
عَظِيمٍ لِحَاجَةٍ فَالْمَعْتَكِفُ يَقُولُ لَا أَبْرَحُ
حَتَّى يَغْفِرَ لِي • وَهَذَا مَا تَكْتَسِرُ لِلْعَاجِزِ

الْحَقِيرِ • بَعِنَا يَدَ مَوْلَاهُ الْقَوِيِّ •
الْقَدِيرِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا
وَمَا كُنَّا لِنُنتَهِيَ لَهُ إِلَّا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا
مُحَمَّدٍ خَاتَمِ رُسُلِهِ وَأَنْبِيَآهِ • وَعَلَى آلِهِ
وَصَحْبِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَمَنْ وَاوَاةٍ وَنَسَاكَ
اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ لَهُ خَالِصًا لَوَجْهِهِ •
الكَرِيمِ • وَأَنْ يَنْفَعَهُ بِهِ النَّفْعَ الْعَمِيمَ
وَيُخْزِلَ بِهِ الشُّرَاطِ الْخَبِيرَ • وَأَنْ

يَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَلِوَالِدَيْنَا وَمَشَائِخُنَا

وَأَخْوَانَنَا. وَأَنْ يَسْتُرَ عْيُوبَنَا وَيَرْزُقَنَا

مَا تَقَرَّبَ بِهِ عَيْنُنَا. حَالًا وَمَالًا آمِينَ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ

وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ. سُبْحَانَ

رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ. وَسَلَامٌ

عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ

الْعَالَمِينَ

آمين

